

رواية

فيكتور هيغو

البؤساء

راجح النص العربي وأصناف مدمماته د. سليم خليل موهبي

www.lilas.com



دار البعث

مقدمة

فيكتور هيغو (1802 - 1885) **و** **البؤساء**
Victor Hugo **Les Misérables**

يعتبر فيكتور هيغو مكانة مميزة في تاريخ الأدب الفرنسي، فقد ألقى ظلّه على القرن التاسع عشر بكامله، سواء بتأججه الأدبي الضخم أم بمواقفه السياسية.

ولد في 26 شباط (فبراير) 1802 في مدينة بيزنسون الفرنسية، وكان والده ضابطاً عالي الرتبة، ثم نال لقب كونت. قضى الكاتب طفولته وفتوته في باريس باستثناء مدة قصيرة اصطفيه فيها أهله للإقامة في إيطاليا ثم في إسبانيا التي احتفظ منها بذكريات وتأثيرات. وفي باريس تلقى دروسه يتفوق، وفي سن مبكرة، ألف قصائده الأولى، وأرسم طموحه البعيد، وكان مثاله الأعلى في الشهرة والمجد الأدبي مواطنه الكاتب والشاعر شاتوبريان. وكان ما يزال في الخامسة عشرة من عمره نال جائزة من الأكاديمية الفرنسية، وجائزة أخرى من مدينة تولوز بعد ذلك بستين. وبهذا التقدير الأدبي الذي لقيته، استطاع أن يقنع والده بضرورة اتجاهه إلى الأدب، متخلياً بذلك عن الدراسات العلمية أو الحقوقية التي كان يريد لها أبوه.

سنة 1819، أصدر هيغو مجلة أدبية ترمّس فيها بالعمل الصحفي

والأدبي. وفي العشرين من عمره تزوج فؤاد أربعة أولاد. وابتداء من سنة 1822 بدأ ينشر مجلته الشعريه وبعض أعماله القصصية. وبرز هيفو في طليعة أدياء عصره، وبات منزله مركز «النبوة» التي ضمت رواد الحركة الرومانطيقية. وترسخت أعماله القصصية بنشر رواية «نوتر دام دو پاردي» (1833) التي ظهرت من خلالها مهارته الشعرية وقوة خياله وقدرته على إحياء التاريخ.

كاند لوفاء ابنته ليوهولفين قرناً مع زوجها في نهر السين (سنة 1843) أثر هائل في نفسه، فالعصف جزئياً من الاعتصام الأدبي إلى معترك السياسة. واتخذ مواقف متشككة رافقاً عقوبة الإعدام، وتاقصاً على الظلم الاجتماعي. تميز في المرحلة الأولى من حياته بمجاراة النظام القائم، وتقربه من أصحاب السلطة. فكتبه الملك لويس - فيليب عضواً في مجلس الأعيان (1845). ثم تبدل موقفه السياسي وانتخب نائباً عن مدينة باريس في الجمعية التأسيسية (1848)، ثم في الجمعية التشريعية (1849). وحاول إثارة الشعب الباريسي، لكن دعوته فشلت، ففر إلى ما وراء الحدود، إثر محاولة انقلاب 1851.

قضى هيفو تسع عشرة سنة في المنفى (1851 - 1870). وفي مناه (بلجيكا) كتب القسم الأهم من نتاجه الأدبي، فضلاً عن الفصائد قامت المنحى السياسي المعارض التي كان الفرنسيون يتداولونها خفية عن أعيان السلطة. ونشر رواية «البؤساء» سنة 1862 ثم «جمال البحر» والرجل الضاحك. وعاد إلى باريس فور إعلان الجمهورية.

استمر هيفو مبرزاً في الحقل السياسي، وانتخب نائباً في الجمعية الوطنية (1871)، وأصبح عضواً في مجلس الشيوخ لمدى الحياة منذ 1876. والسياسي الذي استعطب أنصار الحكم الجمهوري، والمكاتب

الأوسع شعبية في فرنسا. قيسامية عيد ميلاده الثمانين، قام مواطنوه بمسيرة حاشدة لا ليكرّموا ثمانية عقود من الشعر والإبداع الأدبي والمبدئية فحسب، بل ليجيروا قرناً كاملاً من تاريخ فرنسا، كان هيفو شاحنه الأكبر في مؤلفاته، وأحد أبرز متابعيه السياسيين.

توفي في 22 أيار (مايو) 1885، وأقيم له في الأول من حزيران (يونيو) مأتم رسمي وشعبي حاشده ومبارك بالويسيون خلف جثمانه من قوس النصر إلى مبنى الجائتيون حيث يرقد عظماء الأمة الفرنسية. وفي وصف هذا المشهد المهيّب كتب موريس باريس (M. Barres): «إن تهرنا الفرنسي تدفق، من منتصف النهار إلى السادسة مساءً، بين فئتين هائلتين من الشعب المتراحم على الأرمقة، المتعالي على السلام، المتراحم على الشرق، المحتشد على السطوح، إن حدثاً تتجسد فيه الوحدة والحماسة، عائلاً كأعظم مشهد في الطبيعة، يتحقق عرفاناً لشاهي - نبي، لعجور استطاع، قذوائ حياته، بنزعة المثالية وتطلعاته الطوباوية، أن يلهب قلوب الناس، إنه حقاً لأمرٌ جدير بإحياء أكبر الأعمال».

ترك فيكتور هيفو نتاجاً ضخماً متنوع الفنون الأدبية، ومن مؤلفاته المسرحية والشعرية والقصصية: «هرناني» (1830)، «نوتر دام دو پاردي» (1831)، «أوراق الغريق» (1831)، «أناشيد الحب» (1835)، «الأشعة والظلال» (1840)، «العقاب» (1853)، «التأملات» (1856)، «أسطورة المعصور» (1859 - 1883)، «البؤساء» (1862)، «جمال البحر» (1866).

البؤساء (1862)

بدأ هيفو كتابة روايته سنة 1845، وبعد ثلاث سنوات توقفت مدة طويلة، قبل أن يعاود كتابتها ويصلها سنة 1862. وقد مهّد المؤلف لكتابه بإيجاز، قال: «ما دام في العالم، يفعل الشرائع والعادات، ظلم

الإنسان من خلال، في جميع المحاور، عروباً من المعجم، ويعتقد المؤلف
الإنسان يغلب بشري مصطنع، وما يقبض، من دون حل، المشكلات
الثلاث الأساسية في العصر: انحطاط الإنسان في الطبقات الدنيا،
وصفوت السراء بسبب الجوع، وقبول الطفولة في ليل الغياع
والسوء، وما دام على الأرض جهل وسقاء، فإن كتاباً من هذا النوع، لا
يمكن أن تكون بلا جدوى.

بهذا الإيجاز رسم الكاتب المعالم الكبرى لروايته، لائقاً على
الشرائح المبشرة والتقاليد الاجتماعية التي تقع ضحاياها مجموعة من
الناس هم الياشون المقاتلون مصائرهم وأولئك التابعون أقدارهم، على
حدّ سواء.

وفي هذا الإطار الشامل، وضع المؤلف عمله الفخم الذي جمع
فيه قضايا السياسة والتاريخ والمجتمع، والواقعية والمثالية، والتأملات
الفلسفية، وما يحتمل في نفس الإنسان من تأزم وصراع... ففي
«البؤساء» تصوير لثيارات السياسة المتأزعة بين الملكية والديمقراطية،
ودلالات تاريخية كمعركة واترلو وأحداث باريس، 1930، 1932،
1948، والمجاذع والسنوس... وفيها نقد للصحافة التي تروي الخبر
بلا تنحي، لأعمال أو لأهداف معينة، فقلب الحقائق إلى نقيضها، وفيها
نقد للمحاكمات القضائية التي تستند إلى أوهام الشهود، وتصلح
الأسكام على أبرياء، بجرائم مراهمة، وفيها نبرة إنسانية ديموقراطية،
مقابل البورجوازي المتفخم شعب مغلوب على أمره، وإزاء
ردائل الأشخاص المرموقين فضائل البائسين، المتحقلين طريغياً،
المحكومين ظلماً، والغنيات المرععات على الضياع، وتجاه طبقة البلاء
والقاعة حملة الألقاب، محرمون وأشقياء، ولصوص... وفي الرواية
تفصلاً عن كل هذا المزيج، مختلف ثقات الأعمار، وغير ذلك صور

الناقص الاجتماعي بين الطفلين يتأوده المتعتمدين وكوزيت البائسة التي
جعلها رمزاً لأمساء الطفولة في المعاناة الجسدية والإذلال المعنوي
والحرمان، وصور مرحلة الشباب في مظهرين متناظرين: حياة لاهية غير
مسؤولة لم حياة حادة في مناقشة القضايا السياسية ونهضة الثورة
والصحبة في ميل المبادئ العليا.

والبؤساء رواية فلسفية وفيتية واورابة تعثّل الثورة ونهوض
الإنسان بالنم والتكفير الطوعي، وهي رواية تسمية في تصوير أشدّ
الحالات تأزماً في أعماق الفئات: موقف جاك فالجان بين المسجد
وعذاب الضمير، موقف جانير بين الواجب وهرقان الجميل، موقف
ماريوس بين الفخر على مجرم من جهة والوفاء لوصية أبيه من جهة
أخرى، وهي رواية غنائية (من حيث النوع الأدبي) بما عرضت من
خواطر وما وصفت من مشاعر إنسانية كالعاطفة والحنن والحب والأمومة
والشهوة... وغنائية كذلك من خلال الظلال الشخصية التي ألغها
الكاتب على بعض شخصياته (ماريوس، جاك فالجان...)، وفيها بلقي
المثالية (النادم المثالي جاك فالجان، والشرطي المثالي جانير، والشاعر
المثالي أنجرلراس...) بواقعية الوصف (البيات البورجوازية والتقاليد
الشعبية والأحياء والأزقة، والميجاري تحت مدينة باريس) حتى قال
غوستاف لانسون (G. LANSON) إن واقعية إميل زولا (E. ZOLA) تعبد
جلورها في رواية «البؤساء» قبل أي مؤلف آخر.

وفي الرواية تتلاقى الموضوعات المختلفة، والأشكال والأنواع
الأدبية من شعر ونثر ومذكرات وتاريخ وتوثيق، وفيها وثبات ملحمة
وانطلاقات خيالية، كل ذلك في تكامل واتلاف، وغير تغافل مستمر أو
تقطع بين النماذج الإنسانية التي جسدها شخصيات روايته.

تعد الشخصيات في هذا العمل الروائي الضخم، بعضها يشكل مصيراً أساسياً فيها ويحتل مساحة واسعة كجائير وتينارويه وفانتين وكوزيت وماريس، وبعضها الآخر يبرز دوره من خلال علاقته بهؤلاء، وقد شغل الأسقف نقطة تحول في حياة بطل الرواية، وإن غاب دوره الفاعل عن أحداثها. وتنتمي الشخصيات إلى ثلاث طبقات اجتماعية متعددة، وتمثل طبائع متباينة. أما جان فالجان فيحتل مكانة مميزة، وقد جمع في شخصه عدة طبقات اجتماعية، وعلة لمادج إنسانية بحسب المراحل التي مرّ فيها، والأدوار التي قام بها.

جان فالجان

إنه بطل الرواية، وهو لا يشكل شخصية ثابتة، بل يتغير شكلها وتخلطها، ويتنقل في مستويات متعققة. وتصوره الرواية في تنازع بين الخير والشر، بل في صراع عنيف بينهما. كان فتى طيب القلب، يعمل بجد في سبيل من يعولهم، لم يُقبض عليه وشجن لأنه سرق خبزاً من أحد الأقران، وقرّ مراراً، وأعيد إلى حيد، واستمر في الأشغال الشاقة تسعة عشر عاماً.

خرج من السجن وهو في أواسط العقد الخامس من عمره، وعلى أوت ما يكون من اللباس قميص خشن، وشطال مرقع، وعلى أشد ما يكون من العقد على المجتمع الظالم، وبعد مسيرة يوم كامل من التعب والجوع، كان الناس يرفضونه، والأطفال يبعثونه ويرمونه بالحجارة. والأسقف هو أول من أعاد إليه كرامته الإنسانية، وقيسته الاجتماعية، ودعا السيد، وأحسن إليه. وعفا عنه عندما سرق بعض الأواني القصية من منزله، فحصل في نفس جان فالجان تحول عظيم.

وعوى الرجل يُنقل الناس بقوته الجسدية الغائقة، ويساعدهم بأعمال الخير. يؤسس صناعته مزدهرة تحيي الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مدينة مونتموريل، وتكسيه المال والمجد والشهرة وسحة الناس، فيعيته الملك غبطة، ويمنحه سام حرفة الشرفه. وكما كان ضموه في المجد سريعاً، كذلك كان انحطاطه إلى الحضيض. فقد نشأ في نفسه صراع بين مصلحته الخاصة وضيمره، عندما عرقه أن أحد الأبرياء يحاكم بجرم كان جان فالجان قد اقترعه، فتخلّى عن مجده الاجتماعي، وذهب إلى المحكمة كيعلن، في جو من اللعنة الخائفة، براءة المتهم، ويكشف أنه المجرم المطوب. فيلقى في السجن.

بعد فراقه، قصد الطفلة كوزيت وخلّصها من الأسرة الطالمة التي كانت أمها قد أسلمتها إليها، ولجأ معها إلى دير حيث عمل يسائياً. وعندما شعر أن رجال الشرطة قد تسوه، عاد إلى باريس، يعيش حياة الطبقة البورجوازية موزّناً وقته بين التره والمطامعة وعمل الخير. وهناك تزوجت كوزيت ماريوس فأخبره جان فالجان بعض حقيقته فغضب عليه، ثم عرف ماريوس الحقيقة الكاملة، وأنه أنقذه من الموت، فذهب إليه مستغفراً، وكان جان فالجان في لحظاته الأخيرة، قاسم الروح وضئ البلاد بين يدي ماريوس وكوزيت.

كوزيت

تظهر كوزيت في شخصيتين مختلفتين تبعاً للمرحلة الزمنية من حياتها: فهي فتاة صغيرة تعيش حياة تعة، ثم ينقلها جان فالجان، وينقل بها إلى أحد الأديار حيث يقضيان سنوات، ثم يبادران إلى باريس، وتعرف إلى ماريوس وتحتبان وتزوجان.

كانت في الثالثة من عمرها حين اضطرت والدتها إلى تركها لدى

الموتى، فقد عاش ممجداً ذكراً. ولأن آباء كان من أنصار يونانيرت، قطع ماريوس صلته بخله. وهو من أنصار الملكية، وحرم المال الذي كان يقدّمه عليه، فعاش فقيراً. خلال السنوات التي قضاها في الجامعة. أما الشعور الجارف الآخر فهو حبّه لكوريت، وقد احتوته الصعابة لكنه تعبّ عليها، وحقق مع الحياة حلم حياته.

فلنتبين

تمثّل الفتاة التي تمثّل بها الحياة. أثناء إقامتها في باريس اتقاهما أحد الشبان فتحابا، ثم غادرها تاركاً في أحضانها تلك التي ستدعى، عند ولادتها، كوريت. عاشت فانتين حياة يائسة، واضطرت إلى التحلي عن تربية ابنتها، بإيادها لدى إحدى العائلات، خوفاً من العار. وكانت تمتلك ثروة من شعرها الذهبي وأحضانها النوثية، لكنها اضطرت إلى بيعها لتدفع ثمنها لتلك الأسرة الخبيثة لقاء الاهتمام بابنتها. وتردّت تلك المرأة البائسة في مهاوي الضياع، ولم تجد العطف إلا لدى جان فالجان الذي رافقها حتى مناجاتها الأخيرة.

جافير

لمخصصة تمثّل وجل الشرطة المصرّ على أداء واجبه بحزم مهمل لكن الظروف. وحين يتناقض الواجب الواقعي بإلقاء القبض على جان فالجان، مع الإقرار الوجداني العميق بفصل عريمه عليه، يفضل الموت اتجاراً في نهر السين على الإخلال بالواجب وتكرار الجميل.

وثمة شخصيات أخرى تمثّل بعض وجوه المجتمع في كل زمانه، من خلال زمانها، كنيارديه وزوجته المميزين بالجشع والقسوة، كما بالدعامة والاحتيال في سبيل كسب المال. وفي مقابل ذلك ترى الروح الإنساني والتسامح والرحمة مثلاً بشخص الاستغ الذي أعاد إلى جان فالجان شعوره بالكرامة الإنسانية.

عائلة تينارديه التي عاملتها بقسوة، فكانت تؤنسها وتضربها وتكلفها القيام بالأعمال المنزلية وبحمل الماء من البئ، بينما كانت ابنتا تلك العائلة تلهوان وتشتعان. ومن أفسى اللحظات التي عاشتها كانت ليلة عيد الميلاد، عندما أوصلت تستقي الماء من البئ، فعاتت الحروف الشديد، ولكن في الوقت نفسه لتبتّ وجلاً قوياً وطيّب القلب مُحسناً (هو جان فالجان) حمل عنها الماء، ثم خلّصها من العائلة الظالمة، لئلا مرحلة من الحياة الكريمة السعيدة، مع ولتي أمرها الجديد، في أحد الأديار.

بعد خروجها من الديرة، كانت كوريت قد أصبحت في حدود الخامسة عشرة من عمرها، وكانت بضيعة الجمال، أدبقة المظهر. وعندها التقاهما ماريوس في إحدى حدائق العاصمة الفرنسية، لم يتمالك من الوقوع في حبها. وفي بادئ الأمر، أخفت كوريت هذا الحب، ولم تُخبر به جان فالجان. وبعد الزواج السعيد، اضطرت إلى الامتناع عن زيارته، ثم عرفت بعض الحقائق التي بذلت موقفها، وأقرت بفضل جان فالجان على ماريوس، كفضله عليها.

ماريوس

يسمى ماريوس إلى عائلة ميسورة. عاش طفولة هائلة تختلف كلياً عن الطفولة البائسة التي عاشتها كوريت. وكان قسّ قوياً البنية، جميل الشكل، ثقت نظر الفتيات. ولم تكن كوريت هي الوحيدة التي أعجبت به، بل كذلك إحدى ابنتي عائلة تينارديه. والظاهر أن ميغو جعل ماريوس من بعض الجوانب مشابهاً له، سواء من الناحية الشكلية أم من حيث المواقف السياسية. فقد تقلّب ماريوس من الميل إلى الملكية، ثم إلى يونانيرت، ثم إلى الجمهورية التي دافع عنها مناضلاً على جبهات القتال.

تمتاز فتوة ماريوس بشعورين جارفين: الأول هو الوفاء لأبيه

وخلاصة القول أن رواية اليوماء، عمل أدبي جليل، شاهد على عصر من النزاع السياسي والتوتر الاجتماعي، كما هو شاهد على وجود متعة على صعيد الطابع الإنساني، من أنبلها إلى أحفظها، ومن أرحمها إلى أقصاها، وإلى الصراع بين الخير والشر في مراحل الحياة، بل في اللحظة الواحدة.

يقول الدكتور جورج عبد الثور عن رواية اليوماء:

«التأق فيها خاصّة القصة التاريخية لأنها كناية عن ملحمة تربية في عرصة المرحلة حاسمة من حياة الشعب الفرنسي، وخاصّة القصة الاجتماعية والفلسفية لأنها تعني بالطبقات الوعيمة وتوقها إلى حياة أفضل في كسب الرزق، وتأمين المسكن، والتعم بالحرية. وقد شمل المؤلف باللمظة «اليوماء» جميع الفقراء، والمعذمين في الأرض، والمظلومين الذين يستغلون في سبل طبقة ثرية، متعمّة، غاشمة (طائفة)، وأدار الأحداث كلها حول محور أساسي هو البطل، ومحاور ثانوية معاونة له لإكمال الصورة التي تصدق لرسمها. فأبرز شخصية جان فالجان الذي وُجّه في الأشغال الشاقة لأنه سرق أرغفة معلونة لإطعام جياع، وهرب من سجنه، وحاول إعادة بناء حياته على أساس شريف وإنساني، محباً إلى الفقراء، مساعداً المساكين، رافعاً الحيف عن الضعفاء والمظلومين. وقد اتخذ فكتور هيغو من بطله رمزاً لشعب باريس في تصديده للمقاتل، ونضاله في سبيل كرامته، وفي معاناته اليأس والمرض والجهل، فكانت بيان قائلان هو باريس كلها، وكانت باريس هي العالم برونكه. وأفحم في صفحاتها مشاهد نابغة بالحياة من قتال للشوارع والمنازل، مشحلاً فيها واقع الانقراضات الدموية، مبرراً عدداً من الشخصيات في أجمل ملامحها، وألقها بالقلب والذهن كالشرطي جافير مثل الانصياع المطلق للواجب، وتينارديه الجشع، المجرم المحتال، وقانتين التي سحقها الظلم،

وماريوس وتكوزيت القس والعقاة المتعاطفين اللذين يحققان أمانيهما بعد عذاب مرير» (المعجم الأدبي، ص 548 - 550).

وقد رغبت دار الجيل في إعادة نشر الترجمة العربية لهذه الرواية، وكانت قد صدرت في منشورات المكتبة الثقافية، فراجعت النص العربي ونصحت (فليس لي فضل الترجمة)، ووضعت شواهد لمقرراته، ومهدت له مقدمة، وأتمته بأستلة قد تساعد في فهم النص، وفي التلّت إلى بعض القضايا اللغوية في سبيل الإفادة التربوية من هذا العمل الأدبي والأثر الإنساني، والله وليّ التوفيق.

من. ق

ملاحظة: اعتدنا «اليوماء» لشهرة الرواية بهذا العنوان، لكنّ الصحيح أن جمع ياء ياءين وياءون.

ثمة دراسات كثيرة تناول فكتور هيغو و«اليوماء» منها:

- Barrière, J.-B., *Hugo, l'homme et l'œuvre*, Paris, 1959.
- Chatelet, J., «Victor Hugo en arabe: une tentative, un défi», dans Victor Hugo, actes du colloque organisé à l'occasion du bicentenaire de sa naissance, 28-30 oct. 2002, U.S.E.K., Kaslik, Liban, 2003.
- Gely, C., *Les Misérables de Victor Hugo*, Munt-de-Marsan, Ed. Interuniversitaire, 1995.
- Journef, K. et G. Robust, *Le Mythe du peuple dans les Misérables*, Paris, 1964.
- Rosa, O., *Victor Hugo, Les Misérables*, Kilociusuck, 1995.
- Ray, Cl., *Victor Hugo, témoin de son siècle*, Paris, Ed. J'ai Lu, 1962.
- Ubersfeld, A. et O. Rosa., *Lire «Les Misérables»*, Librairie J. Corti, 1985.
- *Encyclopédie Encarta*, 2004, 4 CD-ROM, «Victor Hugo».
- *Encyclopædia Universalis*, «Victor Hugo».

ثَبَّتْ أَسْمَاءُ الْأَشْخَاصِ الْمَذْكُورِينَ فِي الْقِصَّةِ (*)

Epoux	مُسَالِمِي	Époux	أَيُونِي
Champerathieu	شَامَاتِيُو	Azelon	أَزِيلْمَا
Chancelle	شَانْسَلِيُو	Enjolras	أَنْجُولِرَاس
Favourite	فَاوَرِيْت	Baptiste	بَابْتِيْسْتِيْن
Fameil	فَامِيلِي	Basque	بَاسْكِي
Fantine	فَانْتِينِي	Barnabols	بَارْنَابُولِرَا
Fauchelevent	فَوْشَلِيْفَان	Beuvet	بِيرِيْهِي
Gouffier	كُورْفِيرَاك	Blacheville	بَلَاشْهِيل
Cosette	كُوزِيْت	Puella	بُولَان
Cochepaille	كُوشِيَايِي	Pantoufle	بُونْفُوسِي
Labarre	لَابَار	Talonville	تُولُونِيْس
Listolier	لِسْتُولِيْهِي	Javert	جَاڤِيْر
Magloire	مَاجْلُوَار	Gervais	جِرْڤِيْهِي
Madelaine	مَادَلِينِي	Joséphine	جُوزِيْفِين
Maschard	مَاسِيْر	Jouffroy	جُوفُورِي
Monsieur	مُونِيَاوَرَس	Jillennormand	جِيلَنُورْمَان
Myriel	مِيرِيْل	Dukia	دَالِيَا
Nicolette	نِيْكُولِيْت	Scaufflour	سَكُوفْلُور

القسم الأول - جان فالجان

الفصل الأول - الأسقف

عاش الناس من أمر الأب شارل فرنسوا ميريل أسقف بربنولي إلا أنه التحق من أسرة كريسة في الإسكس وأن أياه كان عضوًا في مجلس النواب. وقد تزوج أبوه وهو في سن العشرين، وعين بإعداده لكي يخلفه في كرسي النيابة كما هي العادة في بعض الأسر.

لكن الذي كان وقتئذ متين البناء، رشيق القامة، سريع الخاطر، مملوك قوة وقوة، ففكر دنياه على دينه وقضى أيام شبابه الأولى في التمتع شهواته الدنيوية.

ثم نشبت الثورة الكبرى، وتبعثرت الأسر العريقة، فرحل شارل ميريل بزوجه إلى إيطاليا.

وعندما أصبحت الزوجة بطام الرثة، وقضت نحيبها دون أن تتصل.

(*) *المادة* تهت

قوله *أسر* ومثل

الأسر العريقة: العائلات الأميلة، الكريمة الأصل.

قضت نحيبها: توفيت.

(*) أصبحت هذه اللامعة للمساعدة على قراءة الأسماء قراءة صحيحة.

ولا أحد يعلم على وجه التحقيق نوع الأزمات والكوارث التي تعرض لها شارل ميريل بعد ذلك. فكل ما يعرفه الناس عنه أنه، عندما عاد من إيطاليا، كان يرتدي ثياب القس.

كان قد تقدم في السن وركبت الشيخوخة، واستحال رجلاً آخر، فأقام في برينول مع أخته الآسة «باتسين» وعادته مدام «ماجلوار». لم تكن باتسين على شيء من الجمال، فهي طويلة القامة نحيفة الجسم شاحبة اللون. ولكنها ولقت كل حياتها على العبادة والابتغال وعمل الخير، فخلق عليها ذلك كله مع تقدمها في السن شيئاً من النقاوة وجمال القوى.

وأما مدام ماجلوار فقد كانت قصيرة بصفة لاهئة الأنفاس على الدوام لسين، أحدهما نشاطها وخطى حركتها، وثانيهما إصابتها بأزمة تنفسية مزمنة.



أقام الأب ميريل في قصر أبرشية، وهو قصر عظيم شُيد في بداية القرن السابق وأحيط بحديقة واسعة. وكان أول ما فعله أنه زار مستشفى المدينة فلفاه قديماً ضيقاً لا يكاد يتسع للمرضى، فانتقل إلى المستشفى، ونقل المرضى إلى القصر.

استمال تحول، تفك.

ولفت حيلها على العبادة، خصبتها للمادة.

الابتغال، الصلاة.

بنيت، صبية.

الأبرشية، كلمة في الأصل يونانية وهي تعني كل ما كان تحت ولاية أسقف من أماكن وأشخاص.

لفاء، وجه.

لم يكن الرجل ذا ثروة. فقد عصفت الثورة بأمواله أسرته، وبقي لأخته إيراد متوي لا يتجاوز خمسمائة فرنك، وعلى هذا الإيراد كان الأب ميريل يعتمد في نفقاته الشخصية.

أما عرقته بصفته أسقف برينول - وهو 15 ألف فرنك في العام - وعنده جميعه لأعمال الخير وقيل للفقراء وإزالة الملوثين. ورث ميراليت على هذا الأساس، وعرضها على شقيقته باتسين، فابست ورائت عليها في الحال، ذلك لأن هذه المرأة الملائكية كانت ترى في الأب ميريل أخاها وقيلها في وقت واحد. فهي تحبه، وتحترمه، وتحني رأسها إذا تكلم، وتوافق إذا فعل.



وكان للأسقف إيراد آخر غير محدود من المناسبات المتصلة بأعمال الكنيسة، كالتزواج والعماد وغيرها... وفي هذه المناسبات كان الرجل يلج في تحصيل أجره من الأغنياء، لا شيء إلا ليوزعه على الفقراء.

ثم كانت له بحكم عمله مركبة خاصة، فتزج بها لنقل المرضى إلى المستشفى، وراح يقوم بزياراته إلى كنائس أبرشيته المتراصة الأطراف سيراً على قدميه.

برأيه، معاش، أجر عمله.

وعنده لأعمال كثيرة، جملة مخصصة كلياً لأعمال الخير.

قيل، الإحسان.

إزالة، نجدة، مساعدة.

المتراصة، الشديد الحاجة.

المتراصة، الأطراف، المساعدة، التواحي.

وحدثت ذات يوم، أن نعب لزيارة كنيسة مدينة ميسرة وكانت
الرحلة شاقة والطريق وعرًا، فاضطر أن يمتطي حمارًا.

وكان العمدة وبعض اعيان المدينة في انتظاره لتحيته والترحيب
به، وقد توقعوا أن يروا قائمًا في المركبة الفخمة التي كان يستخدمها
سلفه، فيلهم أن يروا متطيًا حمارًا. وكانت المفاجأة من القراية
بحيث لم يتمالك بعض الحاضرين من الضحك. فقال القس محدثًا
العمدة ومن معه: معلومة أيها السادة، لا شك أنه ادعتكم أن يعبري
قس رفيع الحال مثلي، على ركوب حيوان استطاع السيد المسيح في
أحد الأيام. ولكني أؤكد لكم أنني استطيت اعطرافًا لا زهواً
وخيلة.

كانت للأسقف طريقته الخاصة في الحكم على الأشياء.

فقد سمع ذات يوم بقضية تقرر النظر فيها أمام محكمة برينول،
وهي قضية رجل ضاقت به الحياة، فاصطنع تقودًا زائفة، لإطعام زوجته
وولده. وكانت عقوبة الترييف في ذلك العهد هي الإعدام.

العمدة المسؤول الأساسي في البلدة، رئيس البلدية أو نحوه،
أعيان المدينة، وجهاءها.

سلفه سابقه من كان له في المنصب نفسه.

فلهم أن بعض اسعروا كثيرًا. رفيع الحال فقير، قليل المال.

زهواً قاعراً. خيلة كريمة.

زائفة مزورة.

ومن سوء حظ الرجل أن زوجته ما كانت تعرض للتنازل أول
قطعة صمتها حتى اتضح أمرها وألقي القبض عليها.

ولم يكن من دليل على جرم الرجل إلا أن تعترف زوجته وتؤكد
إليه، وتسوق إلى القتل.

لكن المرأة أنكرت، وصيقت المحقق الخناق عليها، فامعنت في
الإنكار. وأخيرًا خطر للمحقق خاطر، فأوهم المرأة أن زوجها
يخونها، وأنه اتخذ لنفسه من دونها خليلًا، وأتبعها برسائل يصطنعها
لهذا الغرض. فنبئت الغيرة في قلب المرأة فسيب الموت في الحياة،
واعترفت بكل شيء، وقدمت من الألة ما يكفي لإدانة الزوج.

وهكذا ضاع الزوج الشعم، وأرسل إلى السجن انتظارًا
للمحاكمة.

وتحدثت الناس ببراعة المحقق وبشده نظره، وفتروا دهام
ومقدرة على استغلال غيرة المرأة وتسخير العاطفة لإبراز الحقيقة.

وسمع الأسقف هذه القصة فسأل: وأين يحاكم الرجل وزوجته؟
فاجيب: أمام محكمة الجنائيات.

قال الأسقف: وأين يحاكم المحقق؟

قرشد: تذل.

قتيلة: الهلاك الموت. والمراء هنا الإعدام لأنه عقوبة الترييف.

امعنت: استمرت، ثابتة. خليله: عشيقه.

فتروا: منحوا.

لله: المكر.

الفصل الثامن - غابر بسبيل

كنز

أثر

الشمس قد مالته إلى المغرب علما خفق هريز
عابر سبل يعثي على مهل لشرع قلبه من لأرض

وكأن بعض سكب بعدية الصغرة يطوبى من موافقهم فعدوا
أو بعدم بعيد موفى نجوى وقص دة لأحد منهم لم يجر
إنسان في مثل وثاقته وهول مطره

كان الرجل موصفاً الثامنة ميسر سبه فوجي عضلات يحيل
بد طر إلى أنه في حمة أو دمة ولا يعى من حمرة وهو يمدى
وبد صفر النوى بكشف عن صدر سرفه عده من شعر لا يمد
وسروة أرى نخل من حدي كبيه وبعده عريفه تحتي صفر رحيه
ناب فحده لشمس وقد أمسا بسد عض طوبه ثيبه بعد وندب
قوى طوره حمة مستحمة بها

و بد أن يكون من حد غصن السد كنه ساداً على قامة
حبا معة سدن المحرفة فعدى صبيح صهوى القور والعباد
نعدى و نعدى يتصب على وجهه

ولا بد أن يكون يعرف بظن ساديه فعدى حمرة بعض سده وهو
يعرف سده من قوره حبا لأسجد في شارع الج سياه ثم يفسد

الفحده لشمس حده حده
الطاف الجص

الظلمة في سده الاله
ملاون القور

عدى وهو يمدد الماء من نافورة حري في وسط المدينة

وعدى ساع رجل ساع سوسيه طر احد سوسيه
عمر سكا النوبس وقصى هالاً وبع صاعه مرياً
وعدى سكب سوطى قد حنس فم فعد حري همد
وعدى حن فعد وحب سوسيه باحرم وخصوع وبع يد سوطي

حده جل نظر منه هوبلاء ثم بعض من مكانه وفعل سكب
فعد عابر سبل حده كيره يمدكها رجل يدعى الأبار وكان
خطح بعده دة سادي إلى شارع فعد رجل من سبطخ والى
سبه من طلفقة من لأمر و نمود قتلتي فيه مير به حبا شراخ
السهم و بي طعام

رمعر و حده سحده سحور رجل فمرقه بطره سريعه ثم
سده بون أن تحول سمعه عن أوي حدم و دة فعد سدي
فأجاب رجل أطلب طعان وفرد
- يسى أيسو من ذلك

ورفع من رجل عيبه سده حري والسفرد من يد من دية
فعد سمعت بعض
فخرج من رجل من حده مبيت بايعود و جده سدي
سدي

وعدى ساع سده
ساعه مجموعه
فعد سده إلى
سدي

بوتى رحل
مكظي نهوب سول سده
نحو سمعه بين طره
سستود ساع سلاه

ن لا يار، إذا أنا في خدمتك.

فدع الرجل كسب اسمه إلى حبه وورع بحقيقته سي تعلق
قائه وورعه على الأرض، وحلّس على مقعد مخصص بالمرور من
إحدى المواقف.

واسمى به حب نحاته في عمله، فو أن يثقل عن نظر إلى
الرجل حشمة.

سأه الرجل هو أعذب طعنة

سأعنه بوي

ومثل الرجل صده إلى ثبات لمرقته ثماره فتدول صاحب
نحاته فنت، وفتح قصاصه من حريدة فنته كان يعطي به إحسن
الموعد، وكب على قصاصه سحر أو سحرس، ثم طرجه، ودعا
خاقعه ودفع بها إليه، وحمس في أدنه كلامًا.

سأه الحادم قصاصه وأسرع بها إلى مكتب مدير حوس

وسم بر عذر السبل ثث من ذلك، وسأل سمرة لسانه عما
كان لطعام قد أعد.

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم
بمعد، ثم هن نس، وورع بحقيقته ففكر

وأخير قصصه إلى حيث كان البربر، وول له

سكك يبيع بوقه

كشبه على عوده

سكك بوقه سكه

ليس في مستطاعه أن يحدث مكان في حاسي يا سدي

فحس إليه حق سطة وور مد سفي، ففعل ليس حاسي
سكك، ففعل ليس حاسي، ففعل ليس حاسي، ففعل ليس حاسي
فكك لك

فكك لك في حاسي حاسي

فكك لك في حاسي: إذا دعني أيام في الإفضل!

لا سطيع لأر لحاد حاسي (سكك)

فكك لك في حاسي: إذا دعني أيام في الإفضل!

ليس في استطاعتي أن أفهم لك طعامًا.

ساد حاسي: إنني أكاد أموت جوعًا، إنني أسير على قدمي منذ

فكك لك في حاسي: إذا دعني أيام في الإفضل!

أسطيع أن أدفع الثمن

فأجاب صاحب الحانة بدهقة حاسية، لا طعام عدي

فكك لك في حاسي: إذا دعني أيام في الإفضل!

لا طعام عدي: ما كل هذا إذا؟

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم

ساد الحادم بوقه ددعها إلى سده، فسأونها هذا لوقه، وفراهم

أثنا عشر

هذا بطلان بكتي عشرين شحف

وسند واستطرد في هذه التي في حانة، وأشير بالحق
فكيف أراد في أن المثل جوعان؟

هكذا انحنى صاحب الحانة وقال له في خمس غير لك
مصرى؟

رفع الرجل رأسه سخطه وفتح فمه .. وجم بالكلام

نكن صاحب حانة طامع يا مسطر دندة صوب صاحب

كله كفى! أتريدني أن أذكر لك صديق؟

إله صديقك جاني قال جاني أتريد أن أقول لك من أنت؟

بعد ارتداد في مرة عند صديق فالتفت بمكب بيوت
وحادي هذا لرجل أن تعرف القراء؟

هناك دنت ويسط بورقة اصم هيبي نواله لثرف بعد صديق

رأسي بعدد نواله عامر جميع الناس فالتفتي بسيف زجور
أرجل ففتحت أرجل وقفا وحمل حفيد وعصا ونصر

نور الدين

ربيع حنة
والنفس والنطف

حتى يصبق بجدراك بطله حشبه نوجلي بحرين نديا

ثم يطلعك يعة أو يسره، ولم يلقه وو .. وبنو قبل رأي صاحب
واقفا بباب حانته وجوته رينة وبعض المارة وهو يحدث بينهم
بحره

في هذا عدم بالارتباط في رنعت في عيونهم
جمع إلى حديث له حانته لأحد جوده لم يس

في حديث أنقاصي جميعها في انصديته

حسب به نير بحر .. كم كم .. لا بؤساء لا بظلم
فهم فهم بعدد أن التفتي بظلمهم، وإني شقاه يظلمهم

مصر نرجس ما طويلا وهو يسير في عروق لا يعرفه
في بعد لأحد بحره يسي صاحب غنى أنه ما ليت أن شعر موطاة
في رأي بعلام يخط به فأدار نصير حونه في نيعته عن مكان
إله

في د مقاد صا في ح ساج ففقد به، ووجد
ساج حانة صغيرة، عوقف أمام نافذة بجانته وأرجل بصره إلى
فيان بعض الناس مشفقون المحرمه ورد صاحب بجانته بحره
في انه بدو حانه

جمعهم سيد يدي إلى مدع ولاحم
بوصا إلى قدم صير

لوطاه النور

مختصرا: ينزبون بيتا بعد من
في .. م .. ماء الحانه

ولم يجرؤ عابر نسييل على الدخول من بيعة الكجور بل سار
إلى المراء ووقف تميلًا بالباب الصغير ثم سجع ودفعه بيده
ودخل

وهذا هو صاحب بيعة من هذا؟

لكنك بجواب رجل يطلب طعامًا وهرقله

هذا حسن سجد بطلبه

ويجوب جميع النظر إلى الرجل وهو يرفع يديه عن غائقة

و صاحب بيعة لم يظفر في بصره فاقرب من

وتلفأ إذا شئت

فجلس الرجل على مقعده وهدأ نفسه ثم وثق من ناظر

بعد

و لما أنه حيل نفسه من بيعة بيعة من هذه البيعة

و سمع على وجهه علامات لا يحاح منه به بيت الكاهن

بجنتها ثم انما

و كان بين موجودين حل قصي من ذلك بعض بوف في بيعة

و لما سمع حديث هذا الأخير من ذلك الزائر المريب الصوف

و ربه صاحب بيعة وعصر في أدته كلام

فدعى إليه صاحب بيعة فصار ثم بعد ذلك حيث كان

علاقة كذا

فصوب الذي بين

و

الرد والقي بيده على كتفه وذاي يجب أن تصرف من هذا
تجوز إليه الزائد وعظم بطلبه أه أنت نعم

نعم

بعد طرد من بيعة لآخر

و صرنا من هذه البيعة كذا

وأي بيدي أو أمب؟

أعني في مكارم

فحمل رجل حقيقته وعصره وصره

و كان باب بيعة يحمي بطلبه الذي لم يقبل منه أحد الحارة

و لما كان كذا يخرج من باب حي رجو بطلبه بالبحر

و لما رجع الرجل وهدأ نفسه فتمردو بصره كما يصرق صوت

من الطيور

و لما الرجل باب بيعة ودى الجرم فأهل حارس من كذا

و لما

و لما الرجل وهو يرفع يديه بطلبه من فطلبه

فجأ إلى بيعة لأقضي ليني هذا؟

فصاحب حارس بيعة حش أن سجن من بيعة معهم

فجاء بطلبه عديت فأفتح لك الباب عن حيت خاطر

و لما يكن الرجل بعد ما خرج بطلبه فخرج بطلبه

فطرقات على غير هدى ولا يعلم إلى أي بيعة

بطلبه حوله بصره

بطلبه بصره

و من انكيسة ففوح حرقها بفضه يده مهله

كان يحب و يباين و هه فوه ففهلك على معد حجره

دفرمه لم الكيسه

دخرجه من الكيسه ميده منعمه في بسره وراسه هه مرجله

سعدده في السلام و انه في فحق مده مده هه يده بصل

فأجابه في غلظه و خلوته هه أنف ترين أني أطعمه النوم

- أنام حتى هه بمعد حجره ١٥

فأجاب برجل مده مده عشر مده و أن نام على فضه من

حشيه و هاتيا الا ان ارتد حتى حجر

- هه كنه حه - ؟

- نعم يه ميده -

و هه لا تدهه إلى نهاده

- لأنني لا أمك افقره

فصاح به أه في حبه و مدهه حيه يده مده مده مده

بسر

في استغاثك على كل حال ان تجوي بها حبه

رنا و بس

و ده مده مده مده لا كفي حبب في حاده

مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

بفك على مده مده و فحق حه مده

غلظه قسه

فان تجوي، ان شكري المزد الكرم الحله

سره مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

لا ح

- أني طرقت جميع الأبواب

مده كنه البينه

- مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

سره بجوار الكيسه

فصاح بكه طرقت جميع الأبواب، هه طرقت هه البينه

- لا

صره اده

فصل ثالث - حار فاجن

مده مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

فصاح به مده مده

فصاح به مده مده مده مده مده مده مده مده مده

مده مده

وأي، أيها، لا أسمع حقا حين أنا أرى جح لأبواب، ولا
سمعت أن الأرض قبي بعدية مضطرب يسعد بحالات بين غمسة مثير
بوليس، لكن من الفرجين يسوء أن تنهد الحوادث انمرجه ينبغي
للذهة على الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين

أما الأستاذ فإنه نظر إلى نرائر بسطه وفتح فمه فسانه عدا

معه

ونكر انرا لم يزل به مرصه لئلا يلهي بل نظر إلى نرائر
بمرجه ثم مد يديه إلى غصاه وقد محاذ لأفقه بصور مرمع
= إن حسي جيب فأنجاني وقد خوجت من الإيمان بعد أن قصبت
فيه سبعة عشر حاداً خوجت من ألبه أيم - وعمود - صم -
بوس يبه - حد ألبه يام وأن مير على قدمي - وقد قطعت ندم
لبي حشرة مرجه - وصابت بيته إلى هذه الحديده فهددت بحاله
ونكي صرود مهذ لاسي حمل الحكمة بضم - بي يحميها سجي
مابور - ولأسي برود هند مدره في مكبي - ويسر كذا ففعل عني
أي أصل في كل مكان أصل ربه

أما ذهب إلى حادثة أخرى طردني صديقي أيضاً

جميع الناس يطردوني ولا أحد يريد أن يتصل بي

وقد قصدت السجن ولكن انسحب من يدي

ونجا - إلى حظيرة أحد الكلاب ونكر انكبا عصبي وطردني

كأنه إنسان وكان يعرف حقه مره

وخطر بي أن ألام في السجن ثم تدركت أن الامعة قد مضت
وأه لا يوجد إلا يصح المطر من أ - يبعث

و خير بصفحت على حجر آدم الكيميه حتى مررت بي حتى

مردم بوب

معه

معه

بواشوات إلى بيتك، وقال لي (أعزب ببه)

هناك بيت هدا؟ هل هو حانة؟

بي قلب ماله رسة عركاب وخمسة عشر مسيفاً يحبه من
سعة عشر حاد في نجا - وأ على معدة لأن دفع لأح

بي منع - وجوان فهل سمع بي بعد هذا؟

قد لأستفد مدم فاجب - صهي ضحكة خري على مائه

مدم

فادع من حصة خري - خفف كاه ثم يتهم

مسير لحظة - به سمعي يا سيدي؟ قد قلت لك إني

مسير مابور - ولبي فدم من نبيد

وخرج من جيبه ورقة صغرة - كبراه فسطها بين يديه وأرسل

- ها هي ندمي شخصيه إنه صغرة - كبراه فسطها بين يديه وأرسل

مدي من كل مكان ذهب إنه هل يريد - نراهم - دعني اقلو عليك

ن حاد فقه - ولأني صمته انمادة في نجا

يسيك عدا جاء فيها يد سيدي أ - فجال فالحجاء - مولود عني

فديور - قصي هي عياد سعة عشر حاد - مه حصة أعم -

و حادة حريمه بسطو - ر نعة عشر حاد - حجابيه عر - مع

مراث - وهو وجن شديد الخطر

قد سطر - سيدي - نبي حاد شديد النجدة وجميع الناس

لمصلحة ندم بكي ندم - اقلو عتق - د -

يجب اني يظهر دوسي ، فهو نزع مع ثلث في يومه ١٢ هل تقدم بي
عده ودر ٢٠ هل بيت صليل نفسي في بي ؟

فان لا سمع دم ما جدر صلي عده طيقا علو في شي
والم يكن حر ابد نمرود غير نطاعه ، فاصرف دم ما جدر
ويحو لا سمع ربي بربر وودن ، جدر نصاب بموعد ب سيمي
ونذقاء مستأزله نطاعه في التوق والنظرة

هذه من اجل وظفر على وجهه مريج من سرور ، نشك
ثم هف ٥ بجوون حله نعو ؟ تسبح بي باسماء ؟ ونحو بي
ايا سيمي بدلًا من ر مستهزئي ، نصرخ في وجوهي ، هف ايها
الركب ١٩

عد كب وثقا من ابد منصرفي كما طردني لأخورد وندك
مما حركت بحقيقه امرتي

وانا حانناب فعدا وسارده على فرش كما يرفد سائر
نامس

إني لم أقم في فرش منذ تسعة عشر عامًا ألب في الحق وحل
رعي الحق وسلفك لأجر مسجدا ولكن بهمة احدا به ، من
أنت ؟ وما اسم هذه الحانة ؟

فأجاب لأسمه إسي نس وأعش في هذا البيت

في التوق حلالا في هذه النعلة	نحو : نعو
ننقوي صبح بي	رعي خلق عاني ، محب
سفلات ما منع لا	مسجدا بقرم

فان " ما طيب بيت ايها بعد وما مد عوني كاني يح
خف من بيت أنت شر وجمال نكسه

وكان ٢ هو بنكهم قد وضع بحفيه وعضا في أحد الأكار
٢ في نمرود من جيبه وسفره انا رجل رحيم لا حنقر
بري سيمي فما أعمل أن يكره نفسي رجعا ، ديس من
وري أن أدفع آخر

فأجاب لأسمه ٥ ، حطت غودك في كم من بر من بحبه
جانه و سعه مركبات ؟

في تسعة عشر عامًا
تسعة عشر عامًا

وأفنت من ثم لأسعد آفة حميمه

ومضى رجل في حديه فدان ما ب نسمع كنه معي وقد
نعمه في هذه الأسمه خمسة وعشرين سيفا بحبه من
مع عربات نقل في اجراس

وفي هذه النعته حجاب دم ما جدر ، ووصف على الحانة
نعمه من نعه

د ، لأسمه مقام ما جدر أرحو أن نفسي لخاله الغيب
نموعد

لم ألتفت إلى الزائر وقال إنه الروح شديدة هذه انبيته ، ولا بد
من سحر بالبرد يا سيمي

وكانت انذار بوجه الرجل تنبط كلما صمم كلفه سيمي

ر خطوط نجهو والرحه

قال الأسفل: هذا الصحيح يؤمن صوماً حلالاً

..

و فرغت من مدح ما جددوا غرضه وجاءت به شهادات من المصنفين

رصد

هذه برجل إنك رجل كريم يا سيدي الأسماء، فأما

صغيري، وسعني في سنة دسي صديقتي ونصيء هذه شموع

بكتيرة، صديء بي كل ديد، عني زعم من أحي صارحت بحقيقة

أمرية، ودكوت لك من أين أنا قادم

.. لمست لأستف يد بطفت وفاد

ثم كثر ثمة غيرة لأن تذكر بي من أين أنا قادم، فهذا بيت

بي بي وكنته بي بي له وهذا بيت لا يدخل عن صديء

وأما يداك من همومه ومثاعبه، وبات حتى مشعب وجانب فاهلاً

بسهلاء، ويسد أنا كوني أو نرجع بي سقيت في بيبي، فهذا

بي كل من يعاد إلى منجى هذا بيت كثر منه بيبي، ركر ما به

بديء هذا حامي إلى معرفه صحت، مصيفاً؟ ديد، فاسي كبا

أعرفك قبل أن نذكر لي شيئاً من أمره

صحيح، حال عنه في دهش، فنتج إنك نرجع؟

منعطف إلى الإحرام، ديد، حجة إليه

غرضه عدا

نهد، جل يا صديدي لأستف، إنني كنت معكم بالبحر

عند حكة، ونكسي صديقتي من كرمه لا دري بديء مع

نظم، أليد لأستف طريقاً، ديد، هل عطف كثير؟

د.. نحن نسألني كم عديء من نبي السلاسل؟ ومن البرد

عمره، عرفت ونظم، ولا حمار والمدينة، ويعمل شاق؟ نقد

.. لكاتب أسعد هي

.. نعم إنك قادم من هناك، ففي دال آخران ولكن أصبع الي،

د.. من سعاده بفرح، ناسه أكثر مما فيه حانه من بشرة

لا.. فود خرجت من يدك معذب مفعود ملحق والمجندد عني

د.. من بشر فائت كوا، خليفة دوسو، وإد خرجت منها بهت

د.. داسلام ونظمنا، كنبه حقاً بأصحاء، ما يسحق أي رحد

رنا

.. في هذه لأشء، كات مدح مدجود، ديد، عذبات نطعم، وهو

ألف نبي الحصة، ونظم والجبي، ونغير ديد من نبي

لأستف، وقد استغف أسير، وجهه النيل

عديء، ديد، حمت حقة

معد، ملي

الموحدة، الحصة

السلاسل العبود

تحتل عصب

سقي جلد

هـ همز زنى لسانه

ولكنه ما كان يستوي في صفة جنى أرواح

يُحِيلُ إِلَيَّ أَنْ لسانه يتصفا شيء

و يوقع هـ مداه ما يلقى به لكن قد أصعب على سريته لا
بفروزي جداً في تصحاف القصيدة وقد جرت العادة إذا جاء واو أو
بحذف حادته به تصحاف القصيدة جميعه فلو كان يريه كتاب يكتبه
الأسقف يظهر من الغنى

وقوم عديم ما جلدوا وانطلقت من عرقه ثم عادت بعد قليل
وبين يديها طائفة من الملائكة والتصحاف

أقبل برجل على طعام يسلمه فهددوا به يظن بكلمه أو ينمي
بالأ إلى أحد

ولكنه قال بعد طعام

هـ يا سيدي لأسقف، يسي لابع بعد بقاء وتكفي لا اكتفت
الضام نبي يقدّم بولاء انجاة أفضل من هذا بكثير

ترقت يا شين حاجبي هبلأ واجاب لأسقف

هـ لعل لزلأ بحانه يأتون عملاً تشق من عملي

فكان ما جرى كلاً، بهم كرميت مألأ وبي ري في وصرح

مناورة هـ على حبه

لا اكتفك هـ على حبه

مخلف ماضي

فهدد برجه حديثه

تشق أصعب

هـ هـ وريه به لكن أسقف كنه برعم ويو كسب في سده

هـ الروحانية أن تكون أسقف

هـ واجب الأسقف في عبود إن في سماء هبلأ

مستلزم بعد حقه

هـ إنك لست يا سيو جاد فالحال إنك تقصد إلى بونكا بيه؟

هـ نعم ويحب أن أسقف رحني في بروج الشمس وهي رحبه

هـ لأن بجو شديد بحر هـ بهار بقد ما هو شديد ببرد بيلأ

هـ قدن (الأسقف) إلهاً طاعت في أشد بحاجة إلى الرحمة

هـ وسدوا أحد الشمعدانين هـ وهدم الشمعدان الآخر في صفة

هـ دهي أدنك على فراشت

هـ وجد به تعرفه بمجدوره حيث فرشه، وحث كتاب مدام

هـ حنو بعد تصحاف القصيدة إلى مكها في **قصود** وبعد به إلى

هـ به تانيه، حيث قد ش الذي أعد للضيوف

هـ قدن لأسقف محققاً صبه

هـ مضي لك بيه محيله به سيدي، وامن لا برجل عد قبل أ

هـ ساد قدحا من انديس

هـ فأجاب الرجل: شكر لك يا سيدي

هـ لم تقبيل سحنه فجاءه، ووجه من غيبه نفايس نظرة محيله

هـ ان العزله

و تكفنه أخته وما رآه تعالى به حتى حابه زوجها وبولك بها
 ما ذكره أنكرهم لا يسجدوا شامه من عمده وأصغرهم لا يرب
 منهم لأبى و كان حان فاجاب به ببح بحمد الله والخير من
 حوا فخر محسن بولك وبولك جهده طافه على فاعده لأخه
 بر ماعلته وعجل ذلك يساعده ويدفع الشهور يانوا جاب

وهكذا قصي قصي أيدم شياء كما بعضي بغيره يكادحون
 بهم لواء حري لا يكاد يطلع به جن يعمده، فضلا عن أخته
 رابها السبعة وكان يعود في عصاه معبأ سهود بغيره، فبدا
 حدم الدامح وقطعة الحجر دون أن يظن بكفمه، وكثير ما كانت أخته
 تسعد من صحنه فصل بضعه من عصاه فبداها إلى به وبسبه
 يرى حان فاجاب فلك ويتظاهر بأنه لا يرى

كان شغل بالخطب والجهاد والحوادث لأمره، ويعمل كل ما
 يسعيه لإعظام دينه بجيش بحرين من لأهلها جديع، من أن
 شانه شديد بغيره ثم يوافق به حان إلى عمل، فبات لأهلها بلا
 صام

سعة لله في أيدى الناس، ويسب في يمار بضعه من بحر
 وقات لئله كان أمويين، الجبار بهم بالرفاه، حتى منع صدمه
 صبيحة بهشم بغيره جابوته، وري به بغيره من مرجاج سمحهم
 مختلف رعية فضاء مسجد، و يعلق في أثر بغيره، و سلكه

مهم بغيره بغيره
 يخ به بغيره به عوته
 جهم بغيره كبر

هو أيسر به، فما أنزل لصاحب عتده وفرقا، فما من حجتك لأستفده، و
 عتده به عتده عتده

ما خطا؟ أنصح أبي بغيره بالرفاه من؟
 وأفتاب عن فمه عتده وحشيه وسطره
 من بغيره في بغيره من بغيره أمي م نكب جريفة
 فل

فأجاب الاستفده ذلك من شؤون الله
 وتحتم ملة نصيرة، وبسط يده نحو الرجل ويدركه ولكن
 برجل به يظنني رأسه كما هي لمادة
 وانصرف الاستفده دون أن يظن ورده

بعد بضعه كان يسبي في حديده مثله لحاتم بغيره بغيره
 في الأسرار الرائعة التي أودعها الله جوقه دليل
 أن نرجل وقد سرح به سرح بغيره في النجس من
 اسماله وجد كد بغيره بغيره على بغيره بغيره بغيره
 حتى غلبه بغيره

وكونه بغيره بغيره بغيره بغيره بغيره
 * * *

كان قد جاز من عتده بغيره في فاقه و بغيره بغيره وهو

فرقا حرقا سدي
 بغيره بغيره بغيره
 بغيره بغيره

كان يصور قد نعى مرعيه وبكى بعد أن حلت الروح خ ماعده
وأما في هذه نسخة جده

كان هذا النص جان فائده

وحكم جان فائده بتهمة القتل وحكم عليه بالسجن خمسة
أعوام وذا أحد اثنين أبعروه حين غل عنقه بحد من حديد بهيمة
لنقه إلى بيض (طوب) إنه كان رجلاً دماً لا يكاد يفهم شيئاً
من دينه وخدمه فرع حديد سجن من تطوي عنقه وبكى حين
ختمت لعبادته روح يشتم بين **قصة وقصة**
لقد كنت أشتغل بالخطيب في قافرون

ثم شوه وهو برمح بده يمشي ويحفظها مع مرادنا طريح
كمن يمشي رؤس سبعة أطنان على الخفاف وكأنه ردها يعود إلى
مهاجر حريته فإنه لم يقترها إلا لإحسان لاطعان بسعة

وهو إلى صوبه حد حبه مسروق سبعة وعشرين يوماً
وهو ربه نحياه في قلعه من دنا نرى الذي عرف به فأصبح
رغم بعد أن كان إنساناً

حلت الروح

سجن عنده جريمة كذا للدين على جريمة

قسطي الرق

العبر من الدرع

لقد لم الي التبع نوح بعد الأمر

بقدرها يرتكب

لقد هتافا تهاوى

وفي نهاية النسخة الرابع حلت جان فائده من برره شام
عنه في دفعه يومير كاسيس ثم قُص عليه وهد إلى
أن وحكم عليه بالسجن ثلاثة أعوام أخرى لأقترافه جريمة
وذا القدر في عدم مصادق حرب بيمه ثانية ولكنه مع
التي به عفا ووجدته عفا بده مذ في صعيده من برره قد
دعده وحكم عليه في هذه المرة بالسجن خمسة أعوام
جاء به مرسى بعد ذلك وفشل وغرب السجن ثلاثة
أعوام من كل محاولة

وبعد سبعة عشر عاماً أُطلق سراحه من سجن دي دونه لاه
عفا

حلت سجن في حرقاً مرميماً وعدده فحفظها باقيا
رم يقعد جان فائده من فوه بده التي كانت مضرب
دنان

كان يحسن من لاند و يحجر عنه بعه رجاله ويستحق ظهوره
في كثير من الأحيان في ما صنعهم الأكله لرفعة بجمته

وكان جميل بكام لا يصحك إلا بذا وإذا شحبت بجمته
سمه لثمنه الإنسانية وفي ما عفا ذنب كان دمه اللعوم كمن يطر

لقد على مير هني

لقد المصادرة

جاءه صند

لقد عفا الر

لقد وم يكره يحن

لقد و

لقد عفا

الإنسانه انضايين

وَبَوَّاقِ آلِهِ كَأَن مِّنْصَرَفَهُ بِكُلِّ عَمَلٍ الْكَفَلِ وَبِمَنْعِهِ بِمَحْظَمِهِ
وَحَرَمِهِ ۖ وَهِيَ ذَاكَ الصَّوْخُ الْحَصْبُ الَّذِي يَرْمِيهِ نَارُ عَصْرِ
عَبْدِهِ وَيَهْشَعُهُ رِيْسُهُ لِأَكْرَمِ بَهَائِهِ مِنْ نَعْرِ دَسٍّ وَنَحْفَاسٍ سَيِّئِ بَحْلِهِ
وَالَّذِي هِيَ يَوْمَ الَّذِي سَمِيَهُ أَسْمَاءُ

كَأَنَّ يَمِينَ ذَلِكَ كَلِمَةٍ وَفَكَرَ فِيهِ ۖ وَبِحَاوِلِ أَذْيِهِمْ وَرَكِبَ هُنَّ
سَطْلَعِ حَبَّةٍ لِلْحَبْطَةِ أَوْ نَعْمَ لِمَاذَا وَضِعَتْ بَيْنَ خُفَّيْهِ الْوُجُحُ؟

كَذَبَتْ تَأْمَلَانِ وَأَعْدِيهِ حَتَّى مَرَّحَهُ سَهْلِي إِسَى حَيْثُ يَدَامُ وَبَسَادِي
مِنْ قَطْعَةٍ وَحَدَمٍ لَا تَعْبُ هِيَ كَرَاهٍ نَعْمَ بَيْنَ سَرِيهِ نَدَاكَ أَكْرَهَ نَسِي
نَعْلِهِ ۖ مَعَ رَمِي كَرَاهٍ عَمَّجَمِ ثُمَّ كَرَاهٍ عَيْشُهُ فَكَرَاهٍ بَلْحَيْفِهِ نَعْمَ
عَبْدُهُ حَبَّةً مَبْنُوعَةً مِمَّنْ هِيَ فِي الْحَدِّ الْأَدْنَى بِأَيِّ إِسَابِ

بِهَكَذَا ۖ يَسَاحُ بِمَدَامٍ حِينَ سَجَدَ خَبِيْثُهُ فِي بَوَّاقِ بَصِيرَةٍ ۖ نَدَا
رَجُلٌ مَسْنَدٌ يَحْكُو

وَقَدْ مَاتَ صَمِيرُهُ بِأَسْدَرِيحِ الْأَعْدَةِ مَشَاهِدُهُ وَرَحْسَانَتُهُ فِي
لَدِيْوَا حَتَّى جَهَنَّمَ

وَمَنْ جَفَّتْ مَشَاعِرُهُ بَقِيَّتْ دَهْوَتُهُ ۖ وَقَدْ انْقَضَى لَمَعُهُ عَشْرُ عَوَا
مِنْهُ بَكِيَّ جَدَانِ قَائِلِيَانِ لِقَرْنِهِ لِأَخْبَرِهِ

وَبِهِ فَمِنْ نَدَا هَبِيْبَةٍ فَأَلَتْ حِرَاءُهَا نَارِي فِي صَمِيرَةٍ نَعْمَ شَعْرُخِ

تَصَرُّفٍ أَوْ الْعَايِ

الْكَلْبِي الْمَنْعَبِ
لَرَجِي حَجَّ الْمَدْحَرِ

وَمِنْ ۖ لِإِمَارِ بَحَاءِ حَبِيدِهِ حَرَمٍ ۖ ثُمَّ لَصَفَحِ الْمَدَّ لَأَمِنْ وَبِلَاثِي
لَهُمْ مَعِي هَبَّةُ الْحَرِيَةِ بِمَجْنُونِهِ بِوَرَقَةِ صَفَرٍ ۖ

ۖ مَرَجَ يَدِي فِي نَفْسِهِ بِأَمْسٍ ۖ قَدْ قُبِّرَ أَجْرُهُ عَنْ عَمَلِهِ فِي
بِئْسَ مَسَاةٍ وَسَيِّعِينَ مَرِيَكًا ۖ وَغَالَتِ ۖ يَدَامَ نَعْمَتُهُ رَأْعَابُ لَا أَجْرَ
لَهُ ۖ يَدَامَ يَدَامَ ۖ وَسَمِعَهُ فَوَيْكَاتٍ فَقَطَعَهُ ثُمَّ يَسْتَطْفُحُ مَطْلِيلُ ذَلِكَ
رَمَاهُ أُنْدَ لَعْنَمٍ قَدْ سَرَفَتْهُ أُخْرَى ۖ كَمَا تَقْلَعُوهُ أَوَّلًا

سَيِّطُ حَادٍ خَالِحَانِ حَرَمٍ مَصْنَعٍ يَبِيلُ سَبَّ وَحَدَمٍ ۖ هُوَ نَ
لَهُ ۖ حَادٍ وَبَرٍّ ۖ وَبِمَ يَكُنْ ۖ قَدْ فِي فَرَسٍ وَثَرٍ مَدَّ عَشْرِينَ حَادٍ
لَهُ ۖ هَذِهِ نَعْمَةٌ وَأَقْضَى مَصْنَعُهُ

مَعَ عَبْدِهِ وَبَارَ لَهَا فِي بَعْدَلَامٍ ۖ ثُمَّ أَفْضَلُهَا وَحَادِي ۖ أُنْ يَدَامَ
عَرِي ۖ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ

ۖ حَسْبُ فِي سَهْلٍ لَا يَكُنْ ۖ وَبِحَوِّطَةٍ رَكِبَهَا بَعْدَ ذَلِكَ جَمِيعًا
بِحَاصِرٍ وَحَدَمٍ لَا تَهْنُ وَشَمْلٍ عَدَمُهُ

بِئْسَ قَدَرٌ لِّمَدَامٍ مَا يَجِبُو ۖ وَهِيَ نَفْسُ خَالِعُو وَبَصَحَابِ نَفْسِهِ
الْحَرَمِ

نَفْسُهُ ۖ بَصْفُهُ حَاصِلُهُ صَبْحَةُ نَحْبِهِ ۖ كَبِيرُهُ سَيِّئٌ ۖ وَيِي هُنِي
بِئْسَ عَسَى الْأَقَى ۖ بِي صَعْبٍ لَمَلَحَ لَدَيْ رِيحِهِ نَعْوَى حَبِيْبِهِ حَلَا
بِهِ عَدَمُهُ ۖ وَأَمْرُهُ ۖ يَسْعَى بِوَحْدِهِ هَبَّةً نَبْرَةً عَلَى مَعْرِيهِ مَه

فَلَقَهُ بِمَنْ يَبِيْهِ إِلَيْهِ

لَمَدَحُورِ نَارِي

هَذَا مَعْنَى

فَصَحْبُهُ حَتَّى كَانَ يَرُدُّهُ سَمِيرُهُ ۖ وَأَقْبَلَتْ مَصْنَعُهُ مِثْلَهُ الْيَوْمَ

لَا يَكُنْ

[illegible]

ثم مد يد نصيحه مبعها وخطبته حكيمة بحجة قايما
إصغى في عرض لأحيانا في وقت مناسب كانا نجلس على
مفك في القروى في ما نحن نأمر

كـ ... سحبت الكتيبة بحجب النساء خلال ساعة لأخيراً
ولكن ما كاد حـ في حالي يغمده من فرث لا سقوده حتى ينزله
سحب كدما حمداً وأرحل النقم من حلال النقلة شعاعاً أخيراً
لا سقود بهادراً

کای برجل دے روح الاشرار ورمه مسند الی بوسه ده فی عطف
وحنانه ویدم بکس مدلاہ فی جوار انقشہ ووجهه سیمین مشر
بہ لاف و لطفہ وارجہار

ووقت حار في رمضان في بغداد، والعصية الحديدية في يده
وأدبته من الوجه الثاني لعقبة

هم في هي حيات وحها كهد، ولا ثقه وحده يبه كلقه
انشي وطمحيه من على اعد

وَأَكْبَرُ مَقَالٍ أَوْ جَدِّ جَمَّ يَهْدِي مَقَالُ رُوحِ مَرِّقٍ هَاطِرٍ مَقَالُ
عَنْدِ الْغَنِيِّ جَزْمُهُ يَهْدِي عَلَى تَهْمِهِ هَادِي طَاهِرٍ مَقَالُ

✻ ✻ ✻

الزوايا السعوية السبعية
رابعة في بعض النسخ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000

• لا تسعف في يومه يهدو هم العظماء بمحيطه التي تحببه

—

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

١٠ من بحر ٤٤ وفتح القصباء الجديمي في يده مسند ١٢
١١ تركه جده مشهوراً وحفظه سنة بعد ذلك بفضله
١٢ هروية، وفتح صحواً به في حقيقته، وألقى بالسنه من
١٣ حبل التحقيق، ووجه إلى جديده ولاز بالكم،

• • •

ما ترمي مجلس تصاح كتاب الامام سيرة في حديثه حليم
 وادام عاقله وهي نهضت رعي وجهها علامان الفزع
 ما حبا افرح ام سيرة صحاف ميدي؟

وحيث لا يستطيعون

الحمد لله
فلا اله الا هو

5. بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا هو وحده لا شريك له

۶۴ ر. ق. م. بطور

هروی. سرع

- ۴ -

— زبہا فاروقی (ایڈیٹر)

فهل بالأصغر أولئك شرعية من أجل الصغار؟ إنني

أحمد و محمد

۱- انهي ۲- عهد شرفه ۳- صارتها هو ترجمه يدي وارث



وہم دینے اس ہم وہ اُلمی قصی ہے جہاں ہالجباب بیٹہ ہم عا

455

ويذكر الأستاذ يعالج عوداً عن نشره حصصه السنوية فصاحت

اسلام سے جھڑواؤ

- بيدي، لقد ذهب الرجل واخبرني الصحافي

روح بعدہا علی لارہ : لا عذاب الاہم حلقہا قدم نمرہ

واستطردت: فإنه قد بينت بعد أن هربق القصاص

وَصَبَّ لِأَعْيُنِ تَحِيَّاتِهِ ثُمَّ قَالَ بِطَنَفٍ

- بهذا الصيغة، هل كانت الصيغة صحيحة؟

لصاحب المدام ما جندار و منظره لأسماعيل بعدد مسكونه

مقام ما چمر ۴. بمی کب محفل جین جملک بھوہ لکھ فانی

جنت نبیره • مس کار از حل مدنی قضی بدیده فی هبالا؟

ملحق : ضمير ضم

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ أَخْرَجَهُمْ مِنَ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ بِإِذْنِهِ ۚ فَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَأَعْلَىٰ لَدُنْهُمْ يُسْمِعُونَ الْغَنَىٰ ۚ

وڪڊيٽ لا ڇوٽ لاسهه ٿاڻي ۽ ونگي بشهر ۽ لاسهه ٿاڻ پ ميهڙي

دارون الاطباء بعد من صرح به بجلال على لعقبيه

پھر + اسوقت ہی وہ وہاں کیسے؟ لا بد جلد بالا اعلیٰ سے

عبد الملام حاجي محمد شاميه باقرى، رفايا (في الغليين والحيه)

۱۰۱. لا يوجد ملائقي في حديد؟

إلى بهجديد لطفه شيء قصير

ادریک علاقوں میں

و بعد بفتح و و حى كان لا سمع يارب العالمين افطروا فقد ب مباعاً

deliberate

أ. ب. ج. د. هـ. ز. ح. ط. ي. ك. ل. م. ن. س. ع. ف. ق. ر. ش. ت. ث. ظ. ذ. د.

قطعة الحجر في قفص نيس

لو كنت أمدام ما جفوا يا إلهي كبرت الضعفت أمد الرجل يا

١. يام في غربه قريبه ٢. يسي أحف الله علي

م ۱. نکات جرمه انصراف

٩٤ لا تَقِفْ بِهِمْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ الْأَعْيُنَ عَنِ حُدُودِهِمْ لِيُحْطَبُوا لِيُغْشَى عَلَيْهِمُ الْيُودُ

باب الفقه في الحدود

۱۔ ادھر! وہم الہی فرامی الامتہ حظراً ہریہ صباخیا

یادداشت: کرپه

حاضر

١٢٠

راى ثلاثة . ج سرعه يدعونهم خلافا
لاستجاب جاز فجار

وتقدم واحد منهم وقال وهو يثني الشيخة للاستجاب

- طامه يروى يا سيدي لا استجب

وهو عذب جاز فاجاز في دعواته وهو سخط

وصاح به الشريفي انه يا عدا

وكان لاستجاب قد يقص من حادثة

في شجرة

قال وهو ينظر إلى جاز فاجاز : اهدأ أنت يا صديقي 14

و اراك قد عطيت سمعك وفي يدي من نعمة وجهه

وقل عني ماكني فريضة عماذا لم تأخذها مع الصحافي

فصاح جاز فاجاز عنييه ر من لاستجاب فاقصو بعد

عن تغيير عني

و جاز فاجاز : اهدأ فدا هذا الرجل الصدوق يا سيدي

فاجاز في طريق وخبر ايمن به يوم فاجاز فاجاز

عنييه ووجدنا معه هذه الصحافي التي

فناطه لاستجاب وعني شعبة ابدا

و در بكم به حصل على هذه صحافي من قس عجوز

فاجاز يروى انه في البعد في التذكيرة البلاغة

فصاح بعجز

فاجاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

فاجاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

فصاح بعجز لا جاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز

في امر

فاجاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

فصاح بعجز لا جاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز

في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

فاجاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

فصاح بعجز لا جاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز

في امر

و جاز فاجاز : اهدأ فدا اليه في انك تتكلم في امر

السادة

فصاح بعجز لا جاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز فاجاز

في امر

حر ١ عطفي يعودي يا مبيدي

وطني جان قانجان يا مبيدي وسم يطني بكلمه

صباح سلام عطفي يمددي يا مبيدي اعطفي عطفي بقمه

وند عني جان قانجان يا مبيدي سلام يا مبيدي

لعمرك بكلمه ورج بهر بهر شده ورج ورج في نوب بقمه يا مبيدي
لعمرك الضيفه بتي معرب فوق بقمه انقود

صباح سلام بصود برسجم يد يعودي اريد بقمه

عصه

وينا ييكې، قرقچ جان قانجان رابه

كان لا يرت حاله على لأوسر و صخر إلى السلام بع

شردد ورسه عني وجهه شيء من الدهنه ثم مازده نحو عصا
و صبح بصوب محبف من هدا ؟

قاسم سلام ورج ف يا مبيدي ارجو يا مبيدي يعودي

بوسر اليك ان رفع دمك

وطني جان قانجان حامي في مكانه يا مبيدي و صرخ سلام

عاصم

يا مبيدي قديمك ؟

صباح جان قانجان اما ولي هدا ؟

ووشيه وده و اوردف وده ما نزل عني عطفه انقود

يا مبيدي ان تصرف ؟

يا مبيدي سلام وينا برسجم من عني يا مبيدي بقمه

عني في دهونه ودهونه بقمه يا مبيدي بقمه بقمه بقمه

عني بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

عصه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

عصه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه يا مبيدي بقمه

الوجه في "أي وجه ملام"

وجاء مناهة نصيرة، ثم وقفه ونظر حوله وصاح بكر دونه
- جرقية - جرقية

وصحبت - نصر - بألف دية ولكنك لم يسمع
جرا

فما كان حيرة، ثم سرع يمدد يده بين نفسه ونفسه، ويصيح
بصوت المحضرة، جرقية - جرقية

وذكر سمع نعلام صوته **استقوى** عليه الدهر - ومثله يحول
من تلبية غفلة

حينما انصرف جاك فاجدها من بيت الأسقف، كان في خلع
يعجز فيها عن تقديم حجاب عن موضع **المناسبة** في بعض
أعيانه وقد حاول سره بعد لأخرى أن **يضم** نفسه من تكلم
تكرجه في حينها لأسقف في مسجده حين كان

لا يسأله أبداً عن عديدي أنك وعدني بأن تجعل من هذا
مضيفك إلى الأمانة ونشرته

إنك لا تكون بعد لا من أهل السر ربي لأنك باع روحك
وأنت من يروح - الموار وأمر إلى الله

استقوى سطر
فصم اليه يدعيه يمتنع عن سمع
قبول - يلاك

ح - أن يهدم مع هذا سطر سمعوا التكبراء في هي معقل
من لأسان ولكن هذه نكتة صفت ندوي في أدبه دوي
من ندرها بشن ضباب نفسه كوميض أنير في نفسه

بالمعطلة أن عفو لأسقف ك - عاصفة هزأت كبدته هر
و - صلاته ماء هذا العبر هي منه لأوجد لأحمد
بمعجم تلك كرهية في سلالته رباحا وشماته وأن
في حبات شمس بين خبثه وصفه لأسقف هي بمحركة عاصبه
ور عاصفة وإنما النصر وإنما النهوض، إنما طريق الشره وإنما طريق

وحكمه نفس بهار وهو بعثني مسية نسل، ولا يعلم غير الله
كان مفضل في قراره يفسده، وحره كان يصفي إلى الله يهده
ثم الذي يحزن ضجرت لأنسان في بعض فراحز حاله ونعمه سر
في معرق طريقين لا ثالث لهما؟ إنما أن يهيج شريكه وإنما
يسمى في الأسقف نفسه، ويحفظ إلى مربية دون مربية سجين
سجوني يبيد

عسى نكته وحاد كان مذكراً، وهو أنه صار في حلال عند
أمره ندمه جلا غير الحس، ولم يكن في مضاعفة أن يخذ أن

معنوا يعمل يعطرب
تور مربية نقل من مربية من مربية

لَا تَقْبَلُ لَهُمْ جَزَاءً عَلَيْهِمْ وَمَنْ هُوَ شَبِيهُهُ يَوْمَئِذٍ

ومعها كانت المعركة في صفوفها، قاس جرفيه صغير
و احتسبها فطعمه اعزبه: هلماك ثمن ذلك؟

لم يكن في استطاعته ان يفسر هذه الجريمة، ودفعه ذلك
 ليعطيه "أ" منه لم يرحبها على الإطلاق، ولم يكن نشطاء
 حيث لم يركن نفسه لمعلمته، سيعطى صميرة حتى
 والله هذه بعضه بوحشية الإلفاء، فصرخ أمي، ووجدت

• • •

بگئی جان فانیان صریحا، کہہ بیکی ہم آہ نصیبیہ، کہ بیکی
نظمیں مدعو و ان نگاہ عن صدور ہنگام نیلا، و طہر دہہ مو
نسحاب بے طہرہ می بحیم عدوہ، قیاداً بفرکی فی جوڑ من لہودہ
و سحر من حاکہ اذقیہ، و عطفہ لأولی، و تکیہ الطریز، و بطلای
مر حدہ و ما القرون یہ ظلمہ گنہ من بقعہ و موحشہ، و عہ فی
لا یندم

وذكر في ما حدثني في لاسيف ثم في هذه على ممد
بغلام وولدته سبعة أخرى في لاسيف في لاسيف
والسبعة من كل قرية في لاسيف لانه قدم على بعد عشر
لاسيف

سبحان من فوق كل شيء حميد حميد لم يره قبل ذلك

و نظر إلى حياته في حد نفسه رجائيد قيداً له في علم القوي.

البيانات

التي هي المعبة الحارة

62

ويعمل عن أحمدى نفسه، وأما عقلة مخيه

5. كمن يروي الشيطان عني فهو نبيذ

[illegible]

٤. يصرح أبي (٤) يعني حواري

ثم إذا أراد يركبوا إلى غيرهم يرحلوا عن بيوتهم في
حصانهم وعملهم في وقت قد حلال لكي تقوم يدور لأبناء اليهود
في ديارهم في كل وقت أن يهربوا من بيوتهم في كل وقت
ونالوا رؤوس الثعالب لأبنة في روح يولوميس يلقى في قرحه
عظيم

وفي يوم لأحد التالي خرج الفيل إلى الأرملة وعشيقهم بدمره
في البيوت

كانت بدو عليهم حمية مظاهر العطف وسعادته وكانت قلوبهم
يصفه خاصة أمدد جميع وشأنهم فرحت في تأنيط ماهد يولوميس
وبسبب في وجهه بسبب يدي يداغب معمرها جميع في نجدت عن
دعوات صاحبها يصحكت دمه هروب مبعثه من دمه طلقت شموخ
الحياة ومتاعها

كانت يرحلها وسداجتها أشبه بالظنارة عافية على منطح
انحصار

يتم انعقاد بالشمس والسمسم والحقول والأرهار والأشجار
ورقص الفيلانة وعشبة مفتيات وودحت فاقوريت تساند بين الفيلة
ونفسه ولكن بين مفاجأة

فيجيها يولوميس هباً فيسوف تكون مفاجأة عجيبه
ثم تناوبوا معجاء رمد في حانه يولوميس وادب فاقوريت

الفرزد يمددها الر يولي الكير الحمر والإسعاد
منح يسمع طلقت اليوم لسمات حروث منها

صاحبها يولوميس في حب بشوة نجر وسمعت إني صدمه في
السم

سألها ومدد يمينه في هجرت في فاقوريت
فهمد في هجرتي يا الهي لا تزل ديب حتى عني ميبيل
في هجرتي في أي أظ دنا وأعمر هي لتركه وأصب لها
عني رأست وأسوتك إلى السج

فاسم لا سقيل سامه في جبل الذي يمدد قدمه وهدب
دب في أد فاقوريت يحير الي أنك تعينه حب جوب
فأجاب فاقوريت في حفس كندت بسبب أمقته فهو سعيد
حسن وربي أؤمر عنه شاب يدي يعطى في أمه الصعد يمللي
هو عريفه به شاب عريف هو دنا حب ولكن كنت لا بمعني
من أن أقول لبالاشقيل إني أهدد

في يولوميس وسألت صوت مرفع ولكن في مفاجأة
ربا هو قد دعوا من نظام فجاب يولوميس هذا صحيح
حان يولوميس في دة تقديم معجاء التي عدت بها بسيدته
يهدد

فان يلاشقيل إني معجاء تبأ بقده
فأرذه يولوميس على أنجيل

طبع كل منهم عليه حتى جيب ص حنه وصرقوا له حد في
السم

في القرك: يولوميس
عنه كره
تقدمه
في القرك

•

حبيب من وراء في جرة لأخرى، ثم نكمت وأورد: أحبر
فقد

إياها في النجم دعائه راعه وأكره على أنو من سكر
بلاشعيل واخني قد يدرت أجي

قد كنت نالي كلاً كلاً إني دعائه نوب من ذلك صبح خني
فأجابت فالوريت يثاً لثقت بلاشعيل وليحي تولوس

و يعجزد صاحبك فصحكك فاسن كندك ذلك ثم صبح
صاحبه على هوديه إلى غرقته حتى تقهرت باكة

كندك منده بصحارئة كما قضى هي معارننها الأوي وقد
سند بصكبة نعلها بوايس كبر قار جه وسعرب سمرة
نحطه سمرة في أحبابها

الفصل الثاني - حانة ساردييه

عقد نعيمنا بالسنده حديدية كندك نبي
ساردييه من هويين حويين إلى حارة

كذاتين نرى غير وجههما بصورة نصحه ورنه في
تبعه نبي ساردييه وخرج

وقد جئتكم أصعب بياض المحانة ور حمة تشمل يستفيد معقن

هني ظلمه والصح

نصوه ساردييه

حبيب و ثورن طعنها من قلب لا غير يعين نيل نظر نهم عظم
حارة

وقاب لأم حارة في حمل طبع الحضره حين سعب وجاء
ثم يعوي

هنا أجمن طعنيك يد سيني

ثم غبت لأم عيسى و سار بانقرب منها شانه تحمل بين يديه
نقد صغرة وحية نقيه

كندك نصبيه نردني ثوباً خشاً كثيابه العائلات ويضع على
سها غطاء بحب معروف وفرد عاصيح جهها الحرير

كنا ما نرى في مقدس الشعر وبكر غشوه ثوبه و عظم
لأمدت نعي بحب ربي وسعرب جهلا هو القلندر حديد نصيبها
من الجمال

ما حيداه فكن و معس حبيبيل يثنيل في طر إيهده
دموعهم ثم معقه ملك وقت طويل

معد صحرابه القمقعة صهده انجريد نبي سعب من وقت
لا حرة من نأص صعب وسوء نصديه هي دبير التي عرفناها جميلة
حين طرونا بسمه

ش. بطور

مفتقر الشعر أنشط وحين فترة من المياة من المشغول: برج الصعب
لمصلحة: المتغير نوب من عزب الزحرف

وحدث في نفسها وحيدة بعد فرار يوسف وكدت جاهد
العيب في نفسها في مباشرة با يوسف فدخلت من حياءه بكد
وعمل وحدث في طرفها مهمة الحاحية في عشرين فأنعت خياطينها
وأنطقت الفضة بينها في عشرين عودا في العمل

و جارسه عسكده في ممر مد تعمر؟ قدی این اجابو و جوابها؟
 لم يكن يعرفه احد بلجا اينه و احب ان يها حتى يفسد هوا
 و موثقه انه يبناعود : لكننا لم نقدر شجود عتده

حضر بها أن تعود إلى موقفه قبل ضبط أسلحتها فهاذا ما عرفناه
بعض الناس في جدرانهم.

وہیں سے بھنڈواری قبل کل مسجد اور مسجد پر تھا۔

وَقَدْ كَانَ فِي غُرُورٍ لَا تُحِيطُ بِمَا تَصْنَعُ خَلْقَ مَوْلَاكَ فَيَطْمَنُّ عَالِي الْأُفُقِ

صاحب مثنائہ شریفیہ محمد زینا لایبہ و داعہ معہ
نفسہ و قاصدہ از ایضہ الہامیہ و لحنیہ بہ نادر قرنی

د. آ. جملہ علم جامعہ دہلی
پیشہ: ریاضیاتی

مسند السنوین ۱۰۰۰

وفي صباح يوم ام يارم سريبع، خرجت حيا فليس من بارك حاصه
لينا وحقيريه.

7 8 9

ومعرب ونعيم الحب لفظان معرب حبها في ص. ٢١
 ٢٢ " ما عادت مزجتني على لقميها فوكتني حوس
 لقميها من تحت أحناء حيث وجدت لقميها بقميها باللبنة
 الحظيئة وسر جمال عيني

وطلب لها ألب برى الطعنين في حبسها

که در این خدایان تغییر الی بهما سعیدان " می فرماید

ما احمد طعديك يا سردي

وليس ما يروى لأن مثل أن يسمع ماء على حلقها فرفع
 لأن شئ ومكره الصبي، ودعا إلى الجفوس فجسده . ر. ح.
 لمرأتاي فتجافدني أطرفا الحديث

فإنما نحره ، يعني نكبي عدم — إارية في نفس — من قبل الله

5. بما عدم بسا فيه في نحو ثلاث من عدد ، ونكتبه بضم
 إلى كل أنواع جمال التي نعيم لمراء في الوجه

المسحوق ٥٠٠ م

كانت وقتئذ جالسة، فلم تر فائساً فادتها الهائلة وتكويها بعدي
بصعها في صخور الصفاة

ولو رأيت ذلك لحولت الحذر في مصها فحلت شدة، والاستحالة
ولوح كثير من الحوادث التي منوها في هذه القصة
وكن مائة الأعداء، لا تفتو مصادر بعض الناس بجيوس
شخص أو وثقة!

عقب فائس مصها نسي من الفخوم فرمى إليها من
بعضها ثم ردها في بعد أن أوقف هذه النقطه، وأنها الآن في
سبيل من مسقط أمه تبحث هناك عن عمل بعد ذلك
عمل في باريس في وجهها وقالت إنها تقصد إلى فرنسا مرة
وبدأ فطلب بعض المارة منها ميراثاً على الأقدم وكانت تطعمه سير
معه في بعض الأحيان ولكن لم يأتها ففكرة لأنها في حال
معيودة وفي ذلك فبها كانت تحمل الطقة طول الوقت
فلت ذلك ونظرت إلى ابتها يشغله وطبخت على شعها عند
أعطتها

وحدث الطقة عجباً في سيرها فالتفت ونظرت حولها
بقلق فبينما هي أمه كانت تطعم نسي يريد أن يعذب ويهجو
وما كانت ففما في الصبيحة نسي عن كل شيء حتى وقع

استحالة هذا الشيء
سعداً على من

بعضها في نظرس وهما لم جحا، فوش سفسه المجيده، فوجدت
عبيد وفهم في وقتها

فأنت مدام ياردييه محدثها [لعبت معها في سيرة
وبأسرع تأمل لأطعم في مثل هذه نسي فقد رجس طعنا
بمنهم وفي لا لحصه حتى كانت بفعلة ثلاث وسائر
المكان حقيقياً ومبياً

و سافرت نسيان محدييه في مدام ياردييه ما اسم
نسي؟

- سمها كوريت
- وعمرها؟
- إنها في الثالثة
- كاشي تكبري

ونظرت إلى لأطعم واستغربت

- حذد إنه يُحتمل لتأخر أنها ثلاث سنوات

وكانت كانت هذه العلة هي نسي في نظرها فائس، لأن
مكره بد محدثها في الحارة وقالت وهي نظم في وجهها فاستعان
في صبح نسي نسي؟

فقدت من نسي حركة عيفة ندى على شعها في كفي لا بعد
نفسه ولا بعد حوى

امعاً نسي
نسي مدام

هذه مغفلة فاسية صهي إني . بي لا أصبح عذاب
 بابي إلى مذهب أمي، فانه يعذر على الرد مع وجود صديقه أن
 يحصل على عمل ولا مند أن يحاسبه لأنه قد صافى إلى هذه
 صديقه

بني هب نفسي حين رأيت عفتك تغيب سعيدس هذه ثم
 رؤوم . وعند غيدى ظنتي . فهل لك في أن نجعل من نبي سعيد
 لايتك حتى أعود قاسمده؟

فأجابته عدم يتارديه هذه مسألة تحتاج إلى تفكير
 - نبي حتى يستعيد لأن أدفع ستة فريكات شهرها
 وهذا صاج رجل في داخل الحانة
 من يجب أن تدفعي سبعة فريكات على الأقل، وأجره ستة
 أشهر سنة

فكتب عدم باردية أبي 42 فريكا
 فأجاب نبي . سأدفع هذا مبلغ
 قال الرجل

كذلك يجب أن تدفعي خمسة عشر فريكا عتبات لإحدى به
 ولقنوا ري.

فكتب عدم باردية هكوا المجموع ستة وحمد . فريكا

رؤوم . تعطف على أولادها .
 القنوا ري الأمور التي تحتاج بشكل مقايي

وبدأ . سأدفع هذا المبلغ إلى مهي بصاديق فريكا وفي
 ستادني بوصول إلى موفور فير سيرا عمي هدمي . وسوف أجهد
 عني في العمل حتى أن جمع بي قليل من نماز عدم لاسمده
 مديني بعد .

فكان الرجل يهتوت خشي . هل نصغيرة ليا؟
 وكتب عدم يتارديه . إن نلتكم هو زوجي
 فأجابته مديني لقد أكرمتك فلك
 ثم أجابته الرجل بولها

- بعم إن بعوري نصغيرة كثر من نيات بها ثل عشره
 قطعة من كل نوع . وبديها عدد كبير من نساين بحريريه كي سيدة
 جميلة عطفها . وعده لثياب مهي حقيقي

كان الرجل يجبه أن توكي هذه لثياب
 فكتب لأم . سأتركها طيبا من المصححة أن نعل أبي دح
 مهي عدي

وعندك خرج نرجل من الحانة وهو يقول هذه حسي . لقد
 بدأ

ومن الصفقة . ودفع فاسير النسخ بطلوب رخصتها
 في بعدة . وصرخ في الصباح باكرا . كه . وفي بيها أن
 تعود إليها في أقرب فرصة

حرب العاده أن يتم مثل هذا التوافق في هفوه وسكبه . وأن يجر

لصفقة الخلاق البيع

وهو بعد عاقل من بحر ذكر 60 ألفاً فريد في
الأول

وانواع أنه آخر هذا صديق، ولكن بعد أن أقره فيه ومليون
فرد في حمار خيل وبعد أن كتب مئتي حديد وثلاث مئتين
والصحيح ملجأ بعد كان الأول من نوحه في فرنسا

في بعام ثالث، كان لأب مائتين مئتين عمده عمر
نصفه على السبيل قد حاسده الذين يهود بالأب والخدمة الم
بذل ذلك

وذكر في كتاب يعني في جريدة صحفية امريكية حتى عثر
لأب مائتين ولم يقبل المنصب

وفي سنة بعد أيضاً، عرض يسكن لأب مائتين في معرض
صباحه بوضعه في باريس، وحار الإعجاب، وفتح بفتح ونام
جوفه اشرف (سجود قوبر)

ولما حاسده في حديثه بعد أن كان يعني
ويكن لأب مائتين عشر بعد ولم يقبل هذا اشرف
الناس

لأنه رجل غافض
وقال حاسده ما هو إلا مفاخر

وفي يوم حاسده كان من المستحيل على تقي عيسى أن يكر
عنده الجمع

حتى لأب مائتين حدوده بعد فيه وعراقها وأهلها وهي ترق على
به حتى كان يصيب بعد، فعرض عليه هذه المنصب مرة ثانية
وغير ولكن مدير سويس لم يقبل عداً، وكان له نفس هي
طريق والحب عليه في فرنسا، وأصر لأب مائتين من عليه على
نفس إلى أن جمع إحتيئاً لئلا يقبل

من وجب لأب مائتين أما بعد عاقل خير في
بسطم الاصطلاح بها

وحدثه فقط بعد الأب مائتين عن إصراره ووضعه

وعرف لأب مائتين بسلطه في موضع، وجه تغير بشره
المنصب من طاعه شيئاً فهو هو عينه، كما رآه الناس بغيره لأب
من قوي أنه فاقد لشغل شغل بغير بغيره بشره وجه
مذكر كوجود لعلامة في أي قوتاً أسود يحجب جسمه حتى الفشل
بهم هو عرقه يحجب عينه وعينه، يحب بغيره وهو الكسبه
ويقيم وجهه في حمار عسو لأب مائتين نفس ما فيه بعد كان فيمبار
لأب مائتين من عصبه

وفي أحد الأيام بعد جريدة امريكية من حتى صحف
وغيره وأب مائتين من مائتين مائتين مائتين، وذكر أنه
في في سنة وثمانين من عمره بعد أن بعد سنة لإب مائتين
بشدة أفرام

بفتح في الناس
لقيام بها

وإن حصل في اليوم الذي مرر به هذا الباء، أن الأب ماضٍ وقد
رجع على فعله شارة حمراء، وهم "م" من ذلك أنه لا يفسد
أصروا "م" فلو حرره، و"يخرج حرره في حر" م

وصالته وحقق السيد ذات يوم

لا بد، سيدي السادة هو "م" عم "م" خدم "م" برسر؟

فأجاب: كلا يا سيدي

وابن ولكنك برتدي شارة لحداد حرًا عنه

فأجاب: ذلك أني كنت في وقت ما عادًا لأسرتي

ومع مرر أيام هذا عقب بحاصيل وانقضت أفعاله
فصوبت، وصبح الأب ماضٍ ماضٍ ثم حرر بغيره جميع

م يبي في انتمية صوري وجعل واحد لم يفسد إليه عذوي هذه
نقطة

كأن غولاً هذا حل شعر "م" حترم الأب ماضٍ ومضد
على نفسه به فاد وقع صرة عنه جمد في ماله، وقد شفيء بعد
ساعديه فاد صدره وسيمه شعر كعبي لشعر وفاد عنه

م هو هذا برجن؟ إني رأيت قبل الآن ولكن مني، وبي؟

كأن مع هذا أن حل جاش، ومعه عيش بشرطة

أصروا به فاد معاه م

فصوبت لرجعت وارند

القول في الحيوان التي هي من طبيعة الإنسان

م يكن جافير قد ي ندبه الأب ماضٍ لانه جاءه اس
م موزع يحد أن شيد ماضٍ صرخ ماضٍ وثروته

وبد جافير في السجود وسماح ماضٍ لانه جافير
أشفي على نفسه أن يجره يال السجود

ولا بعد جافير أن يبي لاجتماعه ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ
علمه ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

عنه جافير الطعير وشعر في فاد عنه به مضبوط على
ربطه وحل ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

وماضٍ جافير يريانه ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ
ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

الحفيرة ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ
مضاد ومضد على ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

العضاد ونحلق عتبه لملود، ولو مرة واحدة في حياته

كأن شحبه ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

م ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

م ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

م ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ ماضٍ

الحفيرة ماضٍ

الحفيرة ماضٍ

م ماضٍ ماضٍ

م ماضٍ ماضٍ

مجلس من اجل من معهد وظهر له حبه لله وعبادته
باسم : ارحم الراحمين

[illegible]

فقد من ذنوب يوم أن كنت لأب حاتج بجوارح عا عبي عطف
من باب الأرض بعد لأب حاتج بجوارح عا عبي عطف
فسمع حاتج غير عا عبي عطف
عطفهم عا عبي عطف
حواثا خلقى على الأرض وشربها عطف
عطف عطف

ك. هـ شيخ يدعى فوشيفر وهو أحد لاعبي النعيس
الذين ظفروا بأشياء غريبة حتى دلت عليهم في
أشياء أخرى بعد فساد وضع بعد تدهور وأحد في العملية
بنتا للفتنة الزاهية بعد ما كان يكوه بمسرحه أحد وحدث في

مفيد، مفيد
نقل وصريح صورته حجة
المكانة الواقعية، المنزلة العالية، المركز العالي، والسمعة

في حين أعلن لا يجد حرج يومه، وخطر إلى مسجد م من كسبه
جوانه ثقل ما يطلب إليه تقفه

کای نہ بد لآخر یہ ہے کہ آدھ لوقہ انہویہ میں منکندہ
 و ان سچ آب برعین بہ خود بعض سارہ حرجہ میں جاریہ
 حیدرہ میں بحالہ بعربہ لاشلہ منکولانہم بہ ج الہام

کتاب حقایق و غیبر، بی‌مکتب، محدث، و س. می. کتابخانه ملی
کتاب رفیع، رفیع، رفیع

و جہاں اس لئے مارتیں ڈھونڈ رہے ہیں ، فلاحی یہ طریقہ ہی

وصاح قوسيد سجدت اليم بيسكم جزر كريم يقد شحت من
 ۶۱۱۹

وَأَجَالَ عَادِيٍّ بَصِيرَ حَوْلِهِ، وَسَالٍ؟ أَيْسَتْ لَدَيْكُمْ رَفْعَةٌ
يُجَدِّبُ أَحَدُ النَّاسِ لَقَدْ أَرَمْنَا قِيَّ حَبِيبَهُ
وَأَمَّا بِشْفَارِ حَبِيبِ هَذَا

۱۔ پہلے پہل میں، لڑائی کی غیبت ہی کاغذ پر نظر آتی ہے۔

هذه أراج الفرج: فعبثت حبيبي ولا جدوني

فهل لا بد من دليل قبيح بعد ربع ساعة

والبعض يقول قد نقب في حرد منسب بلا حرج وحدث
عجائبه معوض بالريح وضاغط بعينه عند عنده مرجح

كأن من به ضمة بها معظم صبره وانكم بعدة بين بعضه
حسب ذلك آخرى فصاح لأب مادلين وهو ينظر حوله

من محيل لأبدا ربع ساعة حري أصم أبي لا ير
حده بعدة شمع بحسب حرد فلا يستطيع حركته ما يراه بعد
بعينه ويرفعها فوق ظهره؟

هذه تعبئة لا تسرق نصف دفعه وعدد يمكن حداثه قد
الشبح سحس

أليس بكم جرح قوي بعضلات؟ أليس بكم من يريد ما يريح
عشرة جنيهات؟

فأطرق السامعي رؤوسهم وقال دائل

يحب أن يكون الإنسان قوتاً جيداً لكي يرفع هذه بعينه ثم
به سلقون عروضة لأن بهنم جسمه

فكان مادلين مره أخرى عشرون حبة لمن يودعي هذا العمل
الكريم

مصاد غريب

لذا جابر إذا يقوم هذا لا معورهم بشجاعة وحسن سبه بقدر
سكون عروضة مشعر

نعورهم بنقصهم

بهم بعه وانرجح يجب أن يكون هنئ بجانب عظيم من القوة
التي يمكنه من ربح هذه لحرية فوق ظهره

ثم نظر إلى الأب مادلين محده وقال بيده كمن يريد أن يركب
في هذه يظن به يا صبي مادلين إني سمع أن في حديدي غير
جيد واحد يستطيع الاصطلاح بمثل هذه المنهجه

فرفع مادلين أمه بجده وسقط جفاير هذه اكسارده ودون أن
هو في عبي مادلين وقد كان هذا لاجل سحياً في بناء طيور
فانضم وجهه فاس

وفي هذه الأثناء كتاب التعجالات يعرج في لأوحه باسم رة
اصح فوميه

بني حسن، إن صبري لشدة يا الهي! من برفعه؟
فقط مادلين حده بعينه مرة أخرى لا يوجد جيل عني
سماده لأن يفتد هذه الشيوخ ويربح عشرين جنيهات؟

فهم بعضهم القصة وقال جفاير مردداً فبناك يني لم
في حياي حلاً يستطيع أن يجعل من جسمه دفعه، فلا والله سحس
فصاح فوشبقة: وبناك إن جسمي يتهدم

فرفع مادلين رأسه، وأنتبه عروضة بعيني حريم ليس بمقالة
بها عينا صم، ثم نهض في حرد وركع على ركبة دون أن يظن
حده أخرى

لأنه لا يثق
بما به نظر إليه

رسل أن يردوا الشفرون غرضه كان قد مر من تحت يديه
واعتب بظلمه غمار مجده

حاول أن يجرى وهو مبهج على غفلة يرفع عربيه فوق
ظهره أن يهزم على يديه ولكنه قد غدا حجابيه مرة أخرى
ركن غير جنون

وضاح سافرون أخرج أيها الأب ما ظن

وبالذات فوشيفان نفسه أخرج ودعي أيها الأب ما بين
أصبح مومي معتقداً ولا تقل بعك ممي

فلم يحب ما بين وطيب حجلات بعضه فاندسج حشر
انعم انفسهم

صار من المسجل على الأب ما ظن به أن يخرج من تحت
تعبه

وبجاءه عتزت العربيه مرة عبيده وبدأت بعجلات برمع من
الأرجالة وعطف صوت محتقئ انجدة أم عو

في ذلك صوم ما بين وهو نال جهد خيز فخرج عوم من
فوقهم وهموا على العربيه أن سجده راحل بوحده يسهل سجدته
لآخرين

وهكذا مدب الحراب سبه عد القفوفه، وفتت العربيه فجاء
فوشيفان

مترك الشفرون غرضه يجهون حبله
للقوة المجدولة بالضلالة أي الفرية

مر ما بين من الأوجاد وهو صاحب النبوة، والغرور يشهد
في حب وقد يرد تبايه، ونظمت بالأرجان

أقبل فاشبعان على معبده في خ يقبل ركبيته قبله بحور
إلى ما فيه ونظر إليه في هدوء صميكة، وعلى وجهه سحرة من
ألم الغنين

مرم ذات ما بين فعل فوشيفان إلى المسمي حجابته
وفي صباح يوم تباي، جد فاشبعان في دمه ورفه ما به
تلك الفة في نشاء ورفعه بحد الأب ما بين هيبه على نكتته

أتمن العربيه والنجو نبيين فتمتهدا

فذهب جرح فوشيفان ولكنه أصاب بمرح فاشبعان ما بين
نفسه فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان
فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان

فصل الرابع - فريدة الهاوية

فدوس فاشبعان إلى موهوب غير فم حد هالك مر يدقيره
يعرفها ولكن من حسن يحفظ أنها وجدت مصنع
أب ما بين مفتوحاً أمامها كاشفي الصديق الحميم

فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان

فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان

فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان

فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان فاشبعان

يقدمه إلى المصنع وخبثه جملًا، ورحبت به القعد إلى اسم
المعالم

كتاب المنة عريه عنه حده غيبها، فمضت آخر قليلًا دور
جربها في الحج، وكنت سمع بعد لأجر لها وحدث به كونه
وتغلبت فده حكيته حين معرفتها سطح من
كدها، عرق جيبه وعدها سطحها بساير، وبعث فيه رعيه في
عمره، وبناها في صعبه سمع فيها من بها لخصه وثمره
دعبي ومساها بساير، ربه في عطفها ثمره كثيره وأصح كل
تفكيره منصفًا على صعبونها كورثته وعلى البهانه في استطاع
بورها لها من أجزها المعنود

وسأجرت عرقه صغيره، وجلبت لها أثاثًا وحدث به دفع
من أجزها على أفتاد

وبناها في معادها، نزعها لها مروجها، فبها حركه
في بحرها على كدها، من سنها ورحة يصل إلى ساربه سطحها
لأجر الذي ثقتا عده

كان اسمها هو بكلمه التوحيد التي تعرف كيف نكتب
فانظر اسمها من حده كنهه، فحظ نفسه وبها في
المصنع عدها بساير حداث

في قديم نكتب بالقدم الوحد حده في بولاجه

تغلبت من

لفظ العربي ناعه

في بني بده

فدها من

ومن سوء حظها . فكانت نعيمها من وفتة يدور لا
تلاون حنوبها بحجم دون، فبعضها حنوبها من الأسر وكذا
لجبه ناعه بين المعالم في مصنع حاجن به ودفع لفتون
حدها حمانه، ففتوحه سمع إلى ناعه وحدث من به
رعد بطقه بعبي وأنها

على أن ذلك كله متروك وقا

وفي أحد أيامه، بعد أن فساد في مصنع أكثر من عام،
حدث ربيته معالمها وعطفها حبيب فريدها من حاديس عده
حديده وحدها المصنع، وحدث بها . فمصنع في لفتي عن غيبها
رب المودة يصحب بمعاودة المديته

حدث ذلك في شهر ربيع بدي حطم فيه ربه أن يكون
لأجر حسمه عشر قرنًا بدلًا من اثني عشر
دعوت خامس

ثم بكس في معادها، يرحب بعديده فهي حان صاحب
له بعض من ناعه يدفع من سار لأزده غير حبيب
وغيره كانه يحسونه لا تكفي لتعدد هذه الدفوع

غمصم مصنع كدها على سار الفوشن والاستعطاف، تكن

فدعية نكي فمصرفها مع الحويه من لاسه ناعه كذا لاسه
يتكلم عليها في الأمثال

في لفتي عن غيبها، يرحب إلى غيبها حسم وطم وحكم

فبوسن الرحاه السب إلى الحان الاستعطاف عند حطه

ليس الماعلان عديم الي في حبه 1 طرح مصص في ح
لاي مصص ليس بحاجة إلى فتات من طرورها.

1 مصص فاسين ونا يكاد يسحق جسمه بحير

2 في مصص حري وحر وجميع بنه ونا مصص

مصصها حدر صيدناي وناي حائل حمده وسقطه وشير عاده
برحمة في لقبه دكرمه ولكنها خجلت أي فصل ذلك

وبعد ما استطاع النور به 9 ألا بكفي أن نحي 10
عيسى فونكا على سبيل الإحسان 11

ثم أقبل الرجل حراً في تطهير مصصه من مثلاتها 9

وكرر في واقع لأب ماديين لم يكن يعلم من أمه ما

فيه عدا 12 سجدت لعملائه وقد طاعه علمه يوم 13 جاء

بها الشمس ووصاه بها حير 14 ولولاها لغيره وركبها حرة بغيرها

وعدت هذه السم أو حين نهب الممين وحكمتها 15 فصب في

عرها 16 بها لم يفعل إلا ما يقضي به لوجها 17 بالثقة بين وصفي

ماديين بها

أما لخمسة فونكا نسي قلدها إلى الممين فإني فطمتها من

مبلغ وصعه لأب ماديين من يديها فوقفه علمه عمر بحير

1 (إحسان) ولم يكر بها عني أن يقدمه عنه حائاً

من فطرتها من نوحه على ماديين

ولولاها لغيره صحتها لثقة ونا 18

والله على خصمه 19

نسي فطرت

لأب ماديين

وخلصها

وخرها فاسين وناي حائل حمده وسقطه وشير عاده
محمد حمده 1 ونقصو أيديهم منها.

وهم استطاع مدونه بمديته فقد قد به 2 حب لثالث

3 إذا حارب نهر بعد أمرك إلى شمه كاتك حاره

وقال عا صاحبه الممرن

4 نال ما ركب في مقبل النعم وخشاء وفي مضاعف أن

ناعمي

وأرعت فاستن الفرندك 5 فحمسين بين صاحبه الممرن وصاحبه

لا 6 7 شبيب بنظير بقصف وناي حائل حمده وسقطه وشير عاده

هيد لا 8 كاد يسحق جسمه بحير

وفي حده عده 9 بدأ تخلفها عن إرساين بنفود إس تينارديه

وبعد فز ونحو صبره 10 بشرها معها في حرة صحر 11 ناع

مرغيب

ومعروا 12 فحمسين إلى بنه 13 وحصرها وسط هد شفاء 14

برحل في طبعه

ونكر كيف بأري بها وهي ندير 15 سيما ديه بجمع جسم ولا

حدث أجز والعربة التي تحمل إليها 16

نقصو أيديهم منها 17 فحمسين

حقيقة العبيدة 18 حرة حرك التي بحير وناي حائل حمده وسقطه وشير عاده

نصفها 19 حرة حرك

بجدة عشيقاً عم أبي لا محبة وخلق بعدد ذنوب عيشت
وعصا، فبكت دموعاً لا ي شمس سقاته ويرى

ونك عشيقه كذا وكذا يشبهها ضاً فبحرته مشبه
كما فته مسره

ومجد شدة كل عذبة سيرة في عله لا عاطفة بحدان
بأموه

كانت بها حب عباداً وكذا بحدان في حرره بونه
ناتى قد حب وأصه جوانب بفسه بظلمه الحقيقة بآمر بالحق

وبت بسفه حر أعجب عبه فوسى أمه في طلب نسي
كوريت وعيش مة من استطع أله فوه نفوس يسعد دشت
وضحك وسعد

وفي حد لايم، سمع فاسين بمانه من بيا جيبه يعون كها
فلى أصعب كوريت حمى انصره، والعقاقير طبه قد كسبت
كبراً وم بعد في مسده دفع ثمة بعد لان واد به برسي
أربعين فونك ليل نقضه أسبوح عانتك يتكلم

فان فاسين عده سانه، وفجرت صاحكه ثم حر حب الو
ناتى وعي لا من بفسه بعني وسدي سائر عن سانه حب
وسرورها، فأجاب

تكنن نوبة
عبدته حية
العقل والأثر

وعذا دشا
الحنو له

باني عبد يصحكي؟ ان جدهم يطلبه مي ربه فرك
بها سمعه أعجب من هذا

وحرب بسوق المدينة أن جدهم عن الناس يدورون بمركبة
كبيرة فذ وعبه فيها وحل برندي ثوباً أحمر

كنا من رجل طيب أم مجرلاً، وكان يحرض على جميع
معاقر بملكه وحماحيه، لأن لا يخط عبه ويعري أن من
يخلع أسانهم للندامة

صلى ساسي بي حديثه قلبه وصحكه وضحك فاسين
وبصر طيبه أصانها الذنوبه وهتف

د بدع أسانه يده بحسه بضحكه د فكرت في خلاص
من سيلة لاه مبين فوسى عني مسعد لاه أدفع جنبها ثم نكي

فهب فانتين بنورها يا نه من خاطر منجيت
وفانت امرأة عجوز لها قم الطفل الرضيع
حبيبها، ما أسعد هذه بقاء

وأومع فاسين نحني ووصف أمه بدها في أسانه كي لا
يسمع صوته لطيف وهو يصبح في أثرها

فكري في الأمر أبها بحره حبيبها عسل في عده برمن مر
لأن ب واد وقب فوسى في بشارت بده في حابه أيتان دارجانه

في بومك ن خط
تدب طريقه بقاء

د فرك

عاقبتها. ثم تلتزم وراءه بحذاء والشفة حصنة من الشجر، ودسها بين
شفتيه بحريين

وأفلس مر قم امرأة صرخه مرعجه وورث عني رجل كعهد
ورحبا نمرود أهداه في وجهه بحشيش، ورمى من فمها المحترق من
لأنه قد سقى من شاة من بصوت الحنينة بحمر حشوه محف

كأن هذه حراء عابدين وكذب رجل من امويين لمعروفين
في نصيبه، وراعى ابنه نادر

وسلا نحو نصح حراء، وشاة من رجل في دحم الماء
وخرج نصح من الحف، ودر جميع بالرجل والسمرة وحو
بصفقون ويضحكون

كان من حراء عابدين من يصفقون من حراء، وقد
سقطت قبعته، وهدئت ثيابه، والمرأة تقسم ما لديها، وتركل حذيريه
وقد تكلف من، فبدت بلا شعور، ودرجت شعور، فبدت شعور
مفيدة محف

وفجاء من رجل طويلا بعمامة ورجل يشو طريفة ومسطر أم حرام

الحقر مرسى اللقمة وإزارته على عقيبها وجمعت من حيا

المنجود النجدي
الصلب، الماء المتطهر والمراة هذا كثر ستانم حرمه اليه
أكسفته. آهاته
نهرت للثوب
موسى طاهر
مفيدة بريه

من وصل إلى حيث كانه امرأة، فامسك بوسنها انحريري يمد
بلاؤجال وفان بها يدهجه لأمر

نعي
وعلى المرأة أسهأ، وأبصرت الرجل، فاحتق صوتها وشعب
نوبه ورتجعت خوفًا ودرعا

عربة في هذا لرجل سمعت جافير
أما شريعتها فإنه كثر تلك الفرصة، ونواري عين الأظفار
وسدى جافير نحو حنينة اشترطه، وهو منك بشوب امرأة،
وبعته امرأة كالألة بصحاء، وبم يعنى أظفاره يكتمه

كان مكتب الفرطه فالت في غفوة صبيحة، فمخضه سقطت لها
باب من حاح يحرمه من طي مسبح، فدخل جافير منب بفرقه،
ودجعت كائنين، وأعتق بياد في وجه الفضوليين الذين تبعوه

فالتفت في عين في أحد ركان عرفة كأنك المذخور، وحسن
جافير آدم مكتبه ونذوب عرفة وفلما وراح يكتمه
وفي ذلك العهد، كأن معبائر هذه طبقة من أنساء وهي إرادة
رجان شرطه

وكانت بغضيه وضحه فهدد نعي بحرم واحد الم

وعددت فيه وشهد منش اشترطه بحية الله، بعدون

من حيا حصنها عذرا
الفضولي الذي يدخل في ما لا يعب
فقد م د م
نعي فاجره تكعب المال بمجور

والسمر ج قيم يكتب وهو صامع سم نزل الورقة بالسطح
وخط ج ردميا إلى حد حد حله وهو يفرج ذهب بهذه النمر
إلى الشمس

ويجوز إلى ناس وأرقه متقنين في السجن فيه شهر

فرغت الفتاة النضرة وأسرها في جعبته، وعاد ح

- بہتہ اشیاء سے مشہور تھے۔ نسیمؑ کی حیثیت لا اویح صوری سب سے
نسیمؑ کے ہوتے؟ وہ نہ پکوان میں مر رہا ہے؟ عاد پکوان میں مر
سے؟ ہم ہی ہیں یہاں جس نے فرشتہ و بیفہ افسوس دیکھ کر مسمیٰ
نہیں؟

وَعَلَّمَهَا بِدِينِهَا قَوْلَ صَدْرِهَا مَوْسَمَهُ ۖ وَجَاءَ
وَكَيْفَتُهَا حِينَ وَجَعَلَهَا بِأَيْدِي أَنْكَبَاتِهَا وَتَقَطُّهَا

وَأَسْأَلُ رَحْمَةً يَدُكَ مِيرَ حَافِرٍ أَوْ كَدَّكَ يَدُكَ مِيرَ سَمُودٍ
أَنْتَ رَأَيْتَ بَنِيهِ لَأَنْتَ بَأْسِي مَعِ أَدَمَ رِي لَا عَرَفَ هَبْ رَحْمَتِي
وَعَدَ صَاحِبِ شَيْخٍ بِنِ كَمِي فَتَعْلَمُ حَوِي رِفْلٍ ذِكْ كَابِ يَهْ أَيْ
وَيْسَرُ عِي فَتَعْلَمُ بِنِ كَمِي فَتَعْلَمُ رَحْمَتِي بِيَدِ أَيْ يَهْ هَبْ
فَتَعْلَمُ عِي وَتَرَبَّ حَافِرَ بَصَبِ وَكَيْدَ عِي فِي عِي وَتَعْلَمُ حِي
وَصَحْبِ شَيْخٍ بِنِ كَمِي لَا يَخُودُ مَرِ يَشْهَدُ عِي صَدَقَ كَلَامِي يَدُ مِيرَ
حَافِرٍ رِي حَافِرَ حِي وَتَعْلَمُ بِنِ رَحْمَتِي وَتَعْلَمُ وَتَكْمُ أَيْ هَبْ

سابقہ اعلیٰ درجہ کا محکمہ جس کے تحت یہ ادارہ چلے گا۔

تاریخ	موضوع	ملاحظات
۱۳۹۷/۰۱/۰۱	جلسه اول	تعارف و معرفی اعضا
۱۳۹۷/۰۱/۰۲	جلسه دوم	بررسی سوابق و مدارک
۱۳۹۷/۰۱/۰۳	جلسه سوم	تعیین اهداف و برنامه
۱۳۹۷/۰۱/۰۴	جلسه چهارم	بحث و تبادل نظر
۱۳۹۷/۰۱/۰۵	جلسه پنجم	تعیین تکالیف و مهلت
۱۳۹۷/۰۱/۰۶	جلسه ششم	پایان کار

المادة ١٠

هل؟ نعم على. سمعتك لا أبعد منه بصدق، سمعتك عن علي
منه حرة يا صر جافير لا معه أنت لا توجهن - نسجيم لا يروح
من معه سمعتك ويحب علي ر أضع حاله فريش، ولا علم -
ي وركب علي لا عه بصري

وہ کہتا ہے کہ یہ کسی تعزیر کے تحت نہیں ہے بلکہ یہ ایک نیا قانون ہے جس کے تحت کسی شخص کو جیل میں رکھا جائے گا جس نے کسی شخص کو مار مار کر ہلاک کر دیا ہوگا۔

فقدن جالمیر + لقد أصبحت إلیث من تحت كل ما هناك ۱۹۰۰ اجعلی
لأن شخصین فی نسجی من أشهر

، لولا ان ظهوره في غرب ايشم حذر من انه قد يفسد بايديها

وَلَا يَأْتِيهِمْ فِي الْبُيُوتِ الْمُنَادِي
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا زِينَتَكُمْ

وقد وقع هذا الرجل بضيق بذهابه فاحتجيه جسم الشرطي عن
 مسكه جفاً

وَمَسْمَعُ بَرَجٍ يُوحَاكَمُ وَيَسِيْرُ حَصْلُ عِلْمِهَا دَسْمُ يَأْبُجُ حَرَكَةُ أَوْ
يَعْنِي نَكْبَتُهُ

رئيسا عبد سرطي س. ع. بنة و ختمة محمد، والقوة تاسي
ب. ع. ع. من مجاهدين بر. حل من نظام و من محمد سرطي
أرجوة أبو تنظيم لحظة

ويُنظر جاثِر إلى الحُكَماء وعرف فيه الألباءُ هُجْرًا، فرفع قعنه

جميع الحقوق محفوظة - جميع الحقوق محفوظة

مقبول و مقبول

١٠٧٢ هـ طبع في دار الكتب

٤٥٠

قلب رباب مديته بعضى الناس فكيف ينع جيداً

محبوبته إليه فالتفت وحدثت هنى محضاً إليك

ثم نظرت إلى الشرطي واستظفرت

جديني أيها الشرطي، كم كيف تصعب عني وجهه؟ بك

حب جلي يه بعينه السرى، ولكني لا خفاء، رلا أحس جد

عبر صير جدير بقلب القلب

وبعدت إلى العفش مرة أخرى وأردت

لقد أفرقت لأنك ألك رجل فتصفا يا مسيو جافير، بومع أن

الحدود هي عيه بباطه عند وضع الرجل الشيخ في ثوبي لإفحات

صاغة في ثقبه، ونسبهم كل احد في الجهد ويصحبكم،

فحين قسم ساء لم يحب لا لإحدا من المبره إلى الموب، حال

رحمته، أن في هذه لآباء يا مسيو حقيق، وها قد نوحا يعطي

حديث بأن مصور لأن، ونظام فيك حب بي إلى ها هو من

نسي لمعطته سم فترك في لأم، وسنشد للحقيقة ما عطف

مراحي م حل نسي صعبه لأن وجوهي في نجم نعل جني

ويسمي مر أن أعدها واني أشاهدك يا مسيو جافير، لا أفعل في

نعمتي و بسو حبا، حكا في إلى هاء ويعلم بي سائر ما ساء

عني أقنع وألن أكونك ساقلاً، وإذا كنت ألبه قد صرح وأحدث

نفسه جاور

مصور، جني بصفت

بقول يدي

أعطفك أعطفك عطف عند

من أتم، حكا، ل أقم مين

نفسه الحقيقة عروفي

أقولها أوفو يدي عيشه

تيد أتم

هذه لصحة فدا، لا لأن برودة الشيخ عجسي + و يرضه كما

حب يا نعم، انسي شعبي يا مسمر وأشعر كأن سائر فاسفر في

سدي، ياوي يند قلب على موعده لأنم ياوي يند رلا حب

و سادته يند بحسنه ووضعه على جملته انصيفه وهي

—

ثم صلتها بوجه مسرعه وتصدت لي باباً ولباب هي

جني شرطي يا

لقد كان مسيو جافير انسي استصيع لا نعم ها، وهاند بصرف

وألفه يندعاً على مقصص ساء وهما بالخروج

كان حال حي هذه لمحتة مظهر آسه لا يدي حم كة منه

سبع مبعص نيم يندع، رفع رأسه كمن ساعد من يوم صديق،

وهناج بالشرطي بلهجة هناوة

— أيها الشرطي، ألا ترى أن امرأة بهم ماضر؟ من فذا الذي

أمرك بإطلاق سراحها؟

فقال هاتين، إنني أمرته

و صحت فالتفت صبور حاكم، د نظره ورك، مبعص باب

ثم صعد صوته ناديه فمخون إليه

و م بقو كنمه بعد ذلك بل ر حة نعل نعل بين هاتين

جافير كان يذم أحده

سدر نعل

جيد فاميه

مطاف حيا

يا سيدي جعده ذلت لا ينكر أن يكون لهذه حذوة قد
أهانت رجلاً محترماً

فاجاب مادي بصوت هادئ وبهجة ربيعه

« صبح ألي يا سيو جابر بيت رحل ميه ومقنبر اني لى
أجد صعوبة في إقناعك والحو اني حركته بمكان الحادث بعد
تصرفك بهذه الغفلة لم أيت رجلاً، فاستغربت عن سببه وعرفت
بصيفه

بعد كان رحل محطاً وكان بعدانه بقصبي باز مقبض عبيه
بدلاً مني

« ولكن هذه الصلوة العسة قد أهانت سيدي العسة مد
بحده

فاجاب مادي ذلك من شأني وحدي

« عمو يا سيدي بها جريمة نبيد من شامك وذكها من مان
محكمة

فاجاب مادي يا سيو جابر ن نصيب هو المحكمة عيب
بعد سمعت كلام المرأة وإني أفوت ما أن هائم

« أم أنا يا سيدي العسة نسي لا كان أنهم ما

نفس عني الأكي

فرحم شافع ما في مكان

نفس مفر من زوج

نفس مفر من زوج

حي هذه نحاته يكفيت يا نعيم

« سي أضح وحي و نرجب بقصي بان اسل هذه المرأة إلى
الحا نصفي فانه سحر

فاجاب مادي في مظهره صبح إلى حياً يا سيو جابر هذه
المرأة لن تقضي في السجن يوماً واحداً

وصبح جابر هذه بكتات الحسنة فطر من نحمده بحده
نلا

« يومئذ يا أبا صلب يا سيدي نعيمه وهذه أول مرة في
حياتي عار من فيه جدها من المظنة وبكيت أحوال نلاحظ في
ملاحظ حدود وحادي ههده مراد من أهانت ميه يا مادي يا
جل معروف و يمتد ذلك لفهم السهو انكاس في شارج «لاند» عبد
حرف المدييه بقتل في هذه بقصيه يا مادي حصد من ش ظه المدييه
أنا مصر على مدحه هذه يا أبا

فجده يا مادي من عديه قولي صداده وذا بصوت هادئ لم يسمعه
حد في مادييه من ايل بل من هذه القصيه من حصدان من ظه
نصوحي لا نرجح يظفر حرف مدييه و يوم 11 و 12 و 13 و 14 و 15
من قادي بصوت يجعل من حقي وحدي يا ألي ميه، وذا نصيب
بإطلاق سراح المرأة

فجواب جابر أنا يمان مجرور أخيراً وذا

حاصله انه يا سي لا تقبل الجدن

م محط لم بعد م حان

هذا امرار الحكم

- ولكن يا سيدي المصلة

فما هذه ماذن من وري نعم بطرك (أبي) - ذو 81 من أعوام
نصارى في 3 ديسمبر سنة 99 نشر حكم لا يرينه بحير حتى

- عفو يا سيدي - أرجو أن تسمح لي

- إنني لا أسمح لك أن تزيد كلمة أخرى

- ومع ذلك

- أترك هذه معرفة

فأحني جديراً قائمه باحترام عظيم، وانصرف

كاتب فنيين لأمرنا واقعه بأخبار ترمي في يحدث وهي دعه
مبحوره

سندت ذلك التمثال عجب بين رجلين يسيطر على مصير

وهم أيدىهم حريه وحايه ومهيب سمه وسمعت جد رجلى
يختم كالتشيطار ولا حريتهكم كملاكم حارم وأب التلاز دورم
الشفطان.

فقد ار الأمر واحد ندي ذهبا وجعلها برجع من فمه ميا
أني لخصص مميها هو لا ممدد وملاكم يحارس كـ أرجو نفعه
دي بقلقه أكثر من سميت في نساء غم في وجود كان هو بمعه

التصال نصح

بهمر الشيطان. يتعز عيه

نحصر باطل التهم

ممد حريه

مفكر كره

ندي حايه صبه ميا ميا صر هضبه وقد أيدى في - وب
التي نطقته فبه وجهه بكت لإهانه بمخيه

أصعب إني حديث رجلى وسعرت مع كل كلمه من كعاب
أر د. بس كان حلام كرهه يقمع من فمها لكي يفتح سبلا
صمه حديثه، هي مريح من لا ساج د شفه و محبب والاحقر

وما إن بعد ما حايه حتي نحم إليها حايين وول بعدهم
حايه هو صوب أرجل القوم ندي يبدن جهل كبير يعجب
دوعه

بعد سمعت قصه ولا أعرف ما عا ذكرت ونكي أعظم
و معر أب ذكرت بحقه و به يكن في علمه نكتة بكت يصعب
فقد تم عجزني إلي¹ ولكن صبي إلي، سأحدثك بعد صاعده من
حب

سأقوم ندي حديد ديوبه، وسأحضر بكت، أه ذهبي إنني
د. وني صمه عيب' بعشي هب وني سريس، أه هي أي
نكتة بريدن وسأفند د حاي يمت كـ نكي صوبتي سمادنت
حفظده وبعودي ندي حياه شرف وكرمه من نبي قونا نكت
من كـ نكت' فم ندي به ندي صبح كل د كره، ولا نكت عسدي في
صحنه فالتك تم لكتوبي فط في نظره لا امره ظاهره فاصلة كريمه

صكه - ينه -

مستنها مميها

نطحت برت

التيلاي لا ح م

فارس ديس

بلايا من دونك دام . . . يبعث نوحاً . . . لاني من مريضه
بنظره

وسمى يهوديه هل ينجح لغرضه وباني لامرأته

يجب ألا تترك هذه الطغمة قسوف تكون في كاهنة لحدوث
وأكثر جلي أن أحدهم قد وقع في شراب أمي

وأجاب من زمانه ددس با مرض كويك كنه مانه من
أحد

فجاء إليه ددس بهذا السبع، فعندك جه مان فرم . . . وأبج منه
أن يرسل كوريت على عجل

فقال : ديه كلا كلا يجب أن يحضر بعدة ربا محرم
منز كلفه هذا

رحم به آفاس من سجنه وكذا بالرجال قد سمعوا أهلاً
مشيء من السور والاسر . . . ويكرم بمصر أيام فلاس حتى يجد
نظرة فائس عروجهما وألأ جانيها وأموسها انريقه عامته ان حبه
والاسعد في ظيها

نوح ددس يوردها مربي كل يوم، فسأله فادس في كل مرة
: من أرى ابني قريباً؟

فيجيبها : ديداً، لأنني أنتظرها في أية لحظة

فجاء لفق يجر تحت الأرض لاستخراج النعوت والشم
من غلب بجليت مرة
وكت لا سمح

فهيء وجهها الشاحب وتعتصم كم أكون سعيدة

ولم تلبث حالها فقد اضربت بها حمة النوح في دس
من صهرها وشئت معها

وخصها الطيب وهز رأسه لتقرر إلى عادي من مسمر

كـ . . . طيب هل لك أن يـ . . . من يد أن يـ ؟

ـ نعم

ـ إننا فلأحضرها على عجل

فغضب ددس حذبه وماله فاس مد فر الطيب؟

فابسم ماضي على كره هذه وأجاب

ـ به طيب ر أعجل بمحضه بطعنه دـ وعوده يعولك من
جيب

فصاحب قد جد طيب وكلي لا خري بعد انطأ
تاريخه

ولم يرسل بها فيه الطغمة والقتل بذلك أسحب الأعمار فقه
دـ ر كـ لا بر مرضه من العصارفة بصحبها أن يسمح لها
بالمر في نشاء

وشلق ددس لوعده دـ

على كره هذه غـ عنه
القتل يحـ عن
شلق لوعده لم يحسن، ثم يقرر
مركب يفت
العجرفة المدامه

ساعت من ياني كوريت ورد قلبه و و يسي اده ان
بقي

وطلب الي ابي يوقع باسمها على رده جاءه
فسيو بساوديه

اويده ان شهيد يفتي كوريت ابي عمر الله برونه
عني سداد ما عني من عيون

ولي صباح حد الايام ليها كان لآب مادي في مكتبه يسعد
نفسه الي بلا حليه ويرب وده رسميه د ا حد م ريشه بان
مفتش جانيير يا جيو عفايله

وشعر لآب ماديون بالقاضي حين سمع هذا الاسم ولكنه فارق
دعته يدخل

فلحق جانيير واحس قاعته ثلاث ماديون

لم يكن في نظره شيء من تعقد و الفريسة وكبر مسحة من
الجرم قاتل ومسحة عني سمعته صارمه حي يا تحب من
الطرف لعدا

وضع ماديون قلبه من بسه وحقون الي ماضي ومسا مادي
ورابط يا جانيير

فظل جانيير صامًا كأنه يفكر ثم قال بصوت مرتفع

تفقد تكلف الاعا

حسنة حيت

فريسة سن

الفراريت: صبح بركاني أسود البرق

نفذ حدث أمر مبكر ، مدي وفد جزأ أحد صغار مدققين
و حانه حنقا؟ جل من رجا ، سنده وفد حسب بحكم وحي
و عكم لأمر

ومن هو هذا الموقظ؟
ان

ومن هو من سلفه مدي شك الموقظ؟
أنا يا مدي العميد وفد حنقا لأن لا يفتك الي انحالته
عيني من بعض

فصبح ماديون قلبه في حنقا وحنقا و سطر جانيير

منقذ ربه في منطعي / أقدم حنقا في ولكن لا يمكنه لا
حني فاسي مورنت في حنقا أصغر عنه نعدا وندب يجهل ن
حد من الخدعة طرد

وهبت لحظة لم أزلها

يا سيدي عميد ، إننا نسوب في محامي مد يام بعير حي
من فاسيا يوم نحي

فهنك ماديون

ما عني ظل هذا؟ إننا نسوب نفسك وريسي ر طلب
بصنك و

أرحو أ غضب طردي

نار حاد

مواظف: بوقت في مديلة و بومرند في اسطافا فترت عطا

- ولكني لا أهتم شيئاً من كل هذا

فنهض جاثراً وقاد يروحه وتكن يحرق

أعظم إذ يا سيدي بمحمد يا دلف بخلاف بني شجر يربا منق
سنة أسابع قد عضيبي و يا حقيقي غسنت فوشعتك إلى مدير
لشركة في باريس

لم يمتد لأب مديري أب يضحك، وكه يحرق لا ضاحك
وهك

هل وسب بي نفسي عمدة طفلي بسطنه على مبعه رحال
لشركة؟

- بل يهتلك سجيناً سبقاً في ليمان طوبون

دافع يا لأب مديري أمضى حاقير في حديثه دون أن يرفع
بصره عن الأرض

- لقد حبستك خلف السجور ، فإن ما بدأ من قوة عضلاتك في
حدث فوسشتان ، حبه عجيب الذي سمعته في جالطع وجهك ،
و سمعته في دهب سستيك ، مر هرية ادمير ، كل ذلك حسبي
عنى الاربابه يأنك جان فالكجان ، وغو عجيب ضابض دأيه من عشرين
سنة حين كنت عازم في ليمان طوبون . وقد غصت من أمر هذا
سجين في ما بعد ، سرى أتمه أحد لا ماله ، انقصت قطعه بعود

وشمت بك صاحب أمرك

طفلي يحرق المجد

بغضه حد مر

أحد نهم يا صبح ، روه منه تعبه أعوم هم بجهادني ندم
بحث عنه

فصار لأب مديري بقه كرك وهو عصفاح دفر بني يديه

- وعدا كان برقة الذي نأقته من باريس؟

- جبابني الرد ياسي صجور ، لاهي الحقيقة

- من حسن يحفظ ان تصرف بذلك

وهل يستطيع لأبكار وعد فصر عيسى ج فالكجان
الحقيقي؟

وكان يندد يدي ك بين يدي مديري ووقع رأسه ونظر إلى
- في بحث مستمر

يا جاثراً

- يا صبح ، أنه كان في مبعه ديري ، رجل رقيق نجان منقده في
مر يدعي «ساندوبو» وقد ضطهد هدر رجس آخر مطلقاً مسرقة

ساح من جدي فالحديوه ، أس إلى سجر ديري ، وحادث أن كان
في دند نجان سجر قصي بضعة أعوم في ليمان طوبون ، فما كد
يصير شاندوبو حتى صاخ

- اسي عريف هذا برحم نقد رأيته في ليمان صوبون أنصر إلى
يا هذا ، أكبت أنك جان فالكجان؟

فأنكر ساندوبو وصر على فالكار بيد يا سجين حربي عرثا

أحد بحث بتمتجان بطره عما حله

دندنا جسرقة في وقت ارتكاب المرقاة

في لحاح لحاح رعيته كح هي نرد ساعي مقود وأن حان
فأحك مسجون فعلاً وهي المحاكمة

١- لكي نأمن نحن من الأمان يعني وألصقه يدوي ناس
في ٢٠٠٨ مر ١٤ سمعوا من حكمة السجين

۲- و مل قابضه ۲

- الحقّ يد سبيلي نعمة أنّه قلّب السجين هو جانّ قالجان وعمره ٢٠ سنة وعمره ٢٠ عاماً وأرجو صدقك

فتم عجیب حدیث ہے کہ ایک شخص نے کہا کہ میں نے اپنے

بما قد تم في حرجي في سبيل القضاء لأهليته لم أعد
أستطيع مع مسكني من وضع نقاحات في قضية محرم شي من بين
استطاعت على ما أجد لأهليته و غصب عسوة و در حلال
معيض و هو في بحكم لأن أدم محكمه سرجه، بل سيقدم إلى
محكمة نقاحات ومسكني بجزوه ليجي المؤيد

عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اكل من ثمار هذه الارض لم يدرى ما له الا ما تركه

هي المحكمة ايد الجھسا گھنا بچري ميوانگه

مستند: ۱۴۰۲/۰۵/۰۱

مفتی: ہیرا

لعمري، بالقياس

ملفوظات حضرت مولانا

إسلام مع النوفه : فام

المسألة الأولى

فيه ويبعد ربه مهود أن ربه منهم يؤمنون أنه حار
الإنسان وقد فُيصل لأدوم الشهادة في محكمة جنائيات باريس

کتاب دینی مائیں وہ عدد و عملہ کے ساتھ ایک ساتھ لکھا ہوا ہے

5.2

بفارق فجاءه كذا في حمار هذه عاصيل لا يهني
 ثمنه ووف امر من مصروف في غير عمالت الم من ايت
 سنه لاد انما هذه في محكمه رمر بعد جوع + عشرة = ٩

- پر قبہ دیکھ یہ میری

U.S. ...

۱- قهوه و سایرهای وحشی از اسرار بیدار

وہیں بہرِ لعلِ گدازِ غنویار

« يفتي على الأكثر وقد يصدر بحكم في بعضه ولكن
 من سألوه بن سألوه أن يرضى بعد أدلة جهده من »

لا بے اندیشیوں جیسا کہ

٥. نَسْفُ بِلَادِهِ أَوْ يَتَمَرَّقُ جَانِبَهُ وَلَكِنَّهُ مِمَّنْ يَنْزِلُ مَكَانَهُ

قال: لا يا ماحين: ماذا عندك أيضا؟

٧٦٦- ای اذخرد باد و سبب طردی

المهندسين المعماريين والفنانين

سازمان انرژی‌های تجدیدپذیر و بهره‌برداری برق

• ريتك حم شريف يا جليل ويا قدير ويا عظيم
تجسمت في هذه الدنيا على بقاءك في مصيبت

فقد جاني في هذه الدنيا لا أسمع بذلك يا سيدي العبد
• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

• يا سيدي سمعتك إنني أعامل نفسي كما يجب أن أحسن
لا حزين ولا حزين من سكرت عيني على الصديقين والخطيئين
أقول: كن علي حلي يا جليل فالهرمك إذا هزمت
ولقد هزمت تحفاتي على العاقبة

• من مصيبتك جميع ما يكون حرامه فلا عيب في ذلك
ولقد أصبحت بعد هذه المعرة غير جدير بخدمة من جمع
• سيدي عوني الساعدين يا سيدي العبد وسألتك لا من وأنت
عزلاً ولكن أهدأ به أن هو طرد المفسد جدير

فقد جاني في هذه الدنيا لا أسمع بذلك يا سيدي العبد
• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

فقد جاني في هذه الدنيا لا أسمع بذلك يا سيدي العبد
• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

وحي من حرم مني إلى جاني وهذا هو
• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

الفصل السادس - روعة في حكمة

• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

• دعني قرب منك مرة أخرى إن عسى من سواي سحبه
ولكن جاني ثم يسمع غير صوت خفي

نه يجوز المركبات والحيوانات في استجاره

هنا سكوتير وقد في مرة يصل يريق علة بجوده قد نه

ماديين

على اجد يدرك جوادا كرف يا سكوتير

فأجابه الزح كل جدي م كم نحر يا سيدي هناك حي

بحود كرم؟

هنا اريد جواد يقرى على قطع عشرين م حه في يوم م ربي

مستطد تشابه في يوم ثاني

لهدي جواد بعض صغير يقى يفرضك يا سيدي اعمدة، ونكه

عبد لا يمكن ان تمططه، ومن الخيل نلشد إلى كبه مهر

سنتبع قبانه المركبة؟

نعم

وحجب كدك ان سافر بعفوك وغيره، نعه حتى لا تفعل كاهي

جواد

نعم

وأجر هذا الجواد ثلاثون قرينكا يوم

فناقده مادي ثلاثه جهده وهو يوم الب جو ثلاثة أيام

فريق الإسلام

أعنه جمع غدا في الجاد الذي يمكن به نجاد

لجواد فكري المهاد الأسير في يفرضك يحن حادك

في مخططة ان مكي لتكاهن على الطور

بقده أعطاء الثمن عيه، دفع له موقا

هنا مبي تريد ام حيد؟

من الجرد وقد كبه إلى مربي في منصف ساعة م حه

م حيد عه

ولا شدة ن ندي قد أولك بدك ن لاد مادي م مكي في

م مع لا حاد فوجا ومحبب ن نكر لا م كات من أمر

هذا الشريد بعد حادك اسلام جريه

استحان جان فاسجاد بعد هذا حادك ورجلا غير المرحلي، فأصبح

م رده لأسقه ن يكون ونجح في لأخفاء وادع صدي

لأحمده وحفظ يا شمع ماني على ميل لتذكر

وهو فوجا إلى موقو مبي في انطوي مبي أو عاده، ونفي

نعه من لا تكرر الذي أمي حاديه وحده ن الروه وجمده، وعاش

مخطب ناعم جان سعد ن ماضي يحرمه وبار الشط مبي من

حياته يكاد أن يصح شطر الأول

وعني م عم من مدة حرمه حدود فانه حفظ يشم مادي

لأسقف وبس نوب حاد حرم حديه، وسف م عن عاده أحنه في

نميروله وأعد حياة فوشيقان وعظم ظمحاته جاذي

كان سطر مبر لأمو نصره الحلاء لأنه م عادي، الذين برون

ان واجبه الأول يس حيانا أنفسهم

يمكن بيبي ن بقا م ماري كمارفه مادي م عرض له قف

لا تكرر لا تخرج

معرض م مريه

مستطد يكر

مستطد مسم

في ما مضى، وقد أدهشه وأدهشه أن يستخرج بأدبهِ ذلك الاسم الذي دونه
من زمن بعد

أحسّ باسماء تيرق وترعد فوق رأسه، وخطر له وهو يصغي إلى
كلام جافير أن ينطق في **النو فشي نفسه**، وبعد شامانيو، وبحل
في السجن محقة

وألمه هذا الحاطر كما لو كدي جرّعا في لحمه، ثم زال الألم
ودن لعمه يستظر

وأحسّه ذلك الشعور العطري الكريم، وراجع عن موقعه
الطوي وقضى بعمه ذلك النهار في سكت لحاة، هدوء في الظاهر
وعاصفه في **الباطن**.

واضطرب ذهنه، وبلاطمه خواطره، فدم ينبّين فكرة واحدة
صحة، ثم يكن في استطاعه أن يموت عن نفسه أكثر من أنه أصيب
بطلعة آفئنه الوحي.

وبعد أن ضارب عشاءه في المساء راح يستعرض موقعه، ولاحظ
أنه لا يزال سيّد الموقف رغم خزيه.

قال نفسه، ومن أحاد؟ كان يوجد باب واحد يستطيع ماضيه أن
يخرج منه حاصري وقد عث هـ هـ هـ، وأعدى إلى لاند ونس

في **النو حلا**
تحققه عنه

الباطن، عكس الظاهر، الداخل، أهوى تف

ظلمة، صرية عن الوجة

خرجه صموت

، هجني جافير بعد الآن، لأنه اطمأن إلى مكان عريمه جان فالجان،
ومن المحتمل كسك أو بعدد جافير هذه المدينة، وقد حدث كل ذلك
دون أن يكون لي فيه إصبع، فمدا أسأس والتشاورم؟

واللهية دبرت كل شيء، فمدا لا أدعُ لأمر سبي في
سجراها انطسعي؟

وبكر حنل إنه أن الأسقف ينظر إليه من القبر، وأنه يرى في
أب مدليل المعمة إنسانا متيت **حقيقا** بالعدنه، ويرى في جان فالجان
لسحين إنسانا طاهر نقي الضمير **حقيقا** بالاعجاب والإكبار.

سيرى لناس قناعه الكراف ويرى الأسقف وجهه على حقيقته
سيرى لناس حداثه، أما الأسقف فيسيرى ضميره

كلا... كلا... يجب أن يسلط إلى "أوس"، وينقد جان
فانجان الكرافد ويرشد إلى جان فانجان الحميمي.

وأسماءا ستكون هذه أعظم تصحيبه، وضّر استصاره، واحر
خطوبه، وكنته بحب أن يحطرون هذا أشهدا وما أعمدها به من يظهر
نفسه في عين الله حتى يتنوّث بالأحوال في هيون الناس

هنا: يجب أن أؤذي وجيبي، وأنقد ذلك لرجل.

قال ذلك بصوت مرتفع، دون أن يلاحظ أنه رفع صوته

وعمد إلى دفاتره، فرح يرجعها ويرثها وأنقى في سار حاشية

الإحسان العظيم.

حقيقه جديرا.

مجموعة

من صكورة، صبيون نسي عجز المديون عن أدائها، وكتب رسالة بعنوان
المديون ينتك لاقيت بشروح «أرتوا بياريس»

وحا فرغ من ذلك، كـ سبل فد انصف، فتهالك في مقعده،
وسن حينئذ عسفاً نكي بجمع شات أفكاره. وعمعم بهم لقد
حومت أمري على أن أشي نفسي

ثم تدكر قاتبة فجأة، وهتفـ ولكن... صرّ! ماذا يكون من
أمر هذه المرأة المتعسة؟

وهـ هتت عاصفة جديدة، وبدأت به جدتين كشعاع غير متظراً
وحيل إليه أن كل شيء حوله قد تعبر

هتف صرّ صبراً، إني لم أفكر حتى الآن إلا في نفسي، ولم
أسأل إلا صميري ومن أعما إلا بمصيري، ولكن لمرص أني فكرت
قسلاً في مصائر غيري؟

إذا وثبتت نفسي، أطلق سراح شمانتيو وأرسل إلى السجن،
ماذا يكون بعد ذلك؟ ماذا يحدث بعد ذلك؟

ها مدينة ومصانع ومناجر، ورجال ونساء، وشيوخ وأطفال،
وأن الذي أوجدت ذلك كله، وحيث توجد رستعمر، بأن نسي
أشعتها، وأنا الذي وصفت النجم في الآية التي فوقها

أنا الذي أوجدت هذا الشاهد، وهذا الرجاء، وهذه الحركة،

هناك في مقعده نساء على مقعد
أعما بهم

هذا نثره فد ذهب افقرت لمصانع وأعفت الماحر، وأحييت
الحياة، ونزق الدس

ثم هابتك تلك امرأة لنحسة التي تأملت كثيراً، وكنت على
عم في علة الحب وشقته، وانصفه لي، ففهمك سحت عبيد،
و دعي بي أمي. أليس لهذه المرأة عني جو؟ أسس من حقها عني أن
أرفه من لأمي، وأمحو بساءني منها؟ فد ذهب فعدا نكول؟ سموت
لام، ونشره لاسه بهم، ذلك سيحدث إذا وثبت أنا بنفسي

وردد ورجم ثم أردد

إذا لم أشي بنفسي فسي ذلك الرجل بقية حياته في اللعان،
وهو حذر بهذه بحموة، لأنه سرق، فذهب إذا، ولأن هيا،
وأوصل أعماي ومي انصب عشره عوم، أصبحت صاحب
ملاس كثره استغفرها ها وهات فشط الصاعه ونجف،
وسضاعف لأسر اسعيله، وبعم لرجاء، وحيثي شعء ومع
شعء بحمي نحرثم ويردس بأوعه ويوفر هذه الأم المتعسة
على تربة أيتها.

حقاً، نسي كنت مجنوناً حين فكرت في الوشاية بنفسي
أأكون سيئاً هي تحرب مدينة وموت أم، وتشرد طفلة، لا شيء

افقرت خصب
علة مبيد،
أفقه أحف

استغفرها أسيد منها في مشروع قدر عني لمان
نم. يتشور،
توفر على تصرف منها إلى

لا نرعى في أن أموم بدور نرجل الكريم السير، لكي نلق من
السجن لثما مجهولاً، لا قيمة له في الحياة ولا وزن.

هناك اعتبارات جديده بإعقاد المحرم ونصحية البريء، ومن هذه
الاعتبارات أن أنفس كورب الصعيه من المؤثره اسي منتظره ولي
أرلفت إليها أمها من قبل

كلا، كلا. يجب أن أترك الأمور تسير في مجراها الطبيعي.

سأغفل الأب مادلين، والويل لجان فالجان!

واحد يسير في العرفة جيئة وذهاباً، ثم وقف وقال،

لقد حرمك امري، ويجب ألا أتردد، وهناك بعض حيوط لا
من يربطي بجان فجان ومن الضروري قصصه نعم، في هذه العرفه
شاهدين صامتان يجب عليهما

وتسارل شمعدي الأسقفه وقف بهما في اطار المستمرة
بالمورد

ووقف يرقب المعنه وهي تذوب

وفجأة، سمع في أعماقه صوتاً يهتف به: جان فالجان جان
فالفان

فانتصب شعر رأسه، وبصت انترق على جبهه

لشعر أنترع أصحابه أخرج

فؤره مركز أو نقطة اجتماع، والبراد لها تحبصها منا يمكن أن تتحرك له
يرقب سقطت
حرمك امري: اتحدث مراري
قصصها صحبه

ومضى بصوت يهتف أحسب صدأ يا حاد فجان فجان فمصر في
ف بدأت، أفيد الشجعانين في ذكرهم لا تترك، وانس الأسف،
س كل شيء، واقض على شاماتيود هذا حسن! لقد انتهى كل
شيء الآن، فهتج بهتج. إن هذا الرجل المعجوز اندي لا يعلم ما
راد به، وندي كل ديه أن اسمك يحتم فوفه كانك يوم، هذا الرجل
معجوز سؤجد بحرائك وانك، وسيمضي ما بقي من أيامه في شوان
وملكه هذا حسن! كن أنت رجلاً أمياً وانق عمدة كما أنت،
س سمع بالاحرم ومعد ولعي، واجلب ارجاء هذه سدينة،
وساعد مقراء، ومعهد بتمى بالعطاف والإحسان، وعنى سعيداً،
وأيك ناعم الساء، يسعد يحمل بيري وورن، ويررح تحب ثقل
اسمك ويقضي حياته مكدلاً بالخلالك. نجم، كل هذا حس أيها الوغد!

واحدرب حبات معرف على جبهه، و ستقرت بظرائه انشاده
على الشجعانين،

ومضى بصوت يقول

جان فجان، سوف ترتفع من حولك صواب كثره بطريق
ركك، وسيعبت من لأعماق صوت واحد خافت يبعث، فأصع

ف قض على دثر

سؤجد بحرائك مسحك عليه بحرائم ما ونكتها

اللهو بدل

المرعدا إثم خطبه

بررح يسه ولا يستطيع يوص

ل حمتك انقب

الوعد بديء، انحس

وذلك بالخلالك ففك بمرودك

سيرة سمدحت

أيها الأثيم، كل هذه لبركات سوف تسقط إلى الأرض، أما النعمة
فستصل وحدها إلى سماء.

كان هذا الصوت الذي انبعث من أصدق ضميمه هادئًا خافتًا في
أصديه قد أصبح الآن **هائلًا مدوّقًا**، حتى حثّ به أنه ليس صوته ولا
صوت ضميمه. **خضر حوته في دعر وصاح:** هل يوجد أحد هنا؟

إنّهم صرّخوا وأجابوا: ما أشدّ صوتي! فما من أحد.

ولكنه كان محطّنًا

كان يوجد واحد لا نراه العيون،

واجتذب الشمعدان من النار ورفعهما إلى مكانهما فوق المائدة

ثم راح يحشي في العربة مثيل للشم

وما زال هذا **شله** حتى دنت الساعة الثالثة

قصي خمس ساعات وهو يروح ويحيى ولا يقر به قرار إلى أن

انكسر نصاب فارسي في مفعله واستغرق في اليوم

واستيقظ بعد قليل على وقع حوافر جواد أمم المبرك. ثم سمع

طرقًا باب عروته

سأل: من هذا؟

- أنا يا سدي

وعرف مديين صوت خذعه.

هائلًا مدوّقًا

فلطم السكر

بقر به قرار يشبه عني رأي

ملوثًا مدوّقًا

شائه: حاله

انكسر أمه

من الخادم: لقد جاءت المركبة يا سيدي

- أية مركبة؟

- المركبة التي أمرت بإعدادها

- آه نعم

ولو رآه الخادم في تلك اللحظة لهلله انقلاب ضحته

وامضت بضغ دقات في صمت **قطّيق**، ثم سار الخادم

- ساذ أقول للسائق يا سيدي؟

- قل له إنني سأحضر في الحال.

الفصل السابع - المحاكمة

والص «لأب مديين إلى دارس» في ساعة اثمة مساء، وم يكن
يعرف شوارعها **ومسالكها**، فسأل أحد المارة: هل لك أن
ترشدني إلى محكمة الأحداث؟

فأجاب الرجل

- مبزّ معي فأرشدك إليها، وإذا كان في متّك أن تشهد بمحاكمة

وعدم أنت جنت مأحرًا، لأن محكمة تعبر أبوابها في ساعة
البادئة

هله أرعبت أمته

مسعدا عروته

صديق شامل

و جئنا به بعض شوارع المدينة. ثم أومأ إلى دار المحكمة وقال

- ها هي يا سيدي، ولكنك حسن الحظ بغير شك. فالتور ينبعث من النوافذ ومعنى هذا أن المحاكمة تستمر حتى الساعة

ومعنى لأب ما دللنا على البشاعة التي ينبعث التور من نوافذها، ويوجد أحد الحجاب واقفاً بينها

سأله

- ألا أصعب لدخول؟

فأجاب الحاجب:

- كلا، قاعدة غائصة بالظلم، وليس فيها متسع للمزيد.

ثم أردد بعد لحظة ثمه معمدان حادبان حلف رئيس المحكمة، ولكن لا يُسمح لغير موظفي الحكومة بالجلوس فيها

فأطوى مادييس رأسه، وبدت عني وجهه صلابت التفكير، ثم أخرج من جيبه ورقة وكتب اسمه ووطئها ودفع بأوراقه إلى الحاجب وهو يقول

- أرجو أن تذهب بهذه الورقة إلى رئيس المحكمة

فسار الحاجب الورقة، وألقى عليها نظره سريعة، ونور عينيه لم يتركها من الألف مادلين سمعت بشهره لا يعرف مصادره، وكان راس

الحجاب: معدها الحجاب: يزيان للمزيد أي للمزيد من الأس

لوم أشد

عائنه معنكه

لمحكمة، كغيره من أهل الأراس، قد سمع عنه شيء الكثير، فقرأ اسمه على ورقة سمح له بالدخول في المحل

وعاد الحاجب إلى الرجل الحسن الذي سوري قصته، فوجده حيث تركه.

قال له: هل لسيدي أن يبعني؟

فبعه مادلين إلى غرفة فسيحة، في وسطها مائدة مستطحة، تحيط بها طائفة من المعدن، وعلى مائدة مصباح زيتي يوسم بمالته ضوء صغاف متفقد، قال الحاجب

- هذه هي غرفة العشوة يا سيدي، وهذا لك بؤذي إلى قاعة المحكمة

وأومأ بإصبعه إلى باب وكن الغرفة، وبركه وانصرف

وبقي مادلين وحده في الغرفة، حاول أن يجمع شذات أفكاره، وبه يوم فقد جرب العادة أن يحصل عقل الإنسان حير يكون الإنسان في أشد الحاجة إلى التفكير السليم

أرسل بصره إلى الباب الذي يعصل بينه وبين قاعة المحكمة، وبهتبه العرق على جبهه

نظر إلى سبب كما ينظر لحمل إلى عين السبب ولو أصعب لسمع حيلة شديدة مبعثة من انداعه بعد ورقة ولكنه لم يصعب ولم يسمع

ورقة بوره بجائه قبله

بديقها أصغر برون

شذات أفكاره ما شئت وتفرق من أفكاره

بصره بيه بضيع حبه ضجه

وفجأة، تقدم من باب، وفتحها، ودخل

لم يشعر به أحد من النظارة، لأن جميع العيون كانت تنظر إلى رجل جالس بين شترطين عن يسار رئيس المحكمة.

كان ذلك الرجل هو صالته لم يبحث عنه، بل ذهب إليه بصره بانفطرة كأنه كان يعرف سلفاً أين يجده

حينئذ إليه أنه يرى نفسه مع اختلاف بسيط في الملامح، أما مظهر والشباب فكما ظهره وثيابه يوم دخل مدينة برسوا، وفي قراره نفسه ذلك نكران جعلت من نكراهة شي تمت وترعرعت حلال تسعة عشر عاماً فصاعداً في اللجان.

قال نفسه وهو يرتجف: يا إلهي، هل أصبح هكذا مرة أخرى؟

كان المتهم يتدهز المتين من ضمه وعلى وجهه التمتع مسحة من الدهون والبلاطة والعاوة

وكان رئيس المحكمة قد شعر بالباب حين فتح، فحول رأسه، ورأى لقدم، وأدرك أنه عمده مومورمين، فحياته بوحاء رأسه

وكذلك حياته المدعي العمومي، وكان قد داسه مراراً في مومورمين حين ذهب إليها بحكم وطعته

وجلس لأب مادلين على مكتب حلف رئيس المحكمة، ووجد منه سطر إلى قاضي وكنت وشرطة وعدد لا تحصى من بوجه

نظارة لمشاهدين
المدعي العمومي القاضي الذي يهم باسم الدولة

أخذ رأي كل ذلك قبلاً، منذ سبعة وعشرين عاماً

وهكذا، بدأ القاضي يسمع من مرقده.

كان المحامي يتكلم ويحاول دفع النعمة عن متهمه بأنك أن مزحه لسره لم تثبت مبدئياً وأولاً أحدًا لم يرَ لمتهم حين تسقى الشجرة
البرق عصر الصباح، وقد ضبط العنصر معه ولكنه اقترأ أنه عثر به
سعى على الأرض فتأوله، فأين إذاً دليل على أنه سارق؟

وعبّر الدفاع عن اسمه لأن متهمه ينكر أنه جان فالحجان، ويصرّ
على إنكاره عم شهادة الشهود الأربعة. وكان لصري به أن يعترف بما
لا يمكن إنكاره لكي يحظى برحمة قاضي

ومضى المحامي في دفاعه فقال: إذا سلمت بأنه جان فالحجان،
فكيف يقوم ذلك دليلاً على أنه سرق غصن الصباح؟

ثم تكلم عن شخصه لمتهم، وكان به نصيح به أن يعترف بحقيقته
أمره ولكنه رفض، وكان محضاً، فهلاً تشفع به حاشته بعقلته في هذا
الحظ؟

إن مظهر البلاء بادية عليه، فقد مكث في شقاء أديمان تسعة
عشر عاماً، كانت كتابه لأن يحصف بقواد العقيدة، وليس أدل على
سفاقتة ومعاد تفكره من صبره المعجب على إنكار اسمه وشخصيته،
ولكنه على كل حال حدير بالشفقة وبرحمته

مرقد مكار يوماً ويستمع من مرقده أي يعود إليه تكديات لم فيه

أقوى عثره
أقوى أجدر

خطى يدا
يسمع به بعده

حصى بقواد العقلية يذهب يعود لحيته سفاقة جهه وطيشه

ثم تكلم المدعي العمومي في شكر للدفاع بإنصافه وسلامة تقديره
وسجل عليه مسئلة بان لمتهم هو جان فالجان ثم سأل ومن هو
جان فالجان هذا؟ وأجاب عن هذا السؤال فوصف جان فالجان بأنه
رجل في صورة إنسان، ومجرم ذو موبق لم يصلحه اللسان. وأشهد
في وصف جرائمه وذكر كيف اعتصب بقوة بعلام جرفيه ثم سأل
أنة رحمة بسحقها رجل كهذا أقدم على هذا الجرائم؟ وضبط مثلياً
بأسرغه ثم هو بعد ذلك يكرر جرائمه ويكرر سرقاته، بل يكرر صمته
وشخصيته؟ بل هناك مائة دليل ودليل على أنه جان فالجان وهناك
أربعة شهود يقولون أنه جان فالجان وهو مع ذلك يكرر، ويصر على
الإنكار ظناً منه أنه الإنكار بمحو شخصيته ومحو هويته ويمحو
جريمته

وكأن المتهم يصغي إلى مرفعة المدعي العمومي، وهو مفتوح
العم وعلى وجهه علامات مدته المقرونة بالاعجاب
وهي بعض الأحيان، كأن يهتز راسه ذات انحناء ودون لسانه
على سبيل الاحتجاج الصامت، ولكنه لم يحاول الكلام

ولدت المدعي العمومي نظر المحققين إلى حركات المتهم، وهي
صمته وحموده وقال به جمود مصطنع لا يدل على لئالة ولعابرة
بما يدلل على المكور والدهاء والرغبة في تفصيل العدالة

وحجم المدعي مرفعة بأه بحفظ نصيبه حرقه ويطلب بشدة
العقوبة على المتهم

تسليمه حرقه إقراره

مقرونة بمصروفه، مرفوعة

لشبه بوشع في المصروف

مصطنع مرفوع، يظهر به انهم

ويحرص الدفاع، فهنا مدعي العمومي على مرفعة لادعاء، وقد
في كثير من القبول على قليل عن نقد الاتهام

وجان وقت غصص في مر انهم فجوان ربه الرئيس، وطب
به ان يصغي بآه، وأردف بك لي مركز دقيق جقق باستعكره
بأنه الاتهام وضحه بالحقة وبكي أصاب بدمرة لأخيرة أن نجيب
في صراحة عن هذين السؤالين هل سئلت بشجرة وقطعت عصب
ساح؟ وهل أنت جان فالجان؟

فهر المتهم رأسه ببطء... ثم فتح فمه وتكلم فقال

أما السؤال الأول، وهز رأسه مرة أخرى ونظر إلى قبعته
وكان ممسكاً بها ثم نظر إلى سقف القاعة، ثم عاد إلى نصت

فكان المدعي العمومي بدهجة صارمة

أيها المتهم، إنك مضطرب لا تستطيع الإجابة عن لأسئلة التي
تشرح عيبك واضطربك هذا مدبت وصحتك يعصحت

ما لا شك فيه أن اسمك هو جان فالجان وليس شاميتيو، وأنت
وجدت في هامبولد، وكنت مشغل بالتحصن

وما لا شك فيه كذلك أنك تسلمت أشجوة وقطعت لعص
دب أن تفر به وهذه كلها حقائق، سن في استطاعتك أن تكبره،
وليس في استطاعة أسادة المحلفين أن يغفلوها.

سابقة قاطعة، مضمرة

أعبر برودة

بذلك يحكم عدك

بعضها أن يسهلها عنها، بل يسهلها

وكان المتهم قد جمد، فما إن قرع المدعي العمومي من كلامه،
حتى وثب من مكانه بسرعة وهتف.

- إنك رجل شرير هذا كل ما أردت أن أقوله فحاشي التعبير
إنني لم أسرق شيئاً. وقد وجدت الشخص ملقى على الأرض
فالتفت له ولم يدر بحالني أنه سجلت علي كل هذه التبعات
بعد قضيت في السجن ثلاثة أشهر ولا أدري لماذا. وسمعت
تحصل علي لآ، ولا أعلم لماذا وهذا شرطي سوف يحاسبني
بصرتي بمرفقه بين القبة والسفينة ويقول لي لماذا لا تجيب؟
ولكني لا أستطيع التعبير عما يدور بحالني، لأنني لم أتق العلم في
المدرسة وما أنا إلا رجل فقير

بني لم أسرق، ولقد التفتت شك وجدت ملقى على الأرض
أما جاء فلجاء لدي تحدثني عنه فإني لا أعرفه، وأما سمي
فهو شمشو

ولأن من السراقة حقد أن تذكر بي أين ولد، لأنني لا أعرف أين
ولدت، ولا أعلم عن أبوي إلا أنهما كانا يحوون الأذى، ويصرخان
في الأرض علي غير هدي.

وقد ذهبت إلى فيفربول في أحد الأيام، ولكن ألا يستطيع
الإنسان أن يذهب إلى فيفربول دون أن يلحق إلى اللسان؟

نحس علي بهاجمي

الفرق المتصل بين الساعد والعقد

بصرنا على غير هدي يسمونه في صبح

أن أؤكد لك أنني لم أسرق، وأن اسمي شمشو، ولكني وثق
من باب سمعني في مصافني وبست أدري في حق لماذا يتحدثني
بجميع هدفاً لعصبيهم ونعمتهم

فصاح مدعي العمومي إن دع أحسهم، وعادته الحلقوة
بي نظوي علي بكر صريح، ورعة أكدة في تضليل لعدائه، وإيماح
بست في موسى الجحش، ومظهر بلاهة والسفه، بصبرني أد
أرجو سيدي الرئيس في دعوة شهود لإثبات ومناقشتهم مرة أخرى
بحقق من شخصية لمنهم ودر نه كل شك من موسى المحلطين

فكان رئيس سبب أن أمت نظر لاتهم بني أن الساعد الرابع،
وهو لمفتش حافس، قد بصرف عقاب أد لشهادة، بمباشرة بعض
وحدات وطبقة في إحدى القرى بمجاورة

فقال المدعي العمومي، إذا قمحسي أن أمت حضرة المحققين
بي الأقرب بي أدلي بها لي المفتش في هذه المحكمة مد يصع
ساعات، فقد أكد أنه يعرف بمتهم، وأنه رآه في سماء طولون، حيث
قصي تسعة عشر عامًا بتهمة سطو، ومحاوئه الفرار، ووضعته بأية رجل
شرير، عفيف لعمق، مطبوع على الإجرام، وقد إن هناك جرمه
أخرى مسوية بيه فضلاً عن سرقة الناح، وثبت هي جريمة عنصاف
قصه بغود من علام صغير يدعي جرقية، ويظن كذلك أنه سرق بعض
الأسعة من منزل أسعد كريم في بربول

نظوي علي ننفس

عقاب بعد

المسوية لكاديه، جردة

السفه جليل، بفس، نحه

فصلاً عن رضاه إلى

وقد تركت هذه عبارات نصريحة أثرها العميق في نفوس
السامعين فطرو رأي احتهم نظريته إلى رجل نكب به يصح

ثم طلب الاتهام دعوة الشهود الثلاثة الآخرين، فأصدر الرئيس
أمره إلى الحجاب، وما هي إلا لحظة حتى فُتح باب غرفة الشهود،
ودخل شاهد لأول. وهو رجل في ستين من عمره يُدعى بريفه

قال له الرئيس: إنك لا تستطيع أن تحذف اليمين القاتونية يا
بريفه لأنك استهدفت في ما مضى لعقوبة حزنك من اعتارك

فأصرف الشاهد رأسه، واستطرد الرئيس: وتكفي أعني أن الله قد
وهب كل إنسان - حتى ذلك الذي جرّده المانون من أعباءه - بعبته من
شعور باشراف والإبصار، واني أسجد منك هذا الشعور في هذا
لموقف الدقيق ولا حرج عليك أن تعدل عن شهادتك إذ حشرت شك
في أنك أخطأت أيها العليم قف وأنت يا بريفه، نظريتهم
وأنت، أما رلت تعرف به زميلك في الإيمان لمدعو جان فالجان؟!

نظر بريفه إلى المتهم، ثم تحول إلى الرئيس وأجاب:

- نعم يا سيدي. وكنت أول من عرفه. فهذا الرجل هو جان
فالجان سيدي قصي في بعد طول تسعة عشر عامًا، وهو يظن
لأن بالبلالة. ولكنه كان في نيمان داهية ملكاً

وحيء بالشاهد شبي، ويُدعى شسديو فدخل مداعه وهو في
ثياب لحن

حزبك حرمته
حمارك خاطب، لحن

لا حرج لا إثم
داهية مأكراً محتلاً

كان ما يزال من ثلث لسمان،

وبعدت إليه الرئيس كما تحدث إلى جريفه، وأوصاه أن يهتكر
وبحسب نفسه، ثم طلب إليه أن يقول ما عنده، فقال الشاهد:

- نعم، سي أعرفه، وكيف لا أعرفه حق المعرفة وقد كنت
مدونين إلى مسألة واحدة؟

وجيء بالشاهد الثالث ويدعى كوشيدي وقد كان كدلت من
ر لاء بجان فهو من أولئك الساء يدين صحتهم بفسحة في قلب
لوحوش وبركت لمجتمع أن يصح لهم الأفاضل

وسأله الرئيس هنا إذ كان يصغر على شهادته الأولى. فلجأ
د رصت في غير تردد ودل نعم، هذا الرجل هو جان فالجان وك
سنة بارفعه، نظري لقوته الهائلة

وهكذا دق الشهود آخر سجار في تدوت استهم. وقد أصحى
صتهم إلى أقوالهم في دهشة بيّنة، حتى مثأله الرئيس بقوله

- هل سمعت أيها استهم؟ هل لبيت ما تريد أن تقول؟

فأجابه: أموز إن هذا كله عظيم

فأفجر بعض النظارة ضاحكين

لم يكن ثمة شك في صبح الرجل.

وفي هذه اللحظة حدثت حركة بالقرب من رئيس الجلسة، وكان

للهاثة العظيمة

لحن بالإنجاب: أجباب مو نقا.
مدعة، و ضحة

قائلٌ بصوتٍ واضحٍ حيي برشفه شديداً كوشدي انصروا هذا

ومرت وعده في أجساد الدين سمعوا هذا الصوت،

كأنهم سمعوا مؤلماً محمداً

وتحولت جميع لأبصار إلى مصدره وراحت وحلاً واقفاً ور

الرئيس في المكان الذي يحضونه نظارة المتأذين

وهنا الرئيس والمدعي العمومي وعشرات ممن يعرفون عنده

موجودين

- الأب مديس

بعد ذلك المتكلم هو الأب مديس، وقد برز في أشعة ضوء

السعة من المصباح

كان مرتباً اثنا عشر كعادته، ولكنه شديد شحوب الوجه، وقد

استحضر شعر رأسه الذي كان مستحضر في الصباح إلى كئله بصاء

كأنه

حدث هذا التحول خلال الساعة التي قضاها في قاعة الجلسة

وسادت في القاعة جلبة أعقبها صمت عميق، وحس الناس

أعاسهم، وانظروا بأعصاب ثوبت أن تنفصم.

حيي واضح وعده وجه

مصدره في مصدر صوت، المكان الذي يصدر منه صوت

شحوب صبر

سحابة من السحاب وهو حيون به أرق رمادي

أعقبها تلاعب تبعها تنفصم تنفصم تنفصم تنفصم

ثم بصديق حدهم أن هذا رجل لهاي هم صاحب ذلك

صوت الحزم الذي وثأ في جذبات القاعة منذ لحظة

قبل أن يتمكن رئيس الجسد والمدعي العمومي من الكلام،

قبل أن يأتي الحراس والحجاب بحركة، اقترب من الشهود الثلاثة،

ذلك الرجل الذي عرفه الجميع حتى لا نسميهم وسانهم ألا

يعرفوني؟

هذه الثلاثة وهو رؤسهم سلف.

وتحول مديس إلى المتحدث، وقال صوت رعي

- أيا أسادة محضون، أظنوا سرح معهم يا مديس

مديس، قرأ قصص عني أن الرجل الذي تفتون عنه ليس هو هذا

مديس، ولكنه أن أن حان فاجب

وتحل كأن قاعة الجلسة قد استجالت إلى ركن في مدينة الموتى

ولا حتى ولا حركة ولا صوت بل لا نفس مرقد. فقد شعر الجميع

سلت يدعير حقدس مديس مديس على صوت أجسادهم حسن ينع

أبصارهم على شيء لا تدركه عقولهم

وكأن رئيس الجلسة أول من ملك نفسه، فارتبست على وجهه آية

من آيات الحزن والشفقة وبدد مع مديس مديس بصره سريعة،

ونضع كدمات في هيس

حسب جوب

سلفاً

مدركه نفهم

هذه من ينع

هذه من أم

ثم نحول بي سطرة، وسأل بلهجة فهم لجميع معردي أليس
بينكم طبيب؟

وبالجماعي العمومي: أيها السادة المحفلون، إن هذه الامعاها،
عجيبة التي عقلت امحاكمه قد بعثت في نفوس شعور لا حاجة ب
بي سطره عنه فكذلك تعرفوا، وبو سفاعا، مسيو ماديس محترم،
عمده موفور من قود، كان في ندعه طبيب فإنا نضم أصوات إلى
صوت الرئيس ورجوه أن يشرف على مريقة مسيو مادلس إلى مره
ونكن لأب مادلين فحول إليه، وقد بلطف

- شكراً لك يا سيدي، ولكي لست مجنوناً وبأنت ديك في
الحال.

إسي أودي واجبي، فأنا المسجون موضع المناقشة في هذه
لعصه، وفي ستماعكم أن تلغوا بقبض عني فإسي دم أهل غير
الجمعية والله شاهد على ما أقول وأقول

إنني تو ريت تحت اسم مستور، وصرت عبثاً، وأصبحت عملة،
وكنت أريد أن أعيش شرفاً بس الشرف، ونكن يحسن بي أن ديك
مستحيل

بوجد أشياء كثيرة لا أستطيع أن أشرح بها، لأنها نصت على
حسابي بحصه، ولكي أقول لكم إسي سرقته لأسف حقاً، وسطوت
على نفود حرقه، وقد صدموا حين قدروا بكم ب جال فالحزن مجرم
حظر

سماع غير السمع، أي سمع به
نوح أصرخ، أعترف.

صحو بي أيها سادة إن رجلاً سحر بي قرارة الهوه
بمحاكمه بي المحذور بها لا حق له في أن يسدي استصالح إلى
محتمع، ونكني أقول لكم إن النجون تحقق انمجرم
لقد ذهب ليمان طولون فلاحاً مسكيناً مدجاً فيل الذكاء.
نحسن ليمان في رجلاً آخر.

كده عب، فأصبحت شريفاً، وقتلت النسوة في عسي كل ما هو
شريف وسيل، إلى أن حدث حدث ردي إلى سواء السنين، ونكن
بعده فوكم لا نستطيعون أن نفهمو كل كلامي بيد أنكم مسجونون
في مرلي قصعة نفود بي سرقته من حرفيه مد ثمانية أعوام، وليس
عندي ما أقول أكثر من ذلك فألغوا بعض عني يا بهي، إن
سدي العمومي يهر رأسه، وبعدة بقول لنفسه ب الأب مادلس قد
حسن، ونكن هذ كثير أظنمو مروح هذ - جن على لأقل كيف
هذ، ألا يعرفني هؤلاء الشهود لست حافو كان موجوداً لكان عرفني
في الحزن

وميس في استعانة كاتب أن يصف ليرات الحزن ولأسف الي
مزجت بصوته حين يقن بهذه لعدوات.

ونحول مادلين إلى الشهود ثلاثة وقد.

- ونكني أعرفكم، ألا تذكرني يا يريشه؟

وتردد غيبلاً ثم أردد

سدي يعطي

الشهود عماد هوه
سواء السبيل، لعزق مستنهم

« ألا تذكر الشق الذي أحدثته في فيودك في أحد الأيام، ثمينة
بمهر؟ فطر إليه برفقه من ممة رأسه إلى حمص قدميه في دعر وضع
واستطرد ماديين: وأنت يا شلبيرو، ألم تحترق كتفك اليسرى في
أحد الأيام؟ أجبت

فأجاب الشاهد هذا صحيح.

« وأنت يا كوشبي. ألم تكتب بالوشم الأخصر على ساعد
لأيسر تاريج حودة الامبراطور نيبوليون؟ أكتف عن ساعدك
فكشفت كوشبي عن ساعده، ورأى القوم ذلك التاريج موشوم
عنه

وعندئذ تحول مدلين إلى النظارة ثم إلى المحدثين، وارتسمت
على شعبة اتسامة بركت أثرًا دائمًا في نفوس جميع الذين رأوها
كانت «بسمه فور» ولكنها كانت كذلك ابتسامة يأس
قال: هل اقتنعتم بأني جان فالجند؟

وفي هذه اللحظة، لم يكن في لقاعه قضاء ومحتفون، ومطاره
وشوحه

كانت هناك فقط حيون تحمق، وصدور ترتفع وتهبط.

« جان فالجند، سر في شي أو أشعر بمحكمة بأمرى أكثر
من ذلك ما دمت المحكمة لم تأمر ببعض عني، فبسي سأصرف

الوشم رسم يُعبر في الجسد لأبيرة، أحضر نوب لا يرول
بخطو تمنع صبه، ونظر بصر شديد

« **التقصية** بعض لشؤوا، والمدعي العمومي يعرفني ويعرف لمكان
في سادنت إلية وله حتى شيء أن يأمر بالقضاء لقبض عني
وحشي إلى سبابه فلم يرتفع صوت، ولم تمتد يدا لمعه.
حمد القوم حميق في مقاعدهم، لقد كان موقف من نوع نكت
مرفع معظمه لبيده أسي فحصل لجموع على الانكماش، وبساح
سبيل لرجل واحد

ولما وصل إلى الباب، تحول إلى النظارة وقال:

لعنكم جميعاً تروسي حدير بالشفقة يا يهي! كتب فكرب في
« كان بمقدوري أن أفعله، خيل إلي أسي جدير بالصدأ
ومهم يكن لأمر، فبسي كتب أفضل لو أن شيئاً من كل ذلك لم
يحدث

الفصل الثامن - الفريمان

نبش العجر

« كانت فاشين قد نصب **بلكة مسهدة** محرومة، ثم استعربت ليل
نصيح في ما يشبه الإعدام، فانتهزت لرهة «سعيدس» هذه لفرصة
استلقت إلى العربة المجاورة، لكي تمذ جرعة أخرى من سواد

بصده لإنهاء، لايجر

الانكماش لا تقص، عدم انعام بحرك

سبه مسهدة لا تستطيع فيها نوب بسبب حرجب بهمود وخفية

ولمّا سراجة في عهدها بين انعامي وبعدي، إذا بها ترى ما
بحجب عنها ضوء المصباح، فحوّلت رأسها، وأمتت من بين شعير
أمة وحشة

كان لأب مادلين قد دخل ثوب أن شعري به

هتف: أه يا سيدي؟

فأجابها بصوت خافت: كيف حال المرأة العسة؟

- إنها قضت ليلة هائلة، ولكنها طمأنت حين استفسرت عن
س عيبت، فقب لها بث دمت إلى يولاجيه لإحضر بينها

وأدركت الرهبة من نظره أنه لم يحضر الآية فاستطردت

- ولكنها استراكت الآن يا سيدي، ولا ترى ابتها، فعادته تهون بها؟

ففكر لحظته، ثم قال: سوف يذهب الله ما يجب عليه

وحانت من نواحيه نظرة إلى وجه مادلين وهتعت

- يا إلهي، ماذا حدث لك يا سيدي، لقد أيقض شعرك

- ماذا تقوين؟

فصمت به سراجة امرأة صغرى، فدوى وأظنّ فيها ونصر إلى
شعر وأمه، وقال: هذا صحيح

ول ذلك يقنه أكرات، ونهجه الرحل لذي يفكر في امر حر

سائل: هل أستطيع أن أراها؟

- هل في بيتك أن تأتيها بابتها يا سيدي؟

- طبعاً، ولكن ذلك يستغرق يومين أو ثلاثة

- ربما كان من حير ألا ترها قبل أن تأتيها، وبذلك مطلق
في عتدها بأنك لم تعد، ويسهل عند رفاها، وبهدئتها، ولا تكون
حاجة إلى تكذب

ففكر مادلين قبيلاً ثم قال في هدوء

كلا يا حناء يجب أن أرها، لأنّ بوقت ضيق

- في هذه الحالة تستطيع أن تذهب إليها يا سيدي، ولو أنها

لها

دخل إلى غرفة فانتين، وقصد إلى الفراش، ورفع كتفه

كتاب ديسن داتمه، وألمسها تصطرب في صدرها بصوت

فانشرجة وقد استحال اصغاراها إلى يباس.

و تحب إهدسها طويلاً لحيلة، ذلك لأنّ يوحيد الذي بقي

بها من جمادات العابر بل رجف جسمها كنه كأن بها أجسده توشك

أبقتة وتطير بها.

ووقف لأب مادلين أمام الفراش يعبر حرّاً، ودح بنقل بصر

بها لمريضه وتمشّت المسح بمصنوب كما فعل منذ شهرين، يوم جاء

بدرتها للمرة الأولى

كان في موقف نفسه هي داتمه، وهو يتفهل ولكن في حلال

شهرين بلدين بمصنوب بس الوقتين، كان شعرها قد حطه الشيب،

وشعره قد استحال إلى كتلة من الثلج

فانشرجة وقد صوب انفسه عند يوحيد إهدسها أحدها

لحس العصي
مظهر يتصاع

داتمه الشيب يرك أن يضاء فيه

وافتحه فانش عبيدها، وأبصرته، وأسمعت في هواء ولذرة

- جو ریت؟

نصبت لهذا الاسم بتهجئة ثقة و الإيمان و لطفاً بنية علمي يحيا
مادليين من يقويه

ستفردا لجاد لم نصفها في فراشي لكي أراه حالما أفتح عيني^٢

لستم كلاماً غير مسموع وغير مفهوم، ومن حسن النظم ان
نظمت جاء في تلك الساعه، وكان مادلي قد أرسل في طلبه
قد الطبيب: وظهر عن نفسه يا ابنتي، عظمتك هنا.

قدمت عبثا فانس وأشرق وجهها، وصفت يديها بحركة تعبير عما يعبر عنه فصلافة من قوة وحرارة وذعة.

وكتب: أودعها في حقلها

كسبه لا تزال تتحيز بحزبيت تحمل على السواعد

قال الطيبي: صبراً صبراً! ليس الآن، إن منظر العظمة بشيرك،
يؤذيكم، يجب أن نراي من سفرك أولاً

« لقد برأتُ من سقمي، فقت لك إنسي برأت من سقمي! إنسي
صر على رؤية انسي

حکومتی اداروں کی طرف سے

الذئعة يسكب

رفیعی حنفی

فعل نصب بأني كم أبت مصطريه، وكم أبت عسقا مي
هـ ت فارتك حممتي إلت نفسي

فقط رأسها فوق صدره وقالت عموا يا سدي طبيب
يا سدي عصى فأب اعلم تدمأ أني سأكون سعداء وقد رأيت اللثة
في أحلامي أشياء كثيرة مصاء ووجوه باسمة، وفي استغاعة سدي
طبيب أن بأبي بابي كوريت متى شاء، فأب سمعت محمومة أني
سعيد مصدماً ولكني سأرم لهدوء كمد نو كمد مريضه حتى إذا
بني هادئة قلت فيجب أن أرد إليها انتهاء

ثم التفتت إلى مادلين، وكان قد جلس على حافة فراشها،
ورحبت بي بي عمة عشرت الأسمنة هل كنت موقفاً في رحمتي يا
سيدتي؟ ما أكرمك يا محشمت مدعب سحر من أحيي؟ فقط أحرمي
كفاح كوريب؟ هل ختمت عاء اسفر؟ وأعمده لا شئت أبداً لن
بحرمي لا شئت أبداً ستي حلال هذه السموات نصيلة فما
يسكنه هل وجدت ثبابي بظفرك؟ هل كاسه عدم سددية تُعنى بها؟
أوه كم أود أن أراه أُم بركيب هي حصنه يا سيدتي؟ ألا
حكى حصاره ها، وثو دقعة و جدوة؟ لي استطاعت أن تأتي بها متى
لشت لأبث العمة ها

قبول نہیں ہیں، یہ ہے، و احباب

— إن كوريت جميلة، وهي بحر حلة، وسريرها بأسماء

تحسين: تكاليف المشرق

مغزىك. عصبك تشيلىق.

يمكن فقط هذني روعك إنك تتكلمين بحدة، ولا تفعل يؤديك،
ويشط ثوة السعد

والواقع أنها أحدث تسع شدة ثم لمعت الصمت لكي توهي
نوم بأبها غير متفطنة، وغير مريضة، فحملوا إليها ابتها

وهن مادلين ممكنا بيدها وراح ينظر إليها بفتق
لم يكن هناك شك في أنه جاء يقول لها شيئ، ثم عتب عتب
لتردد.

وكان الضبيب قد انصرف، فلم يبق بالقرب منها سوى الراهبة
مسيديس

وفجأة أومات فانس بيدها تطلب الصمت وهتعت
.. إني أسمع صوتها. إني أسمع صوتها
وحيت أغماسها، ولرغفت انتيها، وأصغت
سمعت صوت طعنة تلهو أمام المنزل... ولعبها انثة أحد
العمال

كانت مصادفة من نوع تلك المصادفات لجمعة التي توقفت
الأفكار في الوقت المناسب لتحقيق بها حو الأماسي في هذه الحاة
كادت الطفلة **تعلم** في الشارع لتدمن جسمها، وهي تصحك
بصوت مرتفع

صاحت فانس: إنها كوزيت، لقد عرفت صوتها، إنها..

تعلم تركض

لرغفت انديها أصعب، صعب

وصحبت، وكاد بصوتها محائيا. فرفع مادلين رأسه، ونظر إليها،
وحد أبها كفت عن النفس، وقد غلبت سحبها ملامح محيطة
وارتفعت في عينيها نظرة ثابتة يحالطها دعر لا يوصف

صاح: يا إلهي! ماذا هناك يا فانس؟

فلم يحبه ولم تحو عينيها عن شيء المدي كانت تنظر إليه فقط
مست مسعدة بيدها، وأومات إليه أن ينظر إلى موزيت، ففعل ورأى
حائير

أما ما حدث في محكمة أراس فهو أن الأب مادلين ما كاد يبرح
دعه مجسدة حتى أفاق لمذعي لعمومي من دعونه ففعل وقد عني
دسمه وصرح بأن المصاحاة بعريته لني حدثت لا تعتبر وجهة نظره
بحار وعثر عن أسفه لسوبه عصاة بعريته لني أصدت عمله
موجود من محترم ثم أصر على إدانة شامديو، بصفته حاد فليجاك
وكان إصراره يعارض مع لشعور العام، شعور لجمهور
وشعور المحكمة وشعور المحللين ولم يفوت بدفع هذه الفرصة،
ولم يجد صعوبة في تدلس على موزيت بمتهم بعد عتروف الأب
مادلين.

والجاني المحققون. وأصدروا حكمهم ببراءة المتهم

هناك صائب

ثقت وقت، صعب

وجهه نظره أبه

معارض لا يوافق، يرفض

نفوت الفرصة، يجعلها تفرقه أي تفر دون أي تأكيد منها.

بجاني المحققون احتدموا في حدة، نزل

على أن المدعي العمومي كان لا يزال يصب إبتدأ باسم جان فاسجان

علما أفلت شامتنيو من قبضته، حوّل بصره إلى الأب مادلين وبعد مدوينة قصوره مع ليس سحكمه أصدر أمره باعتقال عمدة موهورمين، وأرسل الأمر إلى المفتش جافير لإبلاغه

وعد كان من المتعذر على الدين رأو سمعش جافير حين دخل عرقه فانس أن يشعروا بما يعمل في نفسه فقد كان الرجل هادئاً رؤيت كالعهد به دائماً ولم يلاحظ عليه الجود الأربعة دين رافوره ليس مترب عمدة ورائطوا ببلده أنه أوسع نحى أو أبدل مشته المتقدة برزينة

ووقع بصر حادم مادلين على جافير ورجال لشرقة ولم يخامره شك فقد عاد رحا ششرة ريدرة بعدد لأعداد متصل بمهام وظيفته

ووصل جافير إلى غرفة فاشش، وفتح باب بحفة اسمرضة ألو حقة انجاسوس ووقف وخبعه على رأسه، ويده مدعومه في صدر معظفه

والنعت عما مدين عيبي جافير ولم ياب سمعش بحركة، ولم

مدولة مائه لإبلاغه لتعده

المتنذر لصعب ونسحين لعلم ينفع، يضطرب

كالعهد به كمدته ورائطوا ببلده لأرمو بانه

المتنذر، لمباطنة، بمتنه بخامره يداخته، يماطه

منقصر عصنة واحدة من عضلات وجهه ولكن الكرهه شي تعنمن في أعجابه طفت على وجهه كما يصفو الكدر فوق سطح الماء، فركت على ملامحه مسحة محففة، جعله أقرب إلى الأباسة منه إلى الأدمين

ولم تكن فاشش قد رأت جافير منذ خدصها العمدة من قبضته، فصور لها عقبا السقم أنه جاء لإلقاء القبض عليها

لم تقو على رؤية سحته المحيطة، سمعت وجهها بين كصيه وصباح في ألم

- أعذبي يا منبو مادلين

منهن جان فاسجان، ولن ندعوه بعد الآن بعير هذا الاسم وقل للمرأة في رقة ولعنف، لا شرعجي، إله لم يأت في ظنيك

ثم تحوّل إلى جافير وقال: إنني أعرف ما تريد

فأجيب جافير: ههه، وأسرع.

كان في برباب صوره شيء وحشي، ولم ينظر الجواب من تقدم حصوة أخرى واستطرد ألا باني؟

فأجانب عيني النصر حولي

لم يكن لي العرفة سوى الرهنة والعمدة فإلى من يتحدث جافير دُ بيه اللهجة المهينة؟

منقصر نصم، يصغر حجمه طفت طهرت

شر للماء طينه وب علاه من طحب ههه انهض (اسم فعل)

وصور لها لوهم أن جافير يوجه إليها هذا الكلام، ومزّت في حبلها رعدة قوية.

ولكنها لما لثت أن رأت شيئا عجيبا، شتّا لم تر أعجب منه في سوا أحلامها.

رأت جافير يقبض على عنق العمدة، ورأت العمدة بطرق رأسه، حيل إليها أن نهاية العالم قد بلغت.

صاحت: سدي العمدة!

فصاحت جافير ضحكة مخبئة كشفت عن جميع أسنانه، وقد لا يوجد عنده لها

وهم يحاور جان قانجان يتخلص من ليد سي تقبض على عنقه قان يا جافير.

وتكن المنشط فطعه بقوله: «قل يا سيدي لعشر»!

فقان جان قانجان: أريد أن أتحدث إليك على أفراد يا سيدي.

فأجاب جافير، تكلم. إن الناس يتحدثون إلي بصوت مرتفع - إن لي رجاء لا يجب أن سمعه سوك

- ماذا يهمني رجاءك؟

فدعى جان قانجان بسرعة، وبصوت شديد الحفوف

الحفوف: بعض أصوات.

فدعى قنوت

- أمهني ثلاثة أيام ثلاثة أيام أمام نعط لأحضر به هذه العراء

بسي على استعداد لأن أدفع أي مبلغ تريده، وهي استطاعت أن تبيعي ذا شئت

فصاح جافير: أنت تهول بغير شئ في الحق لم يحضر لي قط ثوب عبي مثل هذا للامنة هل تريدني أن أمهك ثلاثة أيام بكي تنور بالقرار تريد أن تذهب لإحضر به هذه المرأة؟ ما أوسع حيثك، وأحصى خيالك!

وارجعت فاسير وبعثت بتي لأحضر انتي أريد فهي ليست هذا أحسني أنتها، لراهنه، أجيبني أيها لأحتد أين كوريت؟ ببي أريد ابتي يا سيدي لعمدة

فضربه جافير الأرض بقدمه وصاح: ألا تكفّن عن اثرة أيها المرأة؟ ما أصعب بلذا عُمدته من المجرمين ووعدها يُحدثن ويُسي بهن كالبيلات! ولكن الأوان قد آن لتعير ذلك كنه

ونظر إلى فاسير واستطرد وهو يصيق الحناق على جان قانجان.

- لا يوجد هذا مسيو نادلين، ولا يوجد عمدة، وإنما يوجد لصي وقاطع طريق وسجين سابق يُدعى جان قانجان

تكفي ندفعي

إن جان

تكون بالفراي تلجأ إلى الهرب

المقام: النساء الساقطات

نصو فحشو يطونه بشدة وحكم

فهبطت فانسين على ورفعه، ويطوت إلى جان فالدجان، ويطرت
إلى حافره، ثم نظرت إلى الراهبة، وفتحت فمها كأنها تريد الكلام،
ولكن لم يبعث من بين شفتيها سوى حشرجة خشنة

واصطكت أسنانه، واستطت أصابع يديها، ثم انقضت، وسقط
رأسها فجاء على ثوبه، ونقب كذلك مفروجه عيني وعم

ومن جان فالدجان سمع إلى سد لممسكه بحافره ورفعه كما لو
كان يد طير. وقال محدثاً جاثراً، إنك كنت هذه امرأة

فصاح حافير في عصب كفي كفي بي سم أحيء لأن لكي
أصغني بي هذا الإسفاف فوق عيني فمست الكلام ب رجال
لشرطة في انتظارك بالباب، فهل بي ولا اضضروب إلى تصفيد
يذيت

وكذا في ركن المعرفة فودش قديم اعتادت الراهبان أن ترقد فيه
كلما أهكهما السهر فمشى جان فالدجان إلى هذا العرش ومنذ بدء
بقويه وسرع إحدى فوائده ونظر إلى حافره فتراجع فمشى لشرطة
حتى التصق بالباب

ومشى جان فالدجان ببطء، وبثاقعة الحديدية ما نزل في يده،
إلى أن وقع بجانب مرش وهالك أدار رأسه، وقد بصوب حاف لا
يكذ تسمع إنني أصبح لث بالاً مرعحي في هذه لحظة

اصطكت بصوت من جوف أو برد
الإسفاف: الكلام المارح
الانقضت مكشيت عكس استط
تصفيد: تقيد بالسلاسل

ومن المحقق أن حافير رجعت من فمة رأسه إلى أحضر قدمه
حضر به أن يظن مدعو رجل لشرطه، وبكه حاف أن يعثر
جان فالدجان هذه الفرصة ويود بالمرار

أما هذا الأخير، فبه أسد مرفقيه على حافة لعرش، ووصع
رأسه بين كفيه، وروح يأمل فسين وقد مكث حركتها وألقى صوت
على وجهه قدعاً محققاً وهيئاً

طن بآمل اسجته المسحاة وبفطع وجهه تغبر عن إشعاع لا
وصف له.

ثم انحنى فوق فاسين، وحدث إليها بصوت حاف
وسم يسمع أحد حدث هذا الطريق إلى اسره أميه فترى هن
سمعته المرأة؟ قالت لأخت صمبيس في ما بعد أن جان فالدجان ما
كذ مكث عن الكلام، حتى تلاعبت ابسامة عحة على شفتي فاسين
وفي عينيها تسين أدهبها الموت.

وساؤل جان فالدجان رأس فاسين ووضع على الوسادة كما تعمل
لأم التكللي برأس طعنها.

ثم زرو قميصها بإحكام وأغصص عينيها.

وكانت إحدى يديها تتدلى من جانب العرائش. فتدولها جان
فالدجان ورفعه إلى شفاه

المحقق لأكد
المسجاة الساكنة.
المكثي التي تقيد ولدي
بمحكم ياتون
سهر الفرصة يحتمها
الطريد، لهارب
ورد رجل لار في عري

وبهذه واقفاً بعد ذلك، وتحول إلى جاثر وقال له.

« أيا، الآن ذهن إشارتك.

وأني جدد فأنجان في سجن المدينة وأحدث بيأ القصر عنه
صحة عجة ولكن ما يؤسف له أن جميع ساس سكروه وتكروا له
حين عمو أنه كان في أحد الأيام من برلاء للجان لما هي إلا
ساعة أو بعض ساعة حتى سمي نفس كل ما قدم من جبر ولم
يذكروا من أمره إلا أنه سجين مدق.

وهكذا تلاشى الشيخ الذي عرفه الناس باسم مدلق. وأعلن
للمصبح واقفشارع ولم يبق في منزله ماء ذلك يوم، سوى
خدمته العجوز والراحتين الساهرتين على جثة فانس

وقد ذهبت الحادمة ورفضت حواسها أن تصدق شيئاً مما حدث
فلما كان ليلساء، حملت المصباح إلى غرفة الأب مادلين كما
عتادت أن تفعل.

غير أنها ما كادت تدخل الغرفة، حتى رأت يداً تدفع اسافدة من
الخارج، ثم أبصرت الأب مادلين يشب منها

وعقد الحروف سادها لحظه، ثم هتعت يا ولهي! يا سيدي
نعمه، كنت أظن أنك

فما طعمها: إني في السجن! إني كنت هناك حقاً ولكنني انزعجتُ

وهذه إشارتك طبع أمرك.
تذكروا له: أعرضوا عنه.

لتذكروا: لم يعرفوا إليه
القدر. خلا

جد قصص، المدلف، ووثب منها، وهابداً، يعني، بي، لاأحت
سميس سحديها حتى في غرفة ملك امرأة الحكة

وتناول شمعاً، ولقيها في أحد أقمصته ثم جلس يكتب.

وفتح الباب في هدوء، ودخلت الراحة مملس.

كانت منقعه اللون، محبرة العينين، وانشفة ترتجف في يدها.

كانت في الصباح. هة يعصمها الرهة وإيمان عن سائر
لأفعالات التي يعصف بظماييه لإنسان في هذه نحية الدنيا. ثم
جاءت إغصير ذلك النهار فردتها امرأة تبكي وترتجف

وكان جان فأنجان قد خرج من كده رسالة، فمدتها إلى لراحة

د.

يا أحتاء، هل لك في أن تعلمي هذه الرسالة إلى القس؟

ولم تكن الرسالة معلقة، فتبعتها لراحة بير يديها

قد جان فأنجان. قريبها، إذا شئت

فقرأت فيها: إني أعهد بي من موعودمسل نكن ما أملك هـ،
وأرجوه أن يوزع على الفقراء كل ما يعطى من ثروتي بعد نفقات دهن
حرة إني عاتت هذا الصباح.

حاولت الرهبة أن تتكلم، فحجرت، ثم ثمتت بعد حملت

قصير

يعصمها يصعد من الترقوع في سجن
للهذه: يغض الدنيا والعمل بالآخرة
بمختلف يغني

أعاصير مودها، عصار ربح مديدة

- ألا تريد أن تلقي بغيره أحمره على نكت سمرأة فتعنه؟

فأجاب كلا، بهم يصار دوسي ورد فُض عني في عرقها فقد
نزعج طمأنينة.

وما كان ينطق بهذه العبارة، حتى سمع جلة ووقع خطرات على
لسانه، ثم سمع الحادثة وهي نصيح بصوت ثقيل أقسم لك يا سدي
أن أحدهم لم يدخل المنزل هذه الليلة

فقال بصوت وجل: ولكني أرى ضوءاً في تلك العرفة.

وعرف جان فاجان صوت جافير

وكنت تعرفه مشقة بحث إذا فتح باب أحلى وراءه ركن صفي
فأمسح جان فاجان إلى هذا المركب وسوري منه وحزت لرهبة
سميليس على ركبتيها بجانب المائدة

وفتح الباب، ودخل جافير، فقم نزع إليه الراهبة عبيها. كانت
تصني

ورأها جافير، فجمد في مكانه، واستولى عليه الارتباك.

كان مغطوفاً على حترم مصادر بسطة وسعود بأوعه، ويرى
أن بسطة ندية أعلى بسطات جميعاً. فأرهب في نظره رجل ظاهر
لا يعرف الحثل والحداد، والرهبة في نظره محدوقه طهرة لا تكذب،

ثاقب هذا سمي مرتفع يجرى لجدره، فقد يسمعه جان فاجان

مشقة منه
حزت على ركبتيها مسجدة، وكنت
الضيق العبر

ولا تلتئم. فلما رأى لرهبة، خطوله أن يسحب ثم يحظر به أن يسحب
وأن ينقي سؤالا واحداً على الألف.

وتم تكن الراهبة مملس قد كذبت في جانيها، وقد كان جافير
يسم منها ذلك وحلها من أجله.

سأل: هل أنت وحدك في هذه غرفة يا أختاه؟

فوقعت الراهبة رأسها وأجبت: نعم

- معدرة إذا الحخت في السؤل ولكن أسم يقع بصرك في هذا
المساء على مجرم هارب يدعى جان فاجان؟

فأجبت لراهبة: كلا

وكذبت الراهبة مرتين وبسرعة، ويعبر ترد

بعل جافير: أرجو المعدرة إذاً.

وأجنى قامته باحترام، وانصرف.

وبعد ساعة، كان رجل يشق طريقه وسط لصاب في الطريق يس
باريس. وقال انسين أبصروه إنه كان يحمل حُرمة وعصا

كان هذا الرجل هو جان فاجان.

والآن كلمة أخيرة عن فاجير

إنه لا جميعاً أم واحدة هي الأرض، وقد رُدت فانتين إلى أمها.

وقد ظل العن أنه يؤدي واجهه على أكمل وجه إذا احتفظ لنفسه

تلتئم. تفرق عطفة.

خطره: فذكر في أن

الحخت. أصروك

يحلها: يحرمها

بأكبر قسط من المال الذي تركه جاز فالحجاء للفقراء فعمد إلى تبسيط
إجراءات الدفع بقدر الإمكان ووارى حشمان وتيسر في أحد أركان
الحفيرة العامة حيث تصبغ أحداث الفقراء.



فكان قد اتحد لنفسه عشيقته، هي فتاة من أهل بومبي،
ولدت هذه الفتاة أثر ثورة أصابها مائة لقبض عليه.

وليسمع هذا لشعبي بجسم صارو، وقوة لعمامة، وقد
بعض فونه أن يقرأ من مجي الأدبية، ولكنه عثمل في مارس بعد ثلاث
أو أربعة أيام في اللحظة نفسها التي كان يهتم فيها بركوب إحدى
عربات البريد إلى مدينة بولاجيه.

والمطنون أنه التهمز فرصة تلك الأيام الثلاثة أو لأربعة التي
لها من حراً صديقاً، فسحب من أحد المصارف بكبرى مبلغاً حقيقاً
بمبلغ بين ست مائة وستمائة ألف فرنك، يقول إنه أحدها في مكان
لا يعرفه سواه، وضاعب بشدي جميع بجهود اسي بملت لاكتشافه

أورد حوكم جان فانجان أمام محكمة «قار» بجرمة سرقة ارتكها
مد تعانه أعزم وقصت عنه المحكمة بالسجن بمؤبد، وأرسل في
الجان إلى ليكاد طومون.

وفي أحد أيام أكتوبر من ذلك العام، نشرت إحدى صحف بولون
بأ التالي

«عزى أمس أحد المسجونين الذين مشتمون في ترميم السعيه
أوريون، وذلك أثناء محاولته العودة إلى سعيه بعد أن أبعد أحد
بشارتها من انعرق

ولم يعثر على جثته. والمطنون أنها عاصت تحت السعيه
ورقم هذا السجين 9430 واسمه جان فانجان»

سدى من دون جدوى

القسم الثالث - كوزيت

الفصل الأول - المنفذ

اعتقل جان فانجان في مارس، وأعيد إلى بيسان ولا شت
في أن العراء يحمدون لنا تجاورنا عن تتعاضيل اسؤلمه
التي اقترعت باعتقاله. وبحسبنا هنا أن ثورة فقرة عن اعتدله بشرتها في
ميت المعهد جريدة «جورنال دي پاري».

فدت الجريدة «حوكم أحمر» أمام محكمة «قار» محرم حظر
بدعى جان فانجان، ألغى القبض عليه في ظروف تلعب اسطر وقد
استطاع هذا بشعبي أن يعبث من رقبته لشرطة وكان من لدهاء
ولبرعه بحيث عُيّن عمدة لإحدى مدن لشمال حيث بكر صناعه
جلدية لمزت عنه أرباباً طائلة

فولكن سببب ذات الشأن ما لبث أن أرتب الخفاف عن وجهه
وألقت نقض عنه

اقترعت ربيعت

يحمون بشكرون

بؤد خطب بكثرة.

ذات الشأن، التي من ملاحيتها هذا الأمر.

الخفاف المحارب، سائر؛ وأرتب الخفاف من وجهه هذا بمعنى كشف أمره.

الفصل الثاني . الحياة

لما أن بصوف حور تيسرديه وروحه وأن سطر بينهما من جميع
الوحي

كان تيسرديه في الخمسين من عمره، وكانت روجه في
الأربعين، فالتوازا بين الزوجين حاصل في السراء ولكنه مفعود في ما
عما ذلك

كانت المرأة طويلة القامة، غريضة بمكسب، بها جسم انيق
وقوه شور وبشاط السر، فهي التي تظف لحنه، وترتب الأسرة
وهي التي تصنع الطعام وتعمل الثياب وتورق الخرق الممزقة، ولا
مساعد لها في ذلك سوى كوزيت.

كانت إذا صاحبت، اهتز ما حولها من أثاث وأدميين. وإذا سمعها
ناس تنكلم قالوا هذا شرطي، وإذا رأوا كيف تعامل كوزيت قالوا إنها
حلاد.

أما الرجل فكان قصير هريلاً صغير بجسم بارز، أعظام يخيّل
لناظر إليه أنه مريض وم هو عريض، ولكن ذلك سرّ دونه وحفلة

يسره أن يشاهد زينة ويفرح بأنه لا يفعل أبداً وقد جعل شعره
بجريد الزيتون من مانه بأية طريقة

حذاء عمره

بشم يسكر

تريق نصيح

بماد يحلس لاخرين ويشرب معهم

حدث ثم يكن عمت أن بسوء حاله، وأن شري ديونه حتى أنه
جس مدته فربث

رفعت مدام تيسرديه عطاء آلة الجاء وأطبت عليها، فبكت
كربت وانجبت

عده لابه قد علمت لابه بمسكة أن بهم ونكتش، وشأ تبلى
لكنه من عمرها قد جعلت مدام تيسرديه من واحبب كوزيت أن
بحب الماء للحياة، وجبت الماء للحياة معاء اجتر مسده شديدة في
أبه ساعة من ساعدت لس وانهار بصوص إلى عين الماء أبي يستقي
ميا لمرية

بظرب مدام سارديه في سة ماء، فحسنت كوزيت أفسدها،
وساد عصمت لحظه كان، أفتاه في حلالها تطمع، في شهي المرأة كما
ينطلع لمهم إلى شعتي لاصي في انتصار لحكم.

وأخير هزت المرأة كتفها وقالت

- هذا الماء بكفي.

فتمسكت كوزيت الصعداء، وعادت إلى صمها، وبكتها راحت
بعد بدوئى بعروع صر في ينظر أن تسبح بها مسدتها أن مذهب
سام

وهجاة، دخل أحد برلاء الحنة وقد مرمرجراً

- ب، حو، دي يحترق ظمأ ولم يقدم له أحد ما يروي ظمأه

في يرد

فقلب مدام تشارديه بل مدام به حاجه من ماء

- ازيدك انك لم يسرب قطرة واحدة من الماء

فما كنت كوريت من تحت المائدة حيث كانت تتواري به

جسدك الذي لا يستره ثوبك المهلهل، وقالت - نعم - نعم - إني قد

له انماء بعصي، ودمعته، ورويت حتى حلقه الطويل،

وكانت كده.

صاح الرجل

- هي فتاة كالغار تعرف كيف ترسل كذبة أضخم من الجبل

إن مجرد لم يشرب على الإطلاق، وإنه يمس بطريقة أعرفها كـ

مريح به الظلم

فأصرت كوريت على كذبها، وقدت بصوت لا يكاد يسمع

إنه شرب كثيراً.

فقال الرجل بصوت فجش

- كفى، كفى، أريد ماء لجودي، وإلا رحلت به في الحال.

فما كنت كوريت تحت المائدة، وترك هذه التهديد أثرة الفقال في

بعض مدام تشارديه، فقالت،

- هذا هو الحق، إذا كان الجواد ظمآن فمن الإنصاف أن

يشرب

ويغترف حولها واستطردت: أين ذهبت الشبيبة الصغيرة؟

رئتُ صرختُ يدي برغي، وذلك لإظهار السخة أو الاستعجال

صوت الفجش، صوت خشن الإنصاف: المص

فخرجت كوريت من محضها كالغار الملئ بالماء

وبت امرأة قلمي لحدود حاجته من الماء

فأجاست كوريت بصوت خاف، ولكن لا يوجد ماء يا صديقي،

حسبي لآلة وانطلقني بها إلى اليسوع

و بت آية أكبر منها حجماً وسارت نحو الباب بعد

وبت امرأة صبراً عزحي في عودك على حايوت السحار

في عفت يث خمسة عشر مستمناً

وأنت إليها قطعة النمود، فوضعتها كوريت في جيب مشرورها،

ل في الباب لا تبدي عرائد، ولعنيتها كانت تأمل أن يأتي من

من هذه الورقة

وأصروها امرأة مصرحت بصوت كالرعد إلا ندعيس أيتها

فخرجت كوريت وأغلقت الباب وراءها

ومع مصرها مدام الحانة على حايوت لسع لعب الأطفال وكان

بكت ما يرل مفتوحة لأن السنة هي ليلة عيد الميلاد

و كان صاحب الحايوت قد وضع بيده دمية كبيرة ترتدي ثوباً

مؤرکشاً، لم تسح لها مرضه لمشاهدتها عن كذب.

كانت هذه الدمية موضع إعجاب سكران الغرية جميعاً ممن نقل

هم عن عشرة أعوام، ولكن أحداً منهم لم تكن عذبة من سعة

فاحت تستطع إهداء هذه الدمية بمناسبة العيد.

كتب: قرب

في - ي

وه الحال بعض

ووقفت كوزيت زاهلة أمام تلك الدمية النعسة، وتأممت ثوب
بحريري وشعرها ساعم بطويل، وقالت نفسها ما أسعد هذا بدمي
وبينيما كانت تملأ عينيها نواستين بجمال لدعة، وقد ذهب بها
الحب كل مذهبي، إذ بها تسمع صوتاً يردّها إلى الحقيقه كان صوب
مقام تينوديه، وقد أبصرت بها من البعد

صاحبة ألم تذهبي بعد أيتها الضعفة القدره صبر حتى ألحق

بث

وأعنت البعدة بعنف. فأصبت كوزيت ساقها للريح، وما رلت
تعدو ولاسه لكبيره بين يديها حتى خرجت من القرية، وتوغلت في
ضلام بحقوب

وكسب كلما، وبعدت عن القرية زاد حبسها بالوحشة،
وشعرها برهه الليل مرحت نمر بأصبعها على الآية يحدث صوت
بؤسها وشدت من عريتها

بعثت من القرية هدوءاً، وأوغت في الحقول عدو، وأحست
وهي تعدو برغبة شديدة في أن تصرخ وتستعنت.

داخلة مبدئه

نفسها كن مذهب أي في كل اتجاه في الاتجاهات متعجة
توغلت تحت نمر، دحنت في بعض

فوحشة الشعور بالوهية عند وجود الإنسان مسروداً وصديق الأسس، أو
الأنس.

تستعنت. تستعند، يغيب الموت أي الجدة

لم تكن تفكر . . ولم تكن ترى . . فقد احتوى الليل جسمي
عسيري، واحتنت دهنها صورةً وحقة هي صورة تلك المرأة ابهسية
وحقة في انتظاري شتيمها بالإبادة، وثبجها صوتاً وركلا.

سحنت وملأت الآية ياساء. ولم تشعر وهي تعمل ذلك بأن
يصد نفود انحدرت من جيب مثزوب، وسقط في أنيسوع
وأرادت أن تحمل الآية الممتلئة، فمجزت

كان سراعها قد أبعث قزها فريثت ديلاً سقطت أنسها، ثم
حسب الآية وسارت بها بصح حبوب ورثت مره أخرى سترج
وحملت الاله لئمة شتة ومشيت بها محمودة بطهر، عطرقة
انسها كمعجور في سن سبعين واضطرب مرراً أن تتوقف وفي كل
مره كان لجام لملتح يسكب على صدرها ويميل قنمها

حدث ذلك بين الحقول الموحشة في جوف ليله من صميم
شتاءه ولم يؤث عيس غير عين الله

ثم بحرث. بظلمه عني ابتداء خوف من سديها فقد تعودت أن
شعر يسيدنها على معرفة صها في كل وقت وفي كل مكان
وتنهكتها لعب أحبر، هوفت وهتفت دون أن تشعره وبصوت
لإنسان الذي ينس من كل راحة في الأرض أو في السماء . . إلهي

بحسب ملامه مكان من دون أن تتركه الركن صرب دلمه
دلف يهتف متفرقه رأسها محبه برأس
الموحشة الحائه من الناس جوقه داخل صبي
نهكتها أضعف عواها

وفجأة أحسّت لآية يحف وربها، رفعت رأسها ورأت شبح
صحمّ ينادي، لآية من بين يديها

كان شبح رجل كبير، جسم سميك دون أن يشعر، وأرجلها من
حملها ثقيل ومن لعجب أن كوريت لم تحالض في تلك اللحظة
شعور بالخوف أو الفزع.

الفصل الثالث - عابر السيل

قال يا رجل بصوت هادي حانت لك حمت ثقيل يا شبح

لأجنت في ظلة وتواضع: نعم سيدي

- كم عمرك أيتها الصغيرة؟

- ثمانية أعوام يا سيدي.

- وهل حملت هذه الآلة مسافة طويلة؟

- إني ملأتها من اليسوع

- وإلى أين تقصدين؟

- إلى القرية، يا سيدي

- كم تبعد من هنا؟

- إنها تعد مسيرة بع ساعة.

هزفت برجل في مكانه، ثم سألت فجأة: إدد، فأنت لا أمك؟

لم يحالضها لم يحالضها، لم يشعها

فأجنت كوريت لا أعلم

وسعدت من أن يمكن رجل من الكلام

- لا أظن أن لي أم، إن لعيري من أسات أمهات، أما أن فلا
أم بي، وأردت بعد لحظة، أظن أنه لم تكن لي أم قط

فوضع الرجل لآية على الأرض، وألقى يديه الكسرتين على
نصها، وحوار أن يرى وجهها في الظلام

سأل: ما سمك يا بنت؟

- كوريت

فمرت في جسد الرجل وعدة هوية، ونظر إلى لفظة مرة أخرى
ثم رفع يديه عن كتفها، وحمل لآية واستلق سير

سأل بعد قليل: ومن الذي أرسلك لإحضار الماء في مثل هذه
الساعة؟

- مدم تياردييه

فقال الرجل بقية الكرات، وبصوت يرتجف تسلاً

- ومن هي مدم ساردييه؟

- إنها عييدي وروحة صاحب نحاته

- صاحب النحات؟ إني سأقصي ليسي هناك، فأرشدني إلى

طريق

وعلى الرغم من أن الرجل كان يعشي سحطى وسعه فإذ كوريت
لم تجد صعوبة في مرافقه

الكراث مدام

استغفرت نايح

ثم بعد تشعر بالتعب، وودحت تنظر إلى الرجل من وقت إلى آخر
 شيء كثير من الثقة والطمأنينة.
 سألتها الرجل: أليس لمدام تياردييه عدم؟ أليس في السحرة أحد
 سر؟

- بل هالك متدين صيرتاهم إيهونين وأريدها

- وهل نحبهم ان مثلك؟

- إيهام من مدام تياردييه

- وبعد تصعد إد؟

- لا شيء. إيهام فهو لا يصعد بل يدمي

- رأيت؟

- إني أقوم بالخدمة

- كل سهار؟

فرعب إنه عته عيبه الوستس، ولم ير لرجل في بظلام
 دمه ترقققت فيهما

أجابت بصوت خافت: نعم يا سيدي.

ثم أردفت بعد قليل - إني ألهو في بعض الأحيان بعد الفرج من
 عمي، ولكني لا أملك شيئاً من ادمي

ووصلت إلى لقريه، وسارت كوريت بـرجل بير شو. عها

المظنه

ترقققت لعمت وتلاالاب

ولما مر بحياتوت الحارده كدت لغتاة قد نسيته أمر بوعف
 وعرب من السحرة، فكانت كوريت؛ بقدر قترتها فدعني حسن
 الآية.

- لماذا؟

- خوفاً من أن يصير بي سيديتي، إذ أصبحت نحبها

فأعطتها الآية، وبعد لحظه كان ساد لحامه، ولم تتحرك
 سارت قس دحولها من أن تتخلص بطرة. بي لدعية لمعروضة
 بحياتوت

وأقست مدام تياردييه على العاة وهي تصبح

- أين كنت أيتها الشقة؟ ولماذا أبطأت حتى الآن؟

فقال لكى تكى عصها. عده لسيدي بطلب عرفة يا سيديتي

فاستحالت فسوة امرأة إلى دعة، وصعدت بـرجل بعين فحصبه،
 وكبها ما كدت ترى رثائه ثيابه حتى عوددها بعبوس

قال في شيء من انحصاره أدخل يا سيدي

فدخل الرجل، وأرسلت المرأة بصرها إلى حيث كان زوجها،
 دنت تستطعم أبه، وكان جود بـروح أنه قلب شعته بـحصر، وأوما
 رأسه بإشارة معها. أهدريه

تحتلئ بطرة نهي بطرة حقة سريعة

بـحطاب بـحوق، بـدب

رثاة ليليه؛ موه حله؛ ثوب رث، يايه ممرى

قلت لمرجل: من ذواعي الأسماء يا سيدي أنه ليس لدي عرفة
حانية.

- إذ دعيتي أقص لستي حيثما انفق، ولو في الأسطبل سادع
لأجر الذي تطلبه.

- هل تدفع أربعين سنتيمًا؟

- نعم.

وسمع أحد زُعماء هذا الحديث، منظر يس تيسا ديبه في دهشة
وهتف

- أربعون سنتيمًا؟ يا الآخر عشرون سيفًا فقط

فأجابه تشارديه في همس

- نعم، ولكنه أربعون سنتيمًا لأكثر هذا الرجل، إنني لا أريد
فقره في حاشي

- صديقت، فذلك يسير إلى سمعة الحانة

أما الرجل فإنه وضع غصاء، والحزمة لني عندها، وجلس أمام
حدثي الموائد. فحققت كوريت، وقدمت له قندًا ووجاحة بيد

ويبسم كانت تصب البيذ في لقدح، راح الرجل ينظر إليها
باهتمام عجب

ثم يكن كوريت جميلة، ولكن كان يمكن أن تكون أجمل لو أنه
تمزقت طبعم الرحة والسعدة

حفت مرعب

حبيلما قلق في أي مكان

كنت عساها واسحاب عاقرنفس في محجريهما وقد رعدا
بريقهما لكثرة البكاء.

وسقط صواء لمصباح على جسمها فأمر بحولها وحملها
محضه ولم يكن ثوبها سوى حرفة مدرة مهبهه تكشف ثوبها عن
بشرها الشاحنة المحققة في بعض موضع تأثير انضرب والركن.

كان منظر لعنة وصوتها ونظراتها وحركاتها تغير عن شيء واحد
هو الخوف وقد بيع من حوقها أنها سم سحر عني لأفترت من مو
جود رعم وحملها وسقطت قضرت أسماء من ثوبها

و سألت كوريت عندها في سكون: من حل اعريف لا يحول
عنه عنها إلى أنه صاحب مدم تشارديه فجاء.

- أين الرعيف أيتها الصمعة القسرة؟

وكانت كوريت قد سبت الرعيف نائمًا. فلجأت إلى المعقل
بوحيد الذي يعتصم به الأطفال الخائرون، وهو الكذب

قلت: إنني وجدت حبوب الحجاز معلقة

- كان يجب أن تطرقني بابه

- سي فعلت ذلك، ولكنه لم يمنح الباب.

عاقرنفس عرقني قشره حاهر جديد من الإنسان

الشحبة الباهة اللون، المائتة إلى الأصفر

المحققة المبهمة التي جمع فيها دم

الركل، الصرب أو اندفع بالدم

المعقل: بعض زسجا.

يعتصم به: يتجأ إليه

فكانت امرأة بصوت رهيب: سأتحقق من ذلك عد، والتويل بك
إذا كنت كاذبة! ولأنه أين النقود؟

فتبكت كوريت يدها في جيب عثرها، وخصرت لونها في الحال
ثم تجد قطعه للنقود.

فكس حبها مرر، وبحت فيه بهضم مؤلم، ولكن بعبر حدودي

صاحبت المرأة: هل أخبعتها أو لعلك تريدني سرقتها؟

وعدت يديها نحو عصا في **لحد الأركان** فصرحت كوريت:

- رحماك يا سيدتي. لن أفعل ذلك مرة أخرى.

ولم يفت الرجل القريب شيء مما حدث، فراح يبحث في جيوبه
بسرعة دون أن يلتفت إليه الأنظار

وفي هذه الأثناء، كانت كوريت تتراجع وتكتمش لتقي جسمها
اعاري. ورفعت المرأة العصا بيدها، فصاح الرجل العريب

- عدواً يا سيدتي، لقد رأيت شيئاً يسقط من جيب الفتاة، وبعده
قطعه لعود اعطوبه

وأحس قائمته ويظهر بأنه يبحث ويمتنش في أرض لمكان، ثم
يهمس على لأثر وهو يقول: هي يا سيدتي

سنت أذهب
لحد الأركان، إحدى الزويا.

ثم يقف للرجل القريب شيء، ثم يمسك به شيء، ثم يعف عنه شيء
تقي بحمي

فتلته. جسمه: يقال فهو طوبى لقائه أو هو قبح لقائه

بعالته: نعم إنها هي

كانت قطعه من ذوات العشرين سنتيم، فأحدثها امر...

...د، وريحت في هذه لصاحبه خمسة سنتيمات

وحدثت كوريت بنظرة صارخة، ودالت مهددة

- حذار أن تعودني إلى مثل هذا

وسنتت بضعة لى مكبها المألوف بحب الماشة، بعد أن رفقت

الرجل الغريب ببطرة تمبض بالشكر والثقة وعرفان عجميل

وفتح أحد الأبواب لحاميه بعد قليل ودحيت منه يمولس
وأرلما

كنا فأتين مدعش حقاً على شيء قبيح من الجمال والأدقة،
كل منهما درندي ثوباً من لصوف بسميث بقها شر حرد، وير هي
لوفت نفسه بأفق أعصائها ورشاقة فاتها

وألقب لأم على استيها بصره حاد وعجابها، وسمرت في
عصمه

أف الفتان فقد وصعت كراهما على الأرض دمية جملة كانت
هي يدها، وشرعت مع أحبا في **مطاردة** هرة سوداء صغيرة

ولاحضت مدام بيناديه أن كوريت لا تصح شيئاً، وأنها درقب
بشيء في عيئها فصاحت: أيها، شعس؟ سأعرف كيف أجمع

حدثت نظرت بحدود صارخة جارحة

رفقت الرجل نظرت إليه

الحدث العبد الدهم

تُفْعِلِينَ عَنْ هَذَا الْحَمُولِ

- دَعِيهَا نَعْبَ يَا سَيِّدِي، هَذِهِ لِنَدَى عِيدِ مِيلَادِ

وَبِرَأْفَتِي هَذِهِ الرُّبْعَةُ زَيْبُونُ مُحَرَّمٌ يَسْكُنُ أَنْ تُفْعِدَ الْحَاثَةَ مَعَهُ، رَأَى
لِرَحِيبتِ بِهِ مَدَامُ ثِيَارْدِييه وَعَمِلَتْ عَلَى تَحْقِيقِهَا، أَلَمْ رَأَيْتُكُمْ هُوَ هَذَا
بِرُؤُوسِ قَوْصِيصٍ، فَالْأَمْرُ مُجْتَمِعٌ

صَاحَتِ الْمَرْأَةُ بِحَذَرٍ: مَا دَامَتْ تَأْكُلُ فَيَجِبُ أَنْ تَشْتَعِلَ - إِنِّي لَا
أَسْتَطِيعُ إِطْعَامَهَا وَإِيْوَاءَهَا لِرُجُلِهِ اللَّهُ

فَسَأَلَهَا الرَّجُلُ بِبَهْجَةٍ رَمِيحَةٍ لَا تُنْظَرُ مِنْ بَسَابِ فِي رِثَاثَةِ حَالِهِ
وَمَاذَا تَرِيدِينَ أَنْ تَصْنَعَ يَا سَيِّدَتِي؟

- أَنْ تَصْنَعَ جُورِيًّا لَا يَبْتَدِي

مَطَرُ الرَّجُلِ إِلَى قَدَمِي كُورِيَّتِ الْعَارِيَّتِينَ، وَمَأْنُ:

- كَمْ مِنْ الزَّمَانِ يَسْتَفْرِقُ صَبَحَ هَذَا الْجُورِيِّ؟

- ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ

- وَكَمْ يَسَاوِي مَعَهُ أَنْ يَسْمَحَ صَبَاحُهُ؟

فَعَبَّتِ امْرَأَةُ شَمْعَهَا بِاحْتِقَارٍ، وَأَجَابَتْ: يَسَاوِي ثَلَاثِينَ سَبْعِينَ

عَلَى الْأَمْرِ

تُفْعِلِينَ بَسْعِينَ، تَكْفِيلِينَ

قَدَى أَظْهَرَ

الْوَصْفُ الْعَيْنُ يَتَلَوَّرُ

رِثَاثَةُ حَالِهِ رَدْمَةٌ حَالَةٍ، سَرَّهَ حَالَهُ

قَحْمُولٌ، كَمَلٌ

تُفْعِدُ مَسْتَعِدٌ

إِيْوَاءُهَا، إِقَامَتُهَا، قَامَتِ الْمَرْءُ إِلَى

الْجُورِيِّ لِيَأْمِسَ الْقَدَمَ

- هَلْ تَقْضِينَ حَمْلَهُ فَرِيكَاتٍ ثُمَّ تَحْجُو مَدَى؟

وَكَيْفَ يَسَاءُ ذِيهِ لَدَى سَمْعِ هَذَا الْحَدِيثِ، فَوَجَدَ مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا أَنْ

يَحْتَمِلُ

هَلْ: نَعَمْ يَا سَيِّدِي مَا دَامَتْ هَذِهِ رَغِيبتُ. رُبَّمَا لَا تَنْكُرُ عَلَى زَيْنَتِكَ
شَيْئًا، وَلَا تَرْفُضُ لَهُمْ دَعَاهُ

وَدَلَّتِ الرُّوْجَةَ: وَلَدَفَعَ فُورًا

فَوَضَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ الْخَمْسَةَ عَلَى الْمَدَائِلَةِ وَتَحَوَّنَ إِلَى
كُورِيَّتِهِ، وَقَالَ:

- قِي اسْتَطَاعَتُكَ أَنْ تَنْصَبِي يَا بِنْتَ

فَدَسَّ ثِيَارْدِييه قَطْعَ الْفُودِ فِي حَمْلِهِ، وَعَصَتْ رُوحَتُهُ عَلَى شَعْبَتِهِ،
وَمَقَتْ لِرَجُلٍ بِنَظَرَةٍ بَعْضُ وَكَرَاهَةٍ

وَهْتَفَتْ كُورِيَّتُ وَهِيَ تَرْجِعُ: أَصَحِّحُ هَذَا يَا سَيِّدَتِي! هَلْ
أَسْتَطِيعُ حَقًّا أَنْ أَلْعَبَ؟

فَأَجَابَتْ امْرَأَةُ بِصَوْتٍ وَهِيْبٍ: نَعَمْ

فَشَكَرَهَا لِفَتَاهِ شَعْبَتَيْهَا، وَشَكَرَتْ الرَّاثِرَ بَعْدَهَا، وَعَاصَتْ نَحْبَ
مَدَائِلِهِ

وَأَقْرَبَتْ مَدَامُ ثِيَارْدِييه مِنْ زَوْجِهَا، وَهَمَسَتْ فِي أُذُنِهِ: مَنْ نَظَرَهُ
هَذَا الرَّجُلُ؟

عَاصَتْ عَرَفًا: يَدَالُ - فَعَاجِزٌ فِي بَهَاءِهِ إِذَا غَطَسَ فِيهِ، وَالْمَعْنَى هَذَا أَنَّهَا عَمِلَتْ
نَحْبَ الْعَدُوَّةِ

فأجابها ببارديته لقد رأيت أصحاب ملايين يرمسون ثياب عبيده
حشيه كثوب عد أرجو

ورأت كوريت النخبة التي وضعها يوبين على الأرض حين
شرعت في مصدره لهرقة فتسللت من مخيلته بسرعة، واختلطت لدمه
لتظهر به، وهتفت بالعودة إلى مكانها

ولكن يوبين لمحتها وصاحت: أنظري يا أمه

مظرت الأم، ورات كوزيت ممسكة بالدمية، مصرخت مستكربة
كوريثا

فدعرت كوريت، ووضعت النخبة على الأرض في رفق بحري
بعد على القنوط وعادت إلى محبتها دون أن تحس عبيدها حر
الدمية، وما لبثت أن اعجرت بالكمة بصوت مسموع

وبهت الرجل من مكانه وسأل: ماذا حدث؟

فأجابت المرأة: قد تجلسرت هذه الشقية على لحس ذميه ابني

فصعد الرجل إلى اسبابه، وفتح وخرج

وانتهزت حدام تينارديه هذه الفرصة، وركضت كوريت بقدميها وكيدة
جمعتهما بصرخ

وعدد لرجل بعد دقائق وبين يديه تلك الدمية الكبيرة لجمينة التي

في رفق في ثاء سلف

بحول عبيدها نجد بعض

لغزوب الفرصة وحيد بوب وب

شوع سات

القنوط بأر

لحظوب حر ب

سالت لُحاف لأطفال حمت في نغمة

فان وهو يصع الدمية بين يدي كوريت هذه نثا

فوجعت نغمة، ودهشت، ولم تستطع بكلام، من ولم يستمع
بش

أم مدم... رديه فيها حديد في مكدها، وبكرت كلام
رجه، ورجح تسأل نفسها: يرى من يكون عد أرجو؟ لفسان هو
أم صاحب ملايين؟ ربما كان هذا وذاك، نعم، ربما كان لُصًا

الفصل الرابع - مساومة

وسُرعن مدم ببارديه بأنها لم تعقت رسلًا في انوجود كما
أصبح تمت هذا الرجل المحجوب، لذي أرسله
لعناية الإنهه إلى كوريت.

وكأنما كانت سعادة كوزيت أكثر مما تعيق هذه المرأة رؤيته،
لأنها لم يثبت أن أرسلت بنتها إلى مرقددها، ثم سادت بوجع
المحجوب في رسل كوريت إلى محدها، لأن المسكنة متعة مبهكة
لنوى

سالت لعاث الأطفال، جعنتهم يتسبون المحجوبه عيبه

وحجت: سكنت وعجرت عن التكلم من شدة الخوف

سائل: شحد

دهلت دُعثت.

شقت بكره المعص بكره الكرهية المرقد مكان لرمود سوم، أي سرير

المحجوب نغمة بحاصه

وأنصرفت كوريت بدميتها، لمحجوبة، وبقي الرجل المجهول في مكانه، وقد وضع خرّفيقه على السائدة، وأسد رأسه من كفيه، ونصرف إلى الصكر

وأنصفت بضع ساعات، وانصرفت لبس، وأنصرفت رؤود السائدة، والرجل العريضة قفح في مكانه، لا يتكلم، ولا يحرك ساكناً

وأخيراً، ضاقت المرأة ذرعاً، فهمست في أذن زوجها

- هل في بيتك أن يقضي الليل كله هكذا؟ سأطلقك إلى غرتي، ولت أن تصعب به ما تشاء

فذهب إليه تساردييه، وسأله باحترام: ألا تشعر بالحاجة إلى النوم يا سيدي؟

فأجاب الرجل: نعم - نعم. إنك على حق أين الأسطبل؟

فقال تساردييه وهو يتشم: سادلك إليه يا سيدي.

وتنود شحنة مضاعفة وحمل الرجل عصاه وحزمته، وصعد إلى عتس الأول، ونهب إلى عروبه أيقنة دحرجه لأثاث والريش.

فذهب لرجل: ما هذا؟

فأجاب تساردييه: عند غروب لشخصه، وقد صلت معلمة مد ردفنا

فأجاب الرجل بخسوة: كنت أفضل أن أنام في الأسطبل.

المعرق: قسم من لد يصل بين الساعد والمضد

قفح مقيم لا يتحرك
الريش: لأثاث الدحرج
ضاقت المرأة ذرعاً: تضيق

ومن يؤرخ الشمس، كان الرجل المجهول مرتدياً ثيابه، حرمة وعصاه

وأنصرفت مدام تساردييه، فهمست: أترحل بهذه السرعة يا سيدي؟

- نعم. كم يجب أن أدفع؟

فلم تجب مدام تساردييه، وقدمت إليه قائمة حساب مرهق. فإرلها. وألقى عليها نظرة شاردة. كان اعتمادها منصرفاً إلى شيء

سألها: كيف حال عملك هنا؟

فأجاب، وقد أدهش به سم يمعجج عارضياً ساحط بعد أن رأى قائمة الحساب

- إن العمل لا بأس به

واستدركت قدلة. ولكن الأرملة شديدة على كل حال، ومن حسن الحظ أن بعض زُجج الكروم من أمثالك يحفظون إلى الحيلة من وقت لآخر.

إن الساعات هنا يا سيدي، والفتنة الصغيرة وحدها تكلفنا أكثر مما نخطئ

مرهق: تعجب، أي أن يمنع لمطوب كان كبيراً،
ساحط عارضياً دافقاً

يختلفون إلى الحانة يوردون الساعه يترددون إليها
ينطبق: يتصلح: تتكلم أكثر مما ينبغي: تكلم فوق قدرنا

- من يصير؟ أية لغة صغيرة؟

- أعني كوريت

فقال الرجل بصوت هادي، ويقللة اكتراث: إذ قترصنا أنك
تخسب منها

فصاحت، وفي عينيها نظرة بعض وكراهية: حدها، والله، يا
سدي حدها وأرحا فأبركت وأتتهن إلى الله من أجلت لين بهر
هن تريد أن تأخذها في الحال؟

- نعم، إنيها.

فصاحت المرأة تنادي الفتاة: كوريت.

قال الرجل: كم يجب أن أضع؟

ونظر إلى قائمة الحساب مرة أخرى، وغغم في دمهنة: ثلاث
وعشرون قرنكا؟

وفي هذه اللحظة دخل تسارديه وفد - لحساب ستة وعشرون
سبيما فقط

فمنظرت المرأة إلى زوجها مبتكرة، وصاحت: ستة وعشرون
سبيما فقط؟

فأجاب تسارديه سرود: نعم، عشرون سبيما أجر لفرش، وسنة
سبيما ثم سيد - أم مساة معه، فبني فيها كلاما ساقوله
لهذا السيد على انفراد

إنيها، هادي

غغم. تكلم بصوت خير واضح

فانصبت المرأة، وقدم تسارديه مقعدا لرجله، وقال:

منطعمه

- يجب أن أقول لك يا سدي إني أحب الفتاة حباً عدا.

نظريه لرجل المجهول بعنة، ومأل أية ماء؟

- أية فتاة؟ كوريت طيب. أليس في نيتك أن تأخذها؟ وصي أقول.

لكن في صراحة إني لا أوافق لأنني لا أظن فراها

لقد تعهدتها بالعناية مد كنت طعمه، لأنها بتيمة لا أب لها ولا
أم - أم روجي، وإن كنت صيفه للصدر سريعة لعصب، فيها تعطف
كذلك على الفتاة ونحها

بها كسب، وبس أحب إني مر أن أسمع صوتها يدوي من
جدران الحانة.

وكان الرجل لا يرون بنظره به معنى لا استصد

- ثم، شي لا أتوكله هكذا لأول حابر سيل، قُب أمي فنبوت
عني بصي، وبركت بفتاة مذهب معك، أفلا يكون من رحي أن
أعرف مقزها، وأن أرورها لأنحس من أنها سعيدة ماعمه الفان يسي لا
عرف حتى، سمك - فبجب عني لأقل أن أرى أوزك كشخصية أو
حوار السور الذي تحمله أو أي شيء من هذا القليل.

منطقة الضيق منه نصير

يدوي من نفع

مقرها مكان فاصف

ماعة الفان بعين حده هاته

من هذا القليل من هذا النوع من الأودي شخصه لتي تعرفك

فأجاب الرجل في رولته دون أن يحوز عليه عن وجه تيسريه

- أصبح بي يا مسيو تيسريه! إن لسان لا يحتاج بي حور
مرور لكي ينتد عن يارس أربعة فرانس، وأنا إده أخذت كوريت بيسي
أحده وأمضي في سنسبي ولا حاجة لك لأن تعرف سمي وعمري،
إسي لا أريد أن يقع بصري عنك بعد ذلك!

بي سأفعل الحيط الذي مقنته قدميه، وأتركه ينظر فهل
يرحمك هذا؟

وأدرك تيسريه من اللحظة الأولى أنه أمام رجل قوي الإرادة
يقدر على قوي العضلات وكان قد هتم بمرديه في الليلة السابعة
ولم تفت حركه من حركاته، وأدهشه اضطراب العربة الماحصة التي
كان يحدج بها الفتاة، فسأل نفسه: ترى ما سوا اهتمامه بها؟ ومن هو
هذا الرجل وبعد؟ يرتدي هذه الأسفال الغالية، وحيوية عذره بالمان؟
ألقي على نفسه هذه الأسئلة، ولم يهتد إلى جواب، وعضى أسبل
كنه في شهق وتمكير.

كان من مستحسن أن يكون لرجل والد كوريت وداً لعه
جده!

رماية وصانعة، هيدو وفار.

فرانسج ممدو فرانسج وهو وجه فانس بالمعناه بعدد حوائس 8 كم
سنسبي هريبي

مقنت يره

يحدج يحدو، يمان حدج شيء، حلق النظر به

الأسفال المائلة الثبات لرتبه

مسهر سهو، أرق

وإذ كان كذلك، فلماذا لا يعلن شخصيته وصيته؟

قد كان لإسناد حو، فيه لا يردد في إثباته وانحضور

وإذا فهذا لرجل لا صلة له بكوريت، ولا حق له عيه.

وكان تيسريه من لرجل الذين يفهمون حقيقة سوقه بعد.

واحدة، وقد رأى أن الفرصة سانحة للعمل بسرعة ومراحة.

دل أصبح بي يا سيدي، بي أطلب ألفاً وخمسة مئة فرنك

فأخرج الرجل من جيبه حقة سوداء عتيقة، وتداول معها ثلاث

ورودت عليه وصعها على المائدة وقال جني بالغة

وما هي إلا لحظة حتى جاءت كوريت، وأخرج الرجل من حرمته

ثوب جلد لعتاة في السابعة من عمرها

قال محدثاً كوريت: انطلقني بهذا الثوب إلى غرمتك أينها

العريضة، وارثليه على عجن.

ولقد نفس الصباح، شاهد بعض أهل قرية شيخاً رث ثياب،

وقاء في ثياب جلد سبون جبّ بي حسب في نظريه المؤدية إلى

باريس، وقد أمسك تشيح يد الفتاة، وأمسك ابتعا دمة كبيرة

جميعه

فأما تشيح فلم يعرفه أحد، وأم كوريت فلم يعرفها في ثوبها

الحديد إلا القليلون

وكانت مدم تيسريه قد أطلق يد روحها في العمل وتوقع

سائج بهرة

سلفه مدمه

وسطر بيناديبه نصف ساعة بعد رجل كوزيت، ثم اسحق
بروجته، وأبرز لها الألف ولحم منة فريث، فسأته

- هل هذا كل ما حصلت عليه؟ ورمقه شزوا، فأطرق رأسه بحفا
ثم قال

- انت عني حق، وقد كتب شعلاً، إلي بقبيني أ

ودس النقود في جيبه واسطلى في أثر الرجل وكوزيت، وهو يقول
لنفسه

- نعم إني حمار عجوز، وهذا رجل من أصحاب سلايين
غير شئ فقد أخرج من حبه أولاً عشرين مسيماً، ثم خمسة
فريثات، ثم خمس فريثات ثم ألفاً وخمسة مئة وفعل ذلك بكل
سأطه، وج طلب خمسة عشر ألف فريث لأعطيهها غير تردد، وبكفي
سألهو به

وبذكر اثوب الذي أهذه الرجل سلقاً لكوزيت، وجار في فهم
هذا اللعز

ولحق بالرجل وبعده في دغلي بعيد عن انقربه، وكان الرجل قد
جلس تحت شجرة هناك ليستريح لبعض الراحة

وشررت تبارديه بحمه، وفجأ الرجل بظهوره، وقال وهو يهتف

- عفواً يا سيدي انت لألف وخمسة مئة فريث

سراً: مؤخر يعين
دغل (حمله، أذغى) غايه كثرة متعة الأشجار
المغل العبي، من لا لغة له

فنظر إليه الرجل في هدوء وسأل - يا محبي هذا؟

وأجاب تبارديه باحترام: معني هذا يا سيدي أنت أريد العودة

مكوزيت

فدعرت ابتة وتعققت بمعد الرجل

أما هذه فونه نظر إلى تبارديه تحتة وفان وهو يشمهل بعد كل

كبه

- تريد العودة مكوزيت؟

- نعم يا سيدي، ويجب أن أقول لك إنني فكرت في الأمر ملياً،

ولو فع أنه ليس من حقي أن أترد لفته بك وأنا رجل شريف كما

حي

هذه لفته ست بقي، وقد ستودعنيها أمها، ونس أمها يجب

أن أردوا

ستقول بي أن أمها ميتة حسبت في هذه الحال لا أسلم

لقد إني عمر لشخص إني يحمل نفويض من أمها ولأمر واضح

كما ترى

نعم يجه لرجل، ودس يده في حبه، وأخرج حافطه لنقود

وحا وثب قلب تبارديه بين صبوغه. وقال لبع

- لقد صدقت ظروبي، بما هو يسعى إلى إرضائي وبيع مكوتي

التفويض: لوكيل لنديم يعمل لنا

شئاً بهدوء

أما الرجل فإنه أجال النظر حولها، وتحقق من إقفار المكس مر
المارة، ثم فتح حافظه بنقود وم يخرج منها رزمة لأوراق الصالة كما
توقع تياردييه، من أخرج قصاصه ورق صغره فدمها إلى ساردييه وهو
يعود

- إنك على حق، اقرأ هذه الورقة

فنبش تياردييه الورقة في يده، وقرأ فيها ما يلي

مسيو تياردييه

أأرجو أن يعهد سيدي إلى حامل هذه برسانه ويستقبلني عني

سداد م علي من ديون

«دسي»

سأله الرجل هل يعرف هذا توقيع؟

كان توقيع فاشين، فلم يستطع ساردييه إنكارها.

هذا الرجل في استطاعته أن تحتفظ بهذه الرسالة لوقت الحاجة.

فظوى ساردييه الورقة، وقال: ربما كان التوقيع مرقوم ببراعة.

ولكن ذلك لا يهمني كثير، المهم أن يدفع ديون وهي كثيرة

فهض الرجل واقفاً، وقال يا مسيو تياردييه، في يدك لماسي

كانت والده هذه لعاء قديمة لك بمائة وعشرين فرنكاً. وفي تقرير

أرسلت أنت إليها فائمه حساب بمبلغ خمس مئة فرنك، فحلت إليك

ثلاث مئة فرنك في نهاية ذلك لشهر، وبمئتها في بداية شهر مارس

يقدر المكان: غنوة، عدم وجود أحد فيه

توقع الأمر انتظار حصوله.

يقولني عشي: يقوم عني المهمة

سند الميوز: يصنع السيور، تقع الأعراس المتحفة

ولم اعصب سعة أشهر، منذ ذلك العهد ولاجر سهرين
حتمو عبه هو خمسة عشر فرنك، ليكون مجموع 35 فرنك
ولكني أعطيتك منذ جاعة ألفاً وخمسين عثة فرنك

شعر تياردييه كأنه ذلك وقع في فخ، ولكنه عتصم بأجراء والفحة

قال: لا أعرف، سمك يا سيدي، فردا لم تعطيني ثلاثة آلاف

فرنك فإني أعود بكوريت

فهم يزد الرجل عني أن قال بهدوء، هنتي بنا يا كوريت.

وحمل عصاه بيضاء، وتأبط مدهنها يسراه وأمامك السير

ولاحظ تياردييه صدمة الحصى وإقفار المكان، وتسقط في يده

قال وهو يدور عني عقبيه إنني ما أب معقلاً، كان يجب أن

أنسلخ بفشارتي.

الفصل الخامس - الدير

يمت جاد فديحان عرق كما أدعت لصحفاً، لأنه في اوقع

م كاد يُقعد البخار الذي أشرف على لعرق حتى ألقى نفسه في

الحاء وعاص حتى اشعد عن سفيه، ثم اعتصم بأحد القورب،

وتوارى هناك حتى أرحى ليل سذوله

الفحة - داح

تسقط في يده: تحير، شعر بلبله

لعقب مؤخرة لقدم

عبارتي أنه لإطلاق برصاص أكبر من خمس وأصغر من اسمه

اعتصم بمش

سبويه أساره، والمراد بالأخى ديل سبويه، ظم ديل

وقد رأينا كيف ذهب إلى بولاجيه، وأبعد كوريت من برائن
تبردييه وروجته، وعاد بها إلى باريس.

وقد كان ذلك اليوم من الأيام المشهودة في حياة كوريت، وكان
مروءه لا حد له بالرغم من المرحه العظمى التي قطعها إلى جانب
مُصعب. اسم تشدُّت مع ولا مصنا ولكن لرحل طلب انقلب شعر
تبعها فاشعر عندها وحدها فوق ظهره وعنده الإعياء فاستسلم لروم
عميق

كانت المعرفة لي استأجرها جان فاجان تكاد تكون بمعزل عن
سائر المبرر، في مكان مقعر تنقطع فيه أقدام السائليه وهي عرفة
حقيرة متواضعة الأثاث، يس فيها عبر مرش بيض ومقصدة ومعدن
وموقد

ووضع جان فاجان انصاة في المرش، ثم أضاء شمعه ولبث
يربه ينأمل وجهها، وقد انعكست كل مشاعره الرقيقة على صفحة
وجهه، وكاد حبه الشديد وعظمه الأثد سيلان من عسه دموعاً، ومن
مناش لا أن نحى على يدها الممدودة، ومثلها كما قبل يد أمها مد
تسعه أشهر حين نامت نومها الأبدى

واستنظ في صباح يوم التالي وهي ما ترون تسمع بومها
محبس حتى يد مبرر إحدى عربات لنقل لثقله، وأرجعها دوي

الإعياء التعب الشديد
مقصدة غاوية صغيرة

نصف جهن
قذالة، امرأة، عابرو السيل

مخلابها، تنفض وبهتت وثلة من مرقدى وعلى وجهها علامات
رعب وصاحب هائل ب سدي

ورحب بدور بعينها حونها، فوقع بصرفه على جان فاجان
واحد يظن أنها مُشفقة وعلى شفتيه شامة رقمة هذا زووعها.
سأله دونه من يحب أن أكس؟

فاجابة: كلا، إلي

وبصرفت إلى دمتها تاحها وبذلها وهي أشد ما تكون مسعدة
وضطة

وتناجعت لأيدم، وهذان المخلوقان يستمعان بالنسجدة في
عرفتهما بصعيرة وبدأ يئنهما امرء، ولكنه، وشعر بعطه لا حد به
وهو منقلب كيف نصبي ويحدثها عن أمها، وبربها وهي تدع
دمية

وكانت امرأة لي نقيم في شتة عجو ثرثرة، وبعد ما حاوت
أن تكشف أمره بأسسرح كوريت سألته، متقصده، ولكن الصعيرة
كانت لا تعلم من أمره وأمره أكثر من أنه هبط عندها من نساء
فانشبها من انجهم

وحظر للمرأة بومًا أن ترقب جان فاجان، بعد عودته، من ثقب
تفعل، غراته يجمع سترته، ثم جاء بمعش وقطع حيوط لبطانة وأخرج
منها ورقة مالية صفراء وضعها في جيبه، وتناول إبرة وخاط استطده

هذا زووعها حبا خوفها وطمأنات
متقصبة بتحرية، مشبه لأخبار

وأعدها كما كانت. وبعد لحظة دناها إليه، وأعطاه تلك الورقة
وصب إليها أن تصرفها.

وبظرت المرأة إلى الورقة ووجدتها من قوائم الألف فرسك
وذهب، ونصاعه قصوبها.

ودانت ليلته، فحبل إلى جان فوجد أنه يسمع وقع أقدام تسفر
سحابة أدم من عرفته، وقد أطفأ المصباح وهم بالرقاد. فاعتدى
في قرشه وأصغى، وما ليث أن رأى شعاعاً يبعث من ثقبه الباب،
ولاحظ في لوقت نفسه بقطاع صوت الأقدام فأدرك أن هناك من
ينظر إلى داخل الغرفة من خلال الثقب.

ثم تلاشى الشعاع فجاء، وساد السكون.

وشعر جان فالحاد بانعلق وانخرج، وقضى ليله أرقاً مسهلاً وفي
أيوم تتي، فاب له عجور. أظن أنك سمعت صوت أدم أدم
غرفتك، ليلة أمس، يا سدي.

فأجاب متظاهراً بقله الاكتراث: أظن ذلك.

فاب إنه لسكن الجديد، ويظاهر أنه اعداد لأخر لئلا
والهوص مكرراً.

— الساكن الجديد؟ ما اسمه؟

— لا أدكر. ديمون أو درمون.

مضولها وعيها في سرفة لا يعيها. هم بالرقاد منذ يوم
مسهداً غير قادر على النوم.

— ومدا يصح؟

بظرت إنه امرأة عجيب هيبتي وأجاست.

— أظن أنه يعيش عن إمرائه مثلك.

وربما سمع نفس امرأة شيط حاصب، ولكن جان فاحد، لم يطمئن
إلى مظارها وحبوتها وعدنها الأخيرة.

وسم يفرح جان فوجد المعرفة في ذلك السهار، وما إن هبط
ليل، حتى حرج من لمرن وأجد النصر حوله، واستوثق من حق
الطريق من لرفاء. ثم عاد لدرجته إلى كوزيت، وفان بها.

— هتني بـ

و تصرف معها

و تجد من انظلام سر، وما ل يسعلن بانصاة من لأفه
لمفتوية، ويظن وراءه بين نفسه ونعينة كاحود الطريد إلى أن دفع
رقوق فيركاس، وهو رداً ضيق مظلم، وهناك حبل إليه أنه يسمع
وراء وقع خطوات كثيرة، وسمع صوتاً كقصص الرعد يهتف.

— نحنو عنه في هذا الرقاق، جميع لشوارع السجادة موضوعه

بحث لمراقبة

الإيراة: يمدحون، مبلغ من المال يمل ييجار أو غيره.

مستوبق تحقن

مروح ينادر

جنو فراج: خلا الطريق. انظر من المارة. عاد لدرجته وجع على نظري نفسه

الطريق. تمطدرة الملاحق

وجعل جال فأنجان في مكانه. فقد حرف صوت جافير، وسمع
وقع الأقدام تقترب بسرعة.

ونظر الطريق حوله، وسقط في يده

كذبة الرفاق موصداً، وتحيط به من كل ناحية جدران مرتفعة لا
مخاض فيها.

وكانما أحست كوريت بحظيرة الموقوف، فقدت وهي ترتجف
حرقاً وحرراً.

بي حائفة، ن أبي

فأجابه في معصن انمئي

ووقع بصره على المصباح الوحيد الذي يصيء لرفاق. وكان
لمصباح يتلوى من حبل صويل، فأسرع جان فأنجان إلى المصباح
فأعطاه، وانتزع الحبل، وعقده حول خصر كوزيت.

وكانت محاولاته المتعددة في لئمان علويين، وبقوة عضلاته
ومرونته، قد ساعدته على إيقان عن تسنق الجدران، فدار بعينه في
جو سد رمق، ووقع احبيرة على أقل جدران رندعاً، فأسرع إليه،
وأخذ يرقاه بحفة جهه. وكان م يرس ممسكاً بطرف حبل الذي
عقده حول خصر كوزيت. فم ي استولى فوق حافة جداره، حتى
شرع يتحدث. له. بواسطة حبل، ثم أدنى بها في ناحية الأخرى

موصداً، معلقاً، والبراد أن الطريق لا يمتد له. فوقاً مرع

إيقان بجانب أنش. يعمل. أنبه بشكل جيد. يرقاه. يستند، يصعد،
يستوى: جدي.

من الجدران، ووثق في ثراها.

وجد نفسه في حديقة مرامه لأطراف، يهض في نهشها بناء
مخصص مضم.

وكانت كوريت تهت من اللعب وحواف فاحتواها بن ساعديه
وأرتف أدسه، فسمع حنة وراء الجدار، وبكه ثم يتنفس حرقاً مما
بمن.

ولم ينظر إلى كوريت بعد ذلك، وجدها تغط في نومها.

وفيما هو حائر لا يدري ماذا يفعل، سمع رنين جرس صغير،
و أي رجلاً يحرك في الحديد، وسده مصباح، وكان الجرس يرن كمن
يحرك أرجل، ويعف عن لرئيس كمن كف، لرحل عن حركته لعب
بهذه الظاهرة، ثم أدرك أن الجرس وسجرس لا يد أن يكون كمن
واحدة.

ومن يد كوزيت، فإذ بها يارضة مثلجة، وتذافها، فلم تجب
فدعر واشفق على الفتاة الصغيرة أن يصبها اسرد وععمم ن، وهي،
ألا يوجد ملجأ؟.

ومد كوزيت على الأرض، وقصد إلى الرجل الذي رآه يحرك
في الحديقة. ولما اقرب منه، رأى على صوه لمصباح جرت معدناً

في ثراها معدن

أرهب دلق سمع

يعمد المرء أنها سم بومًا عبق

انشفق ه يممى خاف

احشوا صمغ

م ممتلئ سم يعب

كف مرفف

صغيراً مشدوداً إلى منطقة.

وتم يشعر به الرجل، فندجأ جان فالجان بقوله، عل لك هي أن
تربح مائة غرنك؟

فدعر لرجل وربع رأسه، واستعرد جان فالجان

«إسي أعطيك مائة غرنك، إدا وجدت لي مأوى أقصى به هذه
مدينة»

فرفع لرجل المصباح في يده، ونظر إلى وجه جان فالجان
طويلاً، ثم هتب

«من ذا الذي أرى... الأب مادلي؟»

فدعر جان فالجان، وترجع خطوات إلى الوراء.

كان يتوقع كل شيء إلا أن يعرفه هذا الرجل العريس، في تلك
الظروف القريبة

عمهم: من أب؟ وما هذا المنزل؟

فصاح الرجل: يا إلهي! ألا تعرفي؟ إنك أنقذت حياتي،
وأوجدت لي هذا العمل

فحمل جان فالجان في وجهه مُخَدَّتَهُ وعرف به فوشيثان

عمهم اه... أهد أب؟ لقد غرقتك الأب. ماذا تصنع هذا؟

«إسي أشعنت على الرع من المصنع، رسم يفت لي نوم، فحتب

لتعطنه حتى لا يصيبه التلف، ولكن كيف استطعت الوصول إلى هنا؟»

منطقة حرم خصره

العريضة إسي تدعو بي اثنت

التلف: لعدده لهلاك

رأى جان فالجان من لحكمه أن يرم حاسب لحذر فاجذب عن

هذا السؤال سؤال آخر

قد: وما هذا الجوس المشدود إلى منطقة؟

إسي أخضه حصيصاً لكي يحبسي

«عاد، تعي؟ إسي لا أنهم شيئاً بحق للسماء

فعمر فوشيثان بعينه وقدر، ذلك أنه لا يوجد في هذا المكان

عمر سوة ويدات، ويصاهر أنه من الحظر عندهن أن يقبلي فحملت

هذا الجوس لكي يعرف مكانه، فيجسبي

«وما هذا المنزل؟»

«ألا تعرفه؟ أنت ندي أوجدت لي عمي هذا»

«أجسبي كما لو كنت لا أعرف شيئاً»

«هذا دير سان أنطون»

فتذكر جان فالجان،

قد فوشيثان»

«ويكن، بالله كعب استطعت اندحون أيها الأب ماديير؟ يك

فدس حقاً، ولكنك جل على كل جان، ودحو، هذا يدبر مسموع

على الرجال

«وبعداً دحتت أنا؟»

«إسي السامي، وليس هنا من الرجال سوي

فدقربت منه جان فالجان، وألقى بيده على كتفه، وقال بصوت

رئيس

- أصعب شيء به فوششتان في أمقذات حداثت د ب يوم، ههه بعد
اسيه حادي؟ إسي أموي ابيه هه

- أمقذ حبان؟ إسي، ماد تنوب أيب لأب مديس إسي لا
أمقذ حبان محبان، ونكسي أفتدبها بحاني فمكتم ماذا مديني
أفعل؟

هه لك عرفة حبان؟

- بل إن لي ثلاث غروف في خرائب الدير في مكان لا يلهب له
أحد

- حسبت، إنني أضرب منك أمرين؛ الأول ألا تتحدث مني بش
أحد، والثاني ألا تحاول معرفة المزيد من أمري.

- على رسك أر أعزم أنك لا تفعل غير ما هو كرم وسبل

- يا، سأحيي دفت

ههه فوششتان

- أية فت؟

- به طفلة صغيرة

- هل هي بنت؟

- إسي حده

- وسمها؟

- كوريب

ولسائل أب يسأل كيف اهتدي جافير بش محباً جان فالجان بعد

على رسك. تأن ولا تتعجل

كان هو أول من اعتقد بموت غريمه غرقاً، والجوانب على ذلك،
لا صراحة جافير ودكاه، وحرصه على أداء واجبه، كل ذلك لفت
الأنظار إليه في إدارة الشرطة، فتمت معيشة مشروعة في مدرسه والهدى
به عن طريق أغنية وعذوبته، نيا شبح ومو حبان. شتهر بهدائه
للمفرد وبأعمده بحرية، رغم ما يبدو من رثائه حده ومن أنه أجدر
بالحسان ممن يخلص هو عليهم. وحركت رغبته وذهب به عن إلى أن
هو سرحت ربحا كان من لمصوص، وقد نجد لإحصاء والأعمال
بحرية سبار يحجب به شروره، محمد إسي مرفتة وحسن إني ه
عرف فيه حبان فحبان، ولكنه حبان في أمر بمائة بصعيرة لتي دها
بحرح برفقة الشبح وكان يعرف أن جان فالجان لم يتزوج ولم يقتل
بكنه عاد مذكر دتير، ويذكر يوم أراد اعتقل جان فالجان، فسمعه
بعد ثلاثة أيام بيرة إلى المرأة العسة ابنتها. ثم مذكر أنه أنهى القصة
عنه حم مرة وهو يوم يركوب غريمه سريد إسي بولانحه حيث يوجد
به فاسين

ورألت شكوكه وزيبه حين علم من العجوز صاحبة منزل أن
كروست لا يعرف من مرفت ومن أمر هه شبح لعريب إلا أنه أحدهم
من حبان في بولانجه.

وعندئذ قرر جافير أن يعمل، وقد رأيت كيف أفت جان فالجان
من قبضته

الهدى، وصلى
هيات، مخرج هه عطاء بلا مقدس،
الهدى، المربوب، الخجوب ميس
الهدى، ميسر، يجب أولاداً

أما فوشيدون، فإنه لم يحصل منقده فحسب، بل عمل على إقناع
رئيسة الدير بحاجته إلى مساعد وقدّم إليها جان فالدجان بصفته أحماء
والحقته بالعمل، وضمت كوريت إلى سات الدير
وفي لدير قصي جان فالدجان وكوزيت ثمانية أعوام، تشققت
كوريت في حلالها وكبرت وترعرعت وبعث مبلغ النساء.



«كبت واثق من أنه سيأتي، فقد كتبت الرسالة بأسلوب يُدعى
عسحر، فكيف بعد نسخ مقدم في سر عرف بحبه لخبير وحفظه
على دفتر»

ثم التفت إلى ابنته الكبرى وقال: «هل أنت واثقة من أنه سيأتي
يوس؟»

فأجابت يوس وهي تهتف: «أؤكد لك أنه سيأتي به قرا
ر سارة، وهر راسه، وسأسي عن عوان لمصر، وأمر سائق مركبته أن
يطلقني به إلى هنا»

فانقست سحنة جودريت، وقال:

«إذا صح ذلك، وحب أن يكون هذا الآن، وإلا كيف تعرف ذلك
أن سقي المركبة، وتضلي فيه؟»

فأجابت يوس:

«بي، انطلقت أهدو بين الأزقة، وسكنت أقرب السبل إلى هنا»

فتحول جودريت إلى زوجته وصاح:

«هل سمعت أيها المرأة! إنه قدم وصديي سار وتمنذي عني
نفرش وأنت يا يوس، مراقبي هذا المفعلة وحطمي هذا
برحاح»

فأدعته لمرأة، بعدة وهتف جودريت وهو يهرك كفه: «هيا
حسن» هذا حراها نحن على استعداد لاستقبال المحسن الكريم

القسم الرابع - ماريوس

الفصل الأول - جودريت

يكن ماريوس يعرف من أمر جدره شيئاً ولم يهّم قط بأن يعرف
كل ما عدله من أمر هذا الجدر هو أنه يدهي الجودريت، وأنه
يعيش مع زوجته وبناته في غرفة حفرة قبرة لا تكاد تصح بحمارير

ويكن حدث في ذلك اليوم أن سمع ماريوس في غرفة جاره حله
غير عادية، ووصل إلى أدبيه صوت جودريت وهو يصيح «مراته

«هتفي! أظمتي اسيزو» وحطمي زجاج النافذة، ووقلي في
نفرش، واملأي ثدياً أباً

فدهش ماريوس، وعجب لماد، يأمر الرجل زوجته بإطفاء النيران
وتحطيم زجاج النافذة واملأ ادنيا أباً

وكان يعصر بين غرفته وغرفة جودريت جدار في أعلاه كوة
صغيرة مشككة بالقصب، الحديدية، فجاء بمعد صعد عليه، وأهل من
ملك الكوة ورأى، رأى جودريت يسير في الغرفة المضيئة حمه
وجهاً وهو يهرك كفه بآربح ويقول

كوة دقة صغيرة في الجدار

حببه عطفه
السن الطروق، مردود السيل

وما هي إلا دقائق، حتى سمع جوثريوت طرقاً على الباب فأشار إلى امرأته وبنته أن يدرسا الصمت. وقال: تفضل سيدتي، سيدي

وضوح باب، فدخل رجل مقدم في لسان، أشنث شعره، وبنته فتاة حسنة في مقبض العمر.

رأى ماريوس، من مخبئه، ذلك الشيخ وتلك الفتاة، فوثب فدا بين صموعه

لم يصدق عيه

كان قد رأى لواء لعمرة الأركلي في حباله لكسمبورج منذ ست أشهر، فأعجب بجمالها وحشمتها.

ثم لاحظ أنها تتردد إلى الحدائق كل يوم بصحبة بنت الشبان الذي أطلق عليه، في ما بينه وبين نفسه، اسم مسيو «لبلان» أي (الأبيض) نظراً لياض شعره، فراح بدوره يتردد إلى تلك الحدائق.

ولعت تردده نظر الفتاة، فكانت تشعر به كلما قرب، فبصمته ثم إلى رجتيها

ثم بادلت النظرات والابتسامات

وتبعهما ذات يوم إلى منزلهما. وأرد أن يستفسر من بؤاب الممر عن جميعه أمرهما وظنه ابوت جوسوت فلم يرفض إحداه فحسبه، بل أباً مسيو لبلان بأمرة. وكانت نتيجة أن ماريوس لم ير

مقتل العمر من الشباب

حسن وقتها في يكسمبورج بعد ذلك وعدم ذهب إلى مرس، أنه سؤا بأبعد رجلا وأنه لا يعرف مقرهما.

وقضى ماريوس بضعة أسابيع في بحث عن صاحبه، حتى استولى عليه الأس. تلك كانت ذهته لا جد بها خبر أصه اسمه فجاء كأنها هبعت من السماء

ووقف مس لبلان باب لعرقة، وأحس حوله بظرو، شعاع وولاء. كانت فرقة صغيرة مضممة تبعت الدعوة من جدر بها دل مسيو لبلان وهو يقدم لمجوثريوت حزمة كبيرة

استجد في هذه الحزمة يا سيدي ثياب جديده وجوارب وأعطه قبسط جوثريوت ماديده، وهب براعة العمل المقتنوه

جزاك الله عتا خير الجزاء أيها المحسن الكريم

ولكنه قل لفس: هذا ما كنت أحشه. ثم انه ولا شيء من لعود

قد مسيو لبلان: أرى أنكم جديرون بأشعة حقاً يا مسيو جوثريوت.

إني كنت مثلاً عظيماً يا سيدي. يسي من تلاميذ قناصله مشهور وقد عرفه معي الحاج ومعنى لعدد. ولكن أأسفه، من

حصد قلب بي ظهر العفن أحمر فأصبح لروحي وابندي بلا

مقرهما مكان قديهما، مريهما

بأه من شقة

المحن. نرس! لقلب ظهر العفن. نرس! عكس ما كان عنه

طعام، ولا ثياب، ولا دار. في هذه المرد يقاتل. وما هي روجني
المسكنة طريجة العرش من شهرين أما هذه سبعة فم أرفع أخرى
من ستة أشهر

وكان جودريت ينكم ويظن إلى مسيو لبلان بحتة. وقد تفصل
جيبه، وكأنه يفكر ويبحث بين ذكرياته القديمة

ويبحث مسيو لبلان في جيوبه، ولم يجد غير قطعة من دوات
لحمته فركت. فدفعها إلى جودريت وهو يقول

- يا مسيو جودريت، يؤسفني أنني لا أجد معي الآن غير هذا
الصنع القليل. ولكي أعدك بزيارة أخرى في الساعة السادسة من مساء
اليوم. كم يبلغ دينك لصاحب المنزل؟

- ستين فرنك يا سيدي

- حسنًا! إلى اللقاء في هذا المساء!

ودر مسيو لبلان على عقيقه، فأمرح جودريت إلى امرأته وهمس
في أذنها - انظري إليه جيدًا أيها المرأة

وكان لبلان قد تأبط مساعد امرأة وانصرف بها. وعنده لا حظ
إيوان أنه ترك معطاه. فصاحت: إنك نسيت معطاك يا سيدي
فأجدها وهو يتشم: كلا..، إنني لم أنس. ولكي تركه.

فصاح جودريت: يا ليتك من مجلس كريم، إن جسمي يكاد
يسوب دموعًا

نقصت نبتة

وما كد الرجل ويعد بصروفه، حتى وثب ماريوس من محله،
يعلن في أثر مركبهما. ولما عاد بعد ربع ساعة، كان وجهه بهل
بشرا.

ذلك أنه عرف منزل الشيخ وانفت:

الفصل الثاني - الفخ

قال جودريت لروحه وهو يحادثها سأقول لك شيئًا آخر، هو
أنني وضعت يدي اليوم على كتر ثعين، وأنا ستشيع اليوم بعد
خروج، وروى بعد طعام.

سألته - ماذا تعني؟

- إنك ما أعني فأصيح إلي

وصمت لحظه، ثم استنظرت بصوت خافت، ولكنه بين من
لحوت بحيث لا يصل إلى سمع ماريوس:

- بعد وقع المليونير في الفخ هذه المرة. به مبعود في الساعة
سادسة، وفي هذه الساعة يكون حار. قد يطبق لشارب طعام العشاء،
ويكون صاحبة ائدار في شغل بعمل الصحافة. فمن يطمح إلى أحد متى

في أثر مركبهما وراء عرشها

لحاشها يائسها

استنظرت نابع

الصحاف لصحوب، مفرده بصحبه

لدهس بشر يطعم سرورًا

ظنا عطش

خائفه مضمض

أعدت الحصة التي **بسطها** لك.

- ولكن هبّ أمه أنكز ورفض؟

- في هذه الحالة أرمعه على **الروض**، وإذا أصرّ كنت

وأدرك ماريوس من هذه الكلمات أن لرحل وجراته يدبران مكرًا
مسيو بلان قد اضطرت وفتح، ثم تحلّد وبشجع بحزم أمره على
يعدّ الرجل إرضاءً للفئة التي يحبها.

ولكن ماذا يصنع؟

وفكر الشاب في الأمر ملبّد. وانهى من تفكيره إلى حل. فمادر
غرفته. وبعد لبداً أحد مفتشي شرطة في مركزه، وحدثه بما سمع

وأصغى إليه، المقتش في سكون ووجوه. ثم سأل

- وهل تعدد أن جوندريت بيوي الفتك بالرجل الذي أحسن إليه؟

فأجاب ماريوس. إن جميع الأدلة تحصل على سوء النظر بهذا
رجل. وأكر ظني أنه سيمين على بغداد حصته بأحرير على شاكلته،
لأنه هزيل ضعيف السيرة.

- هل معك مفتاح لثياب الجارجي؟

- نعم

أعطته

الروض انصبغ، يقول

بحزم أمره صمّ، ثم

بسطها سرحاً تعبر

تحدّ به

وحووم عزم

فأصاح ماريوس.

قال المقتش: ولأن، حاول أن تعود إلى غرفتك وأن ثقب ما
يحدث دون أن تُشعر جارك

ومى وحدث أن سمع قد أحكم وضعه، وبالحريمه نوث أن
- أصغر رصاصة من هذه لعداره، فأخف إلى بجديك واعتقال
لأشياء

وتأوله غدوة محشوة. ثم سأل: متى يأتي الرجل؟

- في الساعة السادسة

- هذا حسن. لا تنس أن تطلق رصاصة من القلدر.

وقبل ماريوس ما أشار به معش سوليس. **فكمن** وراء النكوة،
وراح ينصت ويرقب

كنت عرفة جوندريت خالة إلا من زوجته. أما الأبتان فبسطوا
دسقماء أكت محسبين وأما جوندريت فإنه لم يعد إلا في ساعة
الحامنة

وفي الساعة السادسة تمامًا، سمع ماريوس طرقاً على باب
جوندريت فصاح هذا سلف. بفضل بالدحون أيها المحسن الكبير.

محشوة في دجيرة معزة لإصلاح
استخدام طب سلف

أخف أسرع
كفى حبا

وكان العدم مسبو لبلان حقاً. فدخل الغرفة بخطى ثابتة، ووضع
على سائدة أربعة جيّهات، وهو يقول

- بيك ما وعدت به يا مسيو جوندريست. في استطاعتك أن تدفع
ديوتك، وتحفظ بعبه من حطب، ومسرّي ما يكون بعد ذلك

فمن جوندريست حراك لله عما أيها السيد سيب
ومظاهر بأنه يصح يعود بين يدي روجنه، وهمس في أذنها
- قوسي لحودي المركبة إن ميده يريد أن يتصرف.

فأطاعت المرأة، وتسلّلت من باب دون أن يشعر بها أحد
وفي انقست نفسه، دخل امرؤه أربعة رجال، الواحد منهم في
آخر الآخر.

كانوا أشدّاء السوء، هذه أقوياء الأجسام لا يدعو منظرهم إلى
الطمأنينة ولا تبشّر وجوههم بخير

وشعر مسو بلان بدخول أولئك مرّحان، وعدت فيه غريزة
الحذر فساءل

- عن هم هؤلاء؟

فاجاب جوندريست لا تلق إليهم بالآ يا سسي بهم خير مني!

ثم استورد: اضطررنا أن نبيع كل ما نملكه ولم يبق لنا سوى
هذه لصورة، إنها صورة ثمنه من صبح ردم ب ع، وأما أخيك كما

لحودي - من المركبة

في آخر الآخر، وراء آخره دخو متلاحقين لا تلق إليهم بالآ: لا نكرت بهم

أحب سسي، فهي تدكرمي بلماضي سعدا ولكنني مضطر إلى سعيها،
فهل تباعها يا سسي؟ سبي لن أصدقك شئ من دهظ فكلم نظمها
تاري؟

فم يحول بلان عبه عن رجل لأدعه، وأجاب تهدوء
- بها لا ساوي أكثر من ثلاثة فركات

فقال جوندريست في إصرار

- هل معك حافظة نقودك؟ إنني أقنع بألف فرنك ثمتا لها.

فاستند مسبو بلان إلى الجدران، ونظر حوله، فرأى المرأة
والرجال الأربعة يحرسون باب الغرفة. ونوافذه.

وجاءه لمعت عسا جوندريست الشريرتان ببريق حاد، وعادل
ظهره للمحدودات وتقدم نحو مسو بلان، ورمح بصوت كابرعد
- ليس ذلك يا أنا بسيله! فهل هرفتني؟

بغير نوب مسبو بلان، ولكنه ظل راسط الحاش وراح يدور بعينه
في أرجاء الغرفة كحيوان وقع في شوك.

وحل إلى ماريوس أن بوقت قد حان لتدخل قصوّات عذارته
من خلال الكوة وهم بإطلاقها.

غير أن جوندريست اصبح ضاحك في بيك للمحظة، وكان
ضحكه دويّ بعض وخفت صدها جدر ب لغرفة

رأس الحاش ثابت عند شدة
شوت مع
جعت ركدت

وأعاد سؤاله على ليلان. هل عرفتني؟

وأجاب ليلان بهدوء: كلا.

فصاح جويدويت: من اسمي جويدويت، ثمه أنا تساردييه صاحب حانة بولانجيه فهل عرفتني الآن؟ أنا تساردييه!!

فاحمرّ وجه مسيو ليلان، ولكنه أجاب بصوت هادئ نبرات ديك لا يعيبي

ورح تساردييه يذرع الغرفة جثة ودهان وعصى وجهه ملامح الانتصار.

هنت: ها هنا قد وقعت عليك أخيراً يا عبدي المحسن... ه... ه... ألا عرفتني؟ ألم تكن أنت ديك لميونيير الذي جاء إلى حاسي في بولانجيه ليلة عيد ميلاد سيد ثمانية أعوام؟ ألم تحضض طفله فائين من حادتي وسحب بها؟

فقد مسو ليلان. إنني لا أفهم شيئاً مما تقول. وما أنا إلا رجل فقير، ولا صفة لي بأصحاب الملابس، ولا يد أنك توهمني شخصاً آخر

سدت علامات الغضب على وجه تساردييه وصاح

- أنت أنا ممن يحطون. أصبح إليّ، إنني بحاجة إلى المال، بل إلى الكثير من المال. فإما أن أعطي ما أطلب، وإلا فالويل لك!

فصمت ليلان، وصاح تساردييه. أليس لديك ما تقول؟

يذرع الغرفة يمشي بها قائم يقبها

وأصر ليلان على انصافه، فحصل تساردييه بمسيو في معرفة محظوظ واسعة، وقد رسمت على وجهه سجل علامات القلق

ثم وقف فجأة أمام سجنه وصاح فشوا

وأقبل الرجال الأربعة على مسو ليلان ففشروه دوراً مفاومة من جانيه، فوجدوا معه مئيداً وسنة قرنكات

وقدوا تساردييه المذليل ووضعوه في جبه. ثم سأل

- ألم تفتروا على حافظة معود؟

وأجاب أحدهم رجال: كلا

فتقدم تساردييه من المحسن إليه، وتكلم في رفق ولعله كان يرحو يظفر منه بالأسن بما لم يستطع أن يظفر به قسراً

قال: معذرة يا سيدي، فقد أفتني العصب صوابي. ولكنني نسيت الآن حظني فأرجو صفحت ممد لي على استعداد لنفاهم معك وسأضحتي بشيء من جاني

إنني لست بحاجة إلى أكثر من ألف فرنك. وبعد يقتادر إلى دهنك أسى مجنون حتى أهديتك سمع لا تحمله لأ، في جيبتك. ولكي أدفرك بأنه يوجد هنا قلم وورق فاكتب ما أمسه عندك.

وأدرك مسو ليلان ألا حاجة تُرجى من لمعاومه، ولعله أراد أن

قسراً بهدوء

صفحتك مفعولة، عرفت

بمقدار يسارع

سنت عرفت بوضوح.

بعد لي عرفتني، نكسي

يعرف من أي حد بسوي الشقي أو بمصفي في مكتبته، وتناول القلم
وتشروع يكتب، وبسويته يتلخى عليه -

بنتي العزيرة،

تحالي سريعاً، فإنني في أشد الحاجة إليك، وسيفوشك حامل
هذه الرسالة إلى مكاني.

موضع مسيو بلان القديم وسأل: لمن هذه الرسالة؟

فأجابه بسويته أنت تعرف لمن هي إنها لابست أسرع ورقع
عليها بومبانت

هز بلان رأسه بهدوء، وقال بصوت نيت الثبات: كلا،

فمرحز تيردييه وضرب الأرض بقدمه، وصاح بأحد رفاقه

- أخم القصبان الحديدية يا بجول

وصاح بأخر

- وأنت يا مونپرناس، اكشف عن ساعده، سأعلمه كيف يقطع

ولكن المدعو مونپرناس ما كاد يقترب من مسيو بلان، حتى

دوى في المكان طلق ناري، وامتلات المعرفة بالدخان، فأفلتت من ضم

بسويته صرخه ذعر، وصاح: ما هذا؟

وفي اللحظة نفسها فُتح ابواب، ودخل لعش حافر وهو يقول

بهذوته المحف

- لا شيء لا شيء كروو مطمئن

شروع بدأ

دعر خوف شديد

فكفدة لحيته، بحث والمكر

يرشك يمشك

ودخل في انره ضبعة من الشرطة، وحدثت في نعره مسر،
سريعة، انتهت على ما يحب جافير

قال الممش لرجانه: قمعوا أيديهم في الاصقاف.

ثم سأل: أين السيد الذي أرادوا قتله؟

وكان مسيو بلان قد نهز قدمه لأضطرب الذي ساد الغرور،

قوثب من الدقة ونوارى عن الأبصار.

قال جافير مرة أخرى أين هذا السيد؟

ونكته ثم يسمع جواباً.

ولم يستطع قط أن يعرف لماذا قرّر الرجل، وقد فبق يدك لأن

يعتد أن المخي عليه لذي يلود بالبرار هو احضر بأشك من الجاني.

الفصل الثالث . الحب والشباب

اعتاد

حان فاجبان أن يقوم من وقت إلى آخر برحلات عامسه

فيغيب يومين أو ثلاثة، ويلزم انصمت بشأن هذه

الرحلات، ولا يقدم عنها لكوريت حملاً

ويكن كوريت لاحظت أنه لا يقوم بهذه الرحلات إلا إذا بعدت

نقوده كما لاحظت أنه يعود دائماً وجيه مليء بالأوراق لماله

احذر احق

الاصقاف لفيود لسلال

الحظي: الذي يركب الجنية، انجرم

وقد أوصاهما جان فالجود بأن تقوم السؤل في غيبه، فلا تفرجه
أبد.

في مساء أحد الأيام، كتب كورن جاسنة في حديقته لعمرو
الصغير لذي سألحه حين فاجده، وأبدي كتاب في وقت ما وكرر
بعضه أحد لوراء.

وكتب جان فالجود قد مطلق، في لوم سباب، في إحدى
جلالته بعد صبه فبعث كورن وحدها ثم استوحشت الممرل
فخرجت إلى حديقته وحسب هناك على معد حجري ورحت تأمر
سعد ولحوم شأن جميع معاشقين.

وفجأة، أحتت بدت شعور لحيي ندي بحزنه الإنسان إد
سدر ورده شخص، فطرت حننها ورأت انشاب الذي طالما أبصرته
في حدائق نكسبورخ وبادها، نظرات والسمت.

بهضت واقفة ونزعت في مكابها وحدثها فطرتها بالمرور ثم
حدثها فيها بالقاء، فتهلكت على للمعد، وانظرت رأسها

وسمعه يتكلم بصوت لا يرتفع عن حفيف أوراق الشجر

كان يصون معدرة فما أردت أن أزعجت ولكني لم أطلب
حيه بعد، عشت فهل تعرفسي؟ هل تذكرين يوم ناسبت سمر الأوع؟
كانت دنت في يوم 16 يونيو وهو ن يح لا أساء

نفرجه بعدد

استوحشت الممرل شعرت فيه بالوحشة، أي ببوحته وعيم الإنسان
تهلكت. تركت نفسها تنفذ
انظرت رأسها: حنت رأسها

ثم هل تذكرين ليوم أبدي لم تقبلي بعده؟ إنه يوم 2 يوليو
ونكي رأيت في هذه الحديقة منذ بضعه أيام، وسمعت أن كتب
من فوق اسور كما وثت لده، ونكي أيت حادمتك مقيمة، فأخبرت
سالي بروج

أفلا تسمحين بي حادمتك ها في مستقن لأيام؟ بث لا تعدين
كم أحبك.

وبان يدعه، وصعظها على قلبه دون أن يعلم ما هو فعل
وتنازلت يده بدورها، ووضعتها على قلبها، فهتفت: أتحييتني
د؟

عاجت بصوت حاد لا يكاد يرتفع على راسها، صه انت
تعلم أنني أخبك

وأخبت وجهي في صدره، وفعل انص بشوة بسعداء والحب
والكبرياء، ولم يلقه ولم يلق كيف تقبلت شهدهما

كانت قنة أعقبها صمت طويل، كأنها ففدا جاسنة لطق.
وهذا ثوره، المعطه بالدرج، وث دلا الحديث حتى تعمل كل

سهما في أعماق صاحبه، وأجرا سألته: ما اسمك؟
فأجاب ماريوس وسمك؟
- كوريت

صه: اسم فعل أمر بمعنى أمكث
البشوة: السكر
لثب: لث
فعل سكر
اعقبها: تبعها

الفصل الرابع - الحفيد والجدة

في الليلة الثانية، ذهب ماريوس من أممابند في الموعد نفسه، وسكن نفسه فوجد في نظارة، ولكنها كانت حرة، وقد أحمرت جفونها من تأثير السك. فدعروا، وهاله أن يطفئ الكبر فوق حلمة السعيد مثل هذه السرعة.

هتف من قلب يتمزق حزناً: «ما بك؟!»

فأجابت: سأحدثك في صراحة. لقد طلب مني أبي أن أتعهد

بمرحل

فصح ماريوس عنه في دهشة وخائفة النطق.

وأجبت، لفتاة بيد برودة كالثلج بين يديها فسأله بدورها: «ماذا

بك؟

أجاب: «إني لم أهتم ما تعين».

قالت: «لقد عاهد أبي اليوم، وأمرني أن أعد امتعتي وأكون على

استعداد لأنا سحر من يبحر في حلال أسبوع، لشأن يهمه ههنا اثبات! إلى إنجلترا؟! ولكن هذا محف.

كان من الفسوة، في نظره، وسوء استعمال لسطرة أن يذهب

هاله: أخاف.

يطلق: يمل.

الغزو: الحزن.

خائفة لفظي: حيز عن الكلام

شأن: أمر

أعد امتعتي: أحضر أغراضي.

مسيو فوشبند. وهو لأسم لدي قائل كوريت إنه اسم أبيها - بنته، من يبحر لا شيء - إلا لأن له عملاً هناك

سأنا بصوت خافت: «ومني يكون الرحيل؟»

- لم يذكر في موعدة بالتحديد

- ومني ستعودان؟

- لم يحدثني في هذا المصدد.

فتنهض ماريوس واقفاً وقد برود. وهل تدهين معه؟

فصمت يديها فوق صدرها، وأجابت بهجة اليأس والحزن:

- وماني أستطيع أن أفعل؟

- إذا فقد اعتزمت لرحيل معه؟

فصعقت على يده ولم تجب.

قال في هذه الحالة يجب أن أرحل يسري

فحاولت الفتاة فهم هذه العبارة، ولكنها أحست بانحرج،

وصاحت: «ما يعني؟»

فأجاب بطلاء: «أعني، بي يا كوريت. بي لم أبحث بقسمي قط،

بكن أقسم لك شرفي لدي أحترمه أكثر من حنائي، بأنت إد رحلت

فإني أورد حبي موارد لهلكة

فان كنت بلفحة هادئة ربيته جعلت الفتاة ترتجف من قحة رأسها

إلى أحضر قدميها

لصدد: هو بمعنى الموضوع

دعوتك: تردد

خفت: لم يعد بعينه

ثم قل لا تطيرني عد يا كورب

- ولماذا؟

- انظرني بعد عد

- لماذا؟ بعد؟

- سوف تری

انسمح بأن يتقصي يوم دون ان اراك؟

فتصور بعدا من يديه، وحدثت نفسه في عيبه سرى عاد، فعلت
كلماتها.

قال- وبهذه المناسبة يجب أن تعرفي عنواني على سبيل الحجة،
فقد تركت منزلي القديم، ولبي أقيم الآن مع صديق سي يدعى
«كروميرك» في الممر رقم 16 بشارع لايراري

وبحث في جيبه، وأخرج مطواه، وسخدم نعلها في حفر هذا
الممر على الجعد، البحري

لقد أتت وقد شد حرقها وتفتت ساد، لا يصدر حتى حتى بما
بدور نعلك يا ماريوس؟

فأجاب بحماسة: إلیك ما أفكر فيه. من المستحيل أن يرضى الله
بهرافه، واستعجب لمرده حتى تقديما بعد عد.

- وكيف أقضي يوم جدد؟ بك حر طليق، تروح وتعدو وترقه عن

نعلها: حديثها

مدبواه مكن صعب

نصت في فكرك

نعتك كما تشاء، ما أن فسأقصي لهار وحيدة حرمة بعد أسعد
الرجل، وما أشقى النساء!

ولكن حدثني ماذا سوي أن تفعل عدًا؟

فأجاب: سأقوم بمحاورة

- في هذه المحادثة سأنتهي إلى الله أن تشر محادثتك، ولكن لا
تس أمي سأكون في نظرك هت بعد عد، في مثل هذه الساعة،
وتعاقب وصرى

كانت لماريوس غصة، فهو لم يحمو ليكون حارًا لرجل مثل
ساردييه

كان ماريوس حفيد شيخ واسع الثراء يدعى «جلورمان»

وكانت جيلورمان ساد، ظلت إحداهما عانسًا، وفترت
لأخرى برجل يدعى «پومرسى»، وبوقت بعد أن وصفت ماريوس

رعاش ماريوس في كنف جده، ويوم ثروته ومجده

وفرت لصادق لبياسيه من جيلورمان وپومرسى فالأول
عرب في نصرة لملكة، والثاني من جنود بليون بين تدور معه
لدة لانتصار، ومراة لهرينه، وابلوا معه في جميع المحارك أحسن
ابلاء

وصفت وندب

نصرة نداء

العفس: الفتاة يد كيرب ولم تروح

كنف: حضنة جناح

بلى أشهر شجاعة

وكان يومئذ يوليوس فيل بواصر العربيه ويحشى أن تعصف به
أعاصير سياسه، ولكن حينئذ كان شيئاً عيذاً يعتبر انحصاره
سياسية صراً من انحصاره شخصيه وشد حلقه على روحه
حين أغمى عنه لأمير طور بذهب درود، واستحال الحق إلى كرهه
حين توفيت ابنته

وبكده تعهد ماريوس بالعبايه، وحرص على أن يعفو من دمه
صورة أنه

وكبر ماريوس وترعرع، والصلة بينه وبين جده كأفضل ما تكون
الصلات بين الأجداد والأحفاد

وسوفي يومئذ يوليوس بعيداً عن ولده، وتحدث أحد الخدم إلى
ماريوس بمصه الخلاف الذي شجر بين جده وأبيه، وعرف انفسه
المريد من قصة **أبيه فلكيره**، وأحل ذكره محلاً مقدساً.

وفي أحد الأيام عثر حينئذ لشيخ في عرته صغيرة على صدقة
بمنه كتب عليها

«البارون ماريوس ذي يومئذ يوليوس»

وكان قد كتب عنه هذا المصنف الذي أغمى به نابليون على أبيه
شارل ثورمه، ودعى إليه ماريوس وصاح وهو يلوح بسطاقة من معنى
هذا يا منيذي؟

فصل بجل به تكاسه الكبيره عنه
حلقه غصبه
أكبره حرمه وعظم مدره
لواصر مفردة أمرة: رابطة.
شجر (الخلاف) جعل، وقع

وحمر وجه ماريوس وأحاط معاه
فصحت الشيخ، وقل بصوت خشن. إني أبوك
فقل ماريوس دون أن يرفع عينه إلى وجه جده

نقد كان أبي نصرًا، وبكده ولكن كان شجاعاً وقد أراق
دمه في سبيل الجمهورية لغرسيه ومات مسيئاً، ولم يرتكب في حياته
لا جريمة ولا خلة، هي أنه أحب شنس جاحلن، هما ومنه ومنه

وكان ذكر أكثر مما يطيق الشيخ سماعه، فصاح

«ماريوس إني لا أعرف من كان أبوك، ولا أريد أن أصره،
وبحسبك أن تعلم أن لدين خدموا رومسبير كانوا لصوصاً، وأندين
خدموا نابليون كانوا قضاة عروق جميعهم محرمون نحوه لأنهم تفكروا
جميعهم شرعي وجميعهم حياء لأنهم فزوا أمام السماوين في عهد
رومبير، وأمام الإنجيز في وتزلو،

هذا كل ما أعلمه وإذا كان أبوك قد شرب مع هؤلاء الحونة
الجيئة فذلك ما أحله وما سبق له

وكان يفتى يرتجف حنقاً وعضباً، فقد أهدم أبوه على مسرع
منه ومن ذا الذي أهانه؟ جئت.

ولم يدرك كيف يمحو هذه الألفه، ولا كيف يعذب نفسه
وروحه نفسه واقف ولغير الحقلن عن يمينه والشعر الأبيض من
يساره. فتوأنح كاشعل ثم نظر إلى جده بحمة وصاح

أراق دمه عنه، يدن حياه.
تفكروا له أعرضوا عنه.
لجاده لدي بكر لفض
تفرج قنابل

- ليسقط آل بوريون! ليسقط لويس الثامن عشر!

وكان لويس ثامن عشر قد توفي منذ أربعة أعوام، ولكن ذلك سم برفقه من عصا شح لدي حمر وجهه في لحاء، ثم مشى إلى اسباب بطة حتى إذا بدعه نحول إلى حبيبه وقار في هدوء.

- إن برون مثلك وصعلوكي مثلي لا يستطيعان اسقاء تحت سقف

واحد

وهكذا ترك ماريوس بيت جده.

وهي اليوم تأتي على جسرمان لانت

- أرسلني إلى هذا الثائر عتين جيئه كل سنة أشهر، وخذار أن

تدكري معه على سمع مي

ونكي ماريوس رد سمع دي أرسل زيده، وقع بالحرب الصبين

لدي كان يتقاصاه من أحد المحامين

و يقصص بعه أشهر سم يسمع الشح في حلالها كمة و حده عن

حبيبه، رعم حده عنه وشوقه، بي أن كوت إحدى لأصباب يد

دخل عليه خادمه وقال:

- هل يسمع سيدي بمقابله ماريو ماريوس؟

فاحتدل الشيخ في جلسته، وعرب في جسمه وفي نفسه هزة

عمقة

- من هو ماريوس هذا؟

يرفقه بحب

يتقاصاه بعينه

- لا أعدم. قلت لي الحادثة إن ماريو ماريوس يرجو مقابلة

وأجاب الشيخ بصوت خافت: دعه يدخل

ورفع ماريوس باب، كأنه سطر أن يدعو جده إلى دخول

ولم ير شيخ ثوبه الرث فقط، رأى وجهه شاحب الحرس.

وشعر برعبه شديدة أن يسط له ساعديه، وبضمه إلى صدره.

كان قلبه يلذوب حياء، ولكنه لجأ تكلم بعث صوته قاسياً

قال: ماذا جئت تفعل هذا؟ هل جئت تطلب صمعي، ومعمرتي؟

هل أدركت خطأك؟

فضم ماريوس يده فوق صدره، وقال بصوت خافت مرتجف

- رحمة بي يا سيدي!

- تكلم! ماذا تريد مني؟

- أن أعدم، يا سيدي، أن وجودي هنا يزعجك، ونكي جئت

أطلب أمراً واحداً، ثم أعترف.

فقال الشيخ: إنك أحمق. من ذا الذي طلب إليك أن تنصرف؟

ثم عقد ساعديه فوق صدره بكبرياء، وقال:

- لمصع هذا لهد، يحدث يا سيدي قلبك جئت في طرد

شيء، فما هو؟

فقال ماريوس، وفي عييه بصره التي ترى في عين بعثرة

على هوة سحيقة-

لمصع هذا لمصع نهاية

سحيقه عميقه

الرب الاني

هوة عمقة في لأرض

- سيدي، انني حثت اطلب موافقتك على رواجي

فقد حسرتك من الجرس، وأقبل بخدم قدس له أدع أبي

وبرم الصمت إلى أن جاءت الأسرة جيتروهم، فعدل بها

ساحر

- لقد دعوتك لكي أقول إن هذا السيد يريد أن يتزوج، وآنا،

دهي

وكان صوته ينع من العصب بهائل الذي يحصف في صدره،

نظرت منه إلى ماريوس من قمة رأسه إلى أحمص قدميه، وبصرته

دون أن تنطق بكلمة

وأخذ الشيخ يحشي في الغرفة جنة ودهبًا، ثم أدار ظهره إلى

خضده، وقد وهو يستد مرفقيه على حافة الموقد

- تريد أن تزوج وأنت في الحادية والعشرين؟ ولا تقصص إلا أن

تخبرني بذلك على سبيل عدم شيء - تفصل بالحبوس يا سيدي

ثم أردفه قبل أن يتمكن ماريوس من الكلام أو الجلوس

- هل لك مهنة يا سيدي؟ هل تمتلك ثروة؟ كم مريح الآن من

عمرك؟ فأجاب ماريوس بعبث: لا شيء يذكر

- في هذه الحالة لا بد أن تكون لمحبته العربية وسعة الثروة

- إنها مثلي، لا تمتلك شيئاً،

- مثلك؟ لا تمتلك شيئاً وبيست لها يائسة؟

يتم عن يكتشف، يظهر

البينة ما تحصل عليه لفظة من أهلها عند الزواج

- نعم

- وما اسمها؟

- اسمها ملوماريل فوشلبن

فقد الشيخ ببهجة من تحدث إلى نفسه

- عمره إحدى وعشرون سنة ولا عمل له، ولا ثروة، وروحه

- روية مومارسسي لا تمت قوت يومها هذا بديع

وشعر ماريوس بحر آمانه يمهرا، فصاح سيدي، سي اصبر

البت وأرمي تحت قدمك موسلاً أن تسمح لي بالاقرب بها

فانعجز الشيخ ضاحكاً، وقال

- آه... أكبر الظن أنك قت لنفسك: سي الآن دون الحامسة

عشرين من عمري، ولا حق لي في تروح بعمر دون ولني أمري،

فلأذهب إلى هذا الشيخ المافوق، لأقول له أبها شيخاً بك تكبد

بغير قرحة بوقتي، ولتلك يجب أن تسمح لي بالاقتران بالأسرة كذا،

وبها حذيرة بي، وأن جدير بها، فهي لا تمت حدها، وأن لا امت

ممنصاً، وبسي على استعداد لأن أقي في هر شببي ومعيبي

وحدبي، ما دامت تحبي، ذلك هو ما حرم أمر عيه، فحجب أن

بواقف فسيم 'شيخ لمافوق، ويوقف'

- أبي

- أبا

ولي أمري، لمسؤول حتى

اصبر عليك، أتومل إليك، أرجوك

مافوق نصف العشر، فجميعه لرأي

ومهدته لكلمة قبيذت اعدل ماريوس، فأطرق رأسه، ومشى إلى باب مترنح ربح **المختصر**، ولكنه ما كد يفتح الباب، حتى بحق به الشيخ، وأمسك بجمده، وحمله معه، وألقى به في أحد المقاعد، وجلس أمامه وهو يقول: حدثني بكل شيء.

كان بعض من هذا الانقلاب الذي طرأ على الشيخ لكلمة «أبي» التي أفضت من بين شعبي ماريوس.

قال الشيخ مرة أخرى.

- تكلم، وحشني بقصة غرامك. يا إلهي، ما أشد غمازه شباب! فرد ماريوس:

أبي

وأصاء وجه الشيخ وعمعم نعم نعم أدغي أذاك

وانشطت **نساويرو** بعد عوس، وماتت عينا حديثا بعد قسوة

كان وهو ينظر إلى جمده في دهشة

- أحق، أنت لا سمك حلا؟ أنت ترنسي ثبات كثر البصوص

بنت مائه جيه لبتاع قعة جديدة.

- ما أطيب قلبك يا أبي! لو تعلم فقد كم أحبا! إني رأيتها

للمرة الأولى في جئاتك لكسمبورغ فلم ألق إليها بدلا في أول الأمر

ثم عرف في حبها إلى أدنى دور أن أشعر، وبسبب مرثي في حذبة

ببها بحب حجب بظلام دور أن يعلم أنها منصور هذا يا أبي! وكفى

معدت ثلاث

المختصر: اندي يوثك أن يبوب

نساويرو: ملاح وجهه

بها يوبه ذلك أن يرحل بها إلى بحبر فعبت بعسي «لاذهب إلى أبي وأحدثه بكل شيء». ولا بد أن اقترن بها وإلا أصاب بالمجون.

وأصغى لشيخ إلى حديث جمده حتى إذ فرغ من كلامه، نظر

به في رهن وقال: أصعب يا سيدي، إن لآسب يستصعب أن يسمع

بالحب دور أن يقتل نفسه بالزواج فهل فهمتي؟

فهر ماريوس راسه سنبأ وصاح لشيخ أبيه الأبيه بعد لا

نجدد عشقه؟

فامتقع وجه ماريوس، وبهصر وقفا، وسارول بعبته، ومضى إلى

باب حطوب ثلثة، وحدث بحول بي حده، وأخى غامنه باحترم،

وقال

- إنك عند مصعة أشهر أهت أبي، وليوم أهت روجتي فليس

عدي ما أخونه بك يا سيدي، ودعا

لجمد الشيخ في مكانه وفتح معه لتكلم، وحاول أن يهض

وقبل أن يفعل شئ من ذلك، كان ماريوس قد أغلق الباب وراءه

ومضى في سبيله

وقصد مسيو جينورمان إلى الباب بأقصى سرعة شيخ في تسعين

من عمره وفتحه، وصاح: البجده! سجلة!

وبت حفت إليه، وبته قال لها بصوت **متحشرج**

هر راسه سنبأ: اي لعي (لعبت بهركة راسه عي أنه لم يهيم)

خفتها: سبرعت

للتكلم: تغير لونه، اصفر

متحشرج: فجع غرغرة ومردد نفس

- أسرع في أثره. أمسكي به. إنني أخته، فجئ جونه، ومن
مؤكد أنه لن يعود بعد هذه المرة

وأطلق من الدفعة، وجعل يلوّح يديه المرتجفتين ويصيح

- ماريوس ماريوس ماريوس

وبكن الفتى كان قد غاب عن الأنظار

الفصل الخامس - بأس

قصة جاء فاجان إلى حديقة منزل، وراح يستل بين أشجارها،
وهو مستغرق في التفكير

كان لحدث سدي وقع له أخيراً مع تيا ذببه قد أزعجه، وأزعجه
أن يقر جافير بحضنه مرة أخرى، وعلى الرغم من أنه كان وثقاً من أن
جافير لم يلمحه في بيت جودريوت المعروف، فإنه لم يشعر بالنظامية،
وشد قلقه حين أحس بأن الجو السياسي أصبح مشحوناً بالكهرباء،
وسمع في الطرقات وفي كل مكان دعاباً بيه محشاً عن ثورة تدبّر
لإسقاط الحكومة وعلائك الجمهورية.

وبعد كنه، قرر أن يخرج فرنسا إلى إنجلترا، وطلب إلى كوريت
أن تستعد لهذه الرحلة

بعد أنه كان مهموفاً دائماً، للتفكير في العقبات التي يحول دون
حصوله على جواز السفر.

محول دون

العقبات الصعوبات

وبعد من لسير بين لأشجار، وهم بالجنوس على المقعد
حجري وعنده وقع بصره على هذه الكنبات (رقم 16 شارع
لابراري) محصورة على المقعد بحط يحتمل عن خط كوريت
نظمت حاجيته، ورد قفصه

هذه الكنبات لم تكن هناك في أجور لسير، وإن علا به أنها
حجرت على المقعد بحجري أثناء الليل، وذلك دليل على أن شخصاً
أو شخصاً اجتازوا سور الحديقة في ظلام الليل

ثم هذه الكنبات، ما معناها؟

أم ماريوس فيه حرج من بيت حبه في حالة ثرثي لها ذهب
إلى دنش لست بأمل صعب وبصرف منه بأمل عظيم، وقضى النهار
كده هائفاً على وجهه في انتظار الموعد يستمع عنه مع كوريت

ووصل إلى سمعه، وهو يسر على غير هدى صحيح عظيم
سعدت من أنحاء المدينة، وحمل السيم إلى أدسه صراح العوعاء
بصفت لدرية، فألمعه

ما معنى هذا؟ هل ثمة معركة؟

وصادفه في الطريق صديقه كورفيرث، الذي مشاطره عرفته،
وكان يعدو وبلهت، مسأله إلى أين أنت ذاهب؟

فأجابه كورفيرث وعلى شفتيه بشامة داب معرى

هفت ناله

حالة يرمى لها أي حاله بأسه

مشاطره بقاسمه

لعوعاء برزع من الناس

بأنه ذهب لإسقاط الحكومة، هذا وقت لمضال غي سيب
الحرية والإحياء والعدالة، اصرر عليك على هذه المبادئ الثلاثة التي
يجب أن يتألف منها الدستور الإنساني؟

صاح ماريوس وقد لمعت عيناه:

« على مديح هذا الدستور **جداً** أيي بدمعة محدثني إلى أين أنت
ذهاب؟ »

« إلى المتدربين في شارع سان أنطون، »

وعضى كرويهراً في سيطه

وشعر ماريوس بالصدق وعدم الاستقرار، وقد تو بضمض عينيه
فمرى أسفار قد **لتصدم** وسير قد **اقبل**، فصحف إلى مع سبه كوريت
ويبقى بينها أمنة في الحبه وسعاده في حب، ويودعه بودح
الأخير

ولكن شاءت الأقدار ألا ينعم بهذه السعادة لمريضة سعادة
توديعها، وضمها إلى صدره للمرة الأخيرة فإنه لما ذهب إلى بيت
كوريت بعد ساعات طويلة مرّت كأنها دهر، رأى الباب مفتوحاً،
وسمرا يسبح في ظلام **الدامس**، ولا أثر فيه أو في حديقته إلا

معه من قلب بتعرق حرّاً وبأمان كوريت، كوريت

ولكنه لم يسمع صوتاً

جاءه أعلى يسحاه

لتصدم! انتهى قصتي

بعضي بعض حيرت

أقبل أن

لتلصص، بشيد

وبعد دقائق، كان معه **المعتوه** في لطريق إلى شارع سان
تدرب حيث أدم بشروب عمّ وجس، وأهوى صدومه وحب الحرس
يوطبي

الفصل السادس - الرسالة

ما حدث فهو أن جاء فالجان ما كان يعرف ذلك بصواب هي
بمعدد بحوري في حديقته المزل حتى ملكته **الوساوس**
والهوجس، وشعر شعوراً غامضاً بأنه لم يعد في مأمن

وراح يقف وحده برأي، وانتهى من تفكيره إلى وجوب الانتقام
من ذلك المزل في الحال

وما إن اختبرت بديه هذه الفكرة حتى انصرف من المنزل وعاد
إليه بعد ساعة، وقال لكوريت إن لديه من الأسباب ما يحقّق بصدقهم
في التحل إلى المزل رقم 7 بشارع **لوم أرميه**

وبهتت كوريت وفكرت في موعدهما مع ماريوس، وحاولت أن
تتسلي جالساً فاجحاً عن عزمه، أو ترحل لانتقال من لوم سالي على
الأم

ولأول مرة في تاريخ سعادتهما المزدوجة، تعارضت إرادته

المعتوه المجبور

الوساوس ما يحظر نال من هم دشر

تلقينه عن عزمه! بغير قراره

يحكم بوجبه بفرح

كوريت مع إرفه جان فالجان، ولم يسع نساء في نهاية **لا إله إلا الله**
واجمع لأشياء في لسان حول مائدة الطعام، فلم تأكل كوريت
إلا بعض وأعدت بصدع، وبطقت في عرقها، وبقي جان فالجان
وحيداً.

كان مطمئناً، **بائع البقال** فقد رأت محاربه وشكوكه، ولم
يرعجه «صدع» كوريت وأدرك أنها عصه سوف يبدأ من روع شمس
اليوم التالي.

ربما هو يسير في إحدى العرف **متفقداً** إذ بعينه ستقران على
شيء غريب.

قرأ بوصوح وجلاء هذه الكلمات منعكسة على مرآة في الجدار
«مسيو ماريوس يوبوسى» بمنزل ميسو كورفيراك، رقم 16 شارع
لاهيراري

«يؤسفني أن أنهي إليك بأ إصرار أبي على الرحيل من البيت في
لجان. وسكون نبيه بمنزل رقم 7 شارع «لوم ارمه»، وبعد أسوع
مرحل إلى لسان» كوريت

جمد جان فالجان في مكانه

كانت هذه نكتات منعكسة على المرأة من ورقة شفاف يسيها
كوريت على مائدة آدم المرأة

واقترب جان فالجان من المرأة، وقرأ الرسالة مرة أخرى، ولم
يصنع عليه

لا إله إلا الله
متفقداً، متفقداً، باحثاً

بائع البقال - ماريوس نغكر

متفقداً، متفقداً

قاع في مكانه ماريوس

يهرولون - يهرولون في مشيتهم

وتشاور ورقة الشاف، وفنها بين يديه، ثم برنح، وسقطت ورقة
من يده، وسقط جسمه على أحد المقاعد.

لم يحظر بباله أن كوريت يمكن أن تعبت من حياته في أحد
الأيام، إلا إن أمكن أن يعبت سور من حب

كانت تلك هي المحنة العظمى. وهل من محنة أعظم من أن
يقعد في لحظة واحدة كل ما يحب في هذه الحياة؟

ووجد جان فالجان نفسه يباب لجرن دوي أن يشعر.

كان عاري الرأس، **مشقت** الشعر، شاحبه اللون، وهي عينيه
نظرة شاملة شرسة

وجلس، دوي أن يشعر، على مقعد خشبي بجانب باب

ويب نضام حادكا، ولشارع مقعراً، لا من بعض لسببه وهم
يهرولون إلى يوبوس، وعلقت سادق بدوي من بعيد، ويحمل عليه
دويها إلى أقدامهم

ولكن جان فالجان لم يزل ولم يسمع شيئاً، وانقضت ساعة أو
بعض ساعة وهو **قاع في مكانه** كمشط من رجام لا يسمي ولا
يحرك

واشتد دوي برصاص فجأة، فرفع جان فالجان رأسه، ونظر
حوه كأنه بحث عن مصدر بدوي، وعندد رفع بصره على علام من

عبدان لأفنة وهو يروح ويحيى. أمام الممرء، **نصنع العصور** سانه كأنه
يبحث عن شيء.

مخرج جان فليجان عن دهوله، وسأل لعلام في رفق: ماذا بين
في؟

فاجاب لعلام: ليس بي من شيء، هل أنت من أهل هذا
الشارع؟

- نعم، ساند؟

- هل تعرف أين يوجد الممرء رقم ٩٥

- وما شأنك والعول رقم ٩٦

فهم لعلام بالكلام، ثم تردد وصعدت

وبعد بجان فليجان حاطم فسأل هل جئت بالرسالة التي
أنتظرها؟

- لتي أنتظرها أنت؟ إن الرسالة لامرأة

- بها ثلاثة كوريت أنيس كذلك؟

- كوريت؟ نعم أحضّر أنا هذا سمع

لجان جان فليجان، إذا، دعني رسله

- ما كنت تعرف بأمر هذه الرسالة، فاجب أن تعلم كذلك أني

أدوم بها من حترس

- فليجان أعلم ذلك

نصنع العصور، يحنى

فدسّر لعلام ده في جيبه، وأخرج ورقة مطوية وضع بها إلى جان
فليجان وهو يقوب

- يحيل إلي أنك رجل أمين، وأنتك سنوحيلى الرسالة إلى
صاحبها

وتركه، مضى

ودخل جان فليجان جمل، وسط بورقه بين أصابعه، ولم ير
من محتويها عبر هذه العبارة

« بي أموت » وعندها تفرس هذه الرسالة تكون روحى
بصورة منك

قرأ هذه العبارة، وسولى عليه دهول محمدا، وكأنه هدنة
لأفعالات بهالة لتي عصفت في أعماقه.

نظر إلى رسالة ماريوس شيء من الارواح، وكأنه يرى فيها
مصرع هذا لانس، العصر، وأحسن بأن حملاً ثعبلاً قد مع فحاه
عن صدره

نعم، قد زال غريمه، واتصفت سعادة مستقبله بسعادة ماضيه
ولن يلفظ منه ومن كوريت منافس بعد الآن

ليس عليه إلا أن يطوي ورقة، ويحجبه في جيبه، فلا يحم
كوريت إلى لاند به حار إنه أمر ذلك شاب

غريمه حميه

مصرع موت

بمثل هذا كان يتحدث إلى نفسه، وهو مطرق رأسه، وقلبه مغموم
بالأسى.

وبعد ساعة شوهه وهو يعادى العزل في ثوب جدي من جود
الحرس الوطني جاءه به التوب.

وربط الثوب في شارع سان أنطوان، وأدمو فيه مئاريس عظيمة
من الأحجار والأحجار، وأكياس لرمي، ونحدر من إحدى الجدران
مركزاً للقدوم، ونأخروا لمقابلة جود الحرس الوطني.

وقد وصل ماريوس في الوقت المناسب، حين كان الثوب
يقطبون صبرهم، ويقعون خطط الهجوم والامع.

وهم يكن جود الحكومة قد وصلوا بعد لإجلاء الثوب عن
معتقلهم، فلم يجد ماريوس صعوبة في الوصول إلى المديرس،
والانصمام إلى صديقه كورفيراك.

ولم يطره وهو يسير بين أكياس لرمي رجل طويل لقامة متن
انساء، يشتعل بشاهد في قامه الحواجز، وتخيّل إليه أنه يعرف هذا
الرجل، ثم أسمعته دكرته صامت ساعد كورفيراك، وسأله هل يعرف
هذا الرجل؟

وأشار إليه، فأجاب كورفيراك: كلا!

- إنه جاسوس، إنه من رجال الشرطة.

- هل أنت واثق؟

- إنني عرفت منذ بضعة أيام.

مغموم بالأسى من سجنه
معتقلهم تمكن لدي يحضرون فيه

فأسرع كورفيراك إلى صديقه «أنجولرس» الذي أشرف على قدمه
مئاريس، وتولى اندفاع عهده، ولعب دوراً خطيراً في تلك مشورة
فيه، فهمس في أذنه كلاماً فهدد أنجولرس ثلاثة من رجاله
لأشده، وقصد بهم إلى حيث كان رجل نذاري أو ما إليه مديرس،
وسأله: من أنت يا هذا؟

ولما شك في أن الرجل سم يكن يوقع هذا السؤال لأنه رفع رأسه
مجدد وحقق في عيني أنجولرس من وعي شغفه مسامة سحرية وحقدار
ثم قال: لقد عرفت ما يدور بخلدك.

- هل أنت جاسوس؟

- إنني من رجال الحكومة.

- وسميت؟

- جافير.

فأشار أنجولرس إلى أعونه فقصو على جافير وفرضوه أصاً
وشدوا وثاقه ثم هشوا، ووجدوا في جنونه صدقة باسمه، وبعض
لغود، ورسالة بخط مدير الشرطة تتضمن هذه العبارات.

وعلى مفتح جافير بعد انقراع من مهمته لسياسة أن يرف
صفة «السن» المسمى بـ «عرب من قنطرة أيب» حيث ندحا المجرم
«ناردي» الذي تمكن من الفرار أثناء نفيه إلى السجن.

وأمر أنجولرس بنقل المفتش جافير إلى الخانة.

وثقله برباطه

كان

معركته سي وقعت بين الثور ورجال بحرس
لوطي في شارع بين الثور ورجال بحرس
من المجاور بدموية الحادثة في تاريخ الثورة سنة، ونحن لا نعلم
من أمر هذه المعركة إلا ما يتصل بأبطال هذه المعركة فلو كان حدود
لحرس استطاعوا بعد معركة حامية شغلهم الليل كله، وساعدوا فيها
سوق وبيدق وشدق، وشدق الثور، ويهدموا حصونهم
ومنازلهم. فلما برغت الشمس لم يكن قد بقي على اليد والحياء من
عماء الثورة غير سبعة أشخاص، **عصصو** بالحانة وشطرو لنداع
عنها

ثم ضيق الجود الحصار على الحانة برأهين بسببها فجمع
أبولر من عونه لاستصلاح أبيهم فرب الحلاء ورف يدع إلى
انتهاء والموت تحت **انقاص** الحانة

ونهي الرأي إلى أن مجلاء أولى بهم، واجتدي على مصبه
ثورة وتم الاتفاق على أن تكون لأسبقة في الجلاء لأصحاب
العائلات، على أن يسمى لآخر مصاوشة الحيرة، وصحبهم من
يجوم

اعتصموا بالحانة وجاء إلي
الانقاص: ثانياً ابتداء بسهم

أن ثبتهوا أن يفر
لجلاء لاستباح الحانة
يجدي أنج
مناوشة مقاتلة العدو دون لاقم اب منه

وكان بينهم خمسة من أرباب العائلات ولديهم أربعة ثياب رسمية
عنقوش من رجال بحرس لوطي بسن وقود في أسبهم، وكانت
هذه الثياب هي عندهم للمرور والمخرج من نطاق الجور فصار من
ضروري أن ينفى مع المندفعين عن الحانة واحد من أرباب
عائلات

وانبعاد في الحانة معناه الهلاك. فأبى الخمسة يجب أن سعى
صاح كل من الرجال الخمسة أنا أبقي
وصاحو جميعاً: ليحي العوب

قال أبولر اس: أيها الأخوان، إن الجمهورية ليست غنية
بأرجل، والنضحية بلا مسبب جريمة، وحتى كانت للإنسان أسرة
بعونها فليس من حقه أن يضحي بنفسه. أثريكون أن تموتوا؟ هذا
حسن. موثو إذاً، **ولتصوّر** أطفالكم حوفاً غداً

إن الصأه مسأه أمهات وروحات و... فامرجن إذا جاع
استحدي: أي امرأة فإنها إذا جاعت ياعت.

قصمت الأرجل الخمسة وأطرقو رؤوسهم
قال أبولر اس معلنًا مريوس

حر من هؤلاء لأخذ واحد يمشي معاً، وسصرف لأحرون

عنقوشا ربحوا من عندهم،
بضوؤ جوفاً يتولى من الجوع،
سعت، أي باعث كراحتها
بعونها يمشي عليها
استحدي طلب

ومحاه: هبط من السماء ثوب عن ثياب الحرس الوطني، وبذلك
نجا الرجلان.

وكان جان فالدان قد تمكن من احتراق الحصار والوصول إلى
استاديس بفضل الثوب، وقد قصى أسنل كفه في حميم المعركة،
وبكده تم نشره في القطار، وقع مثل نكتس، ومعه جرحى

سأل أنجولرس: من هو هذا الرجل؟

وهمس ماريوس: إني أعرفه

وكان في ذلك ما نكتي، فشئت بجورس إلى حد فاجد،
وقال:

- إني أرحب بك أيها المواطن

ثم استطرده: ولكن هل تعلم أنك سرعت بدورغ الذي يعيث شر
لموت؟ قصص جان فالدان

راوتلى الرجان الحمسة ثياب الحرس، وصاح أنجولرس

- والآن: إلى العمل! استطيق لخصص من الوفرة وسعت أنظر
لأعداء، برر شرف بصرف ملاون حمسة، ثم سرع في اقترعهم
وحد بعد الآخر

وقصد لرجل حمسة إلى ب، واندفع فترق في عيونهم

وسفت أجور من إلى حافر، وكان ما يرون عوثق مديس
وثلصين، وقد له

- لا من أبي سستك

وه صغ عذاره على إحدى سمود وقد سحب على آخر رجل
بقي على قيد الحياة أن يذهب رأس هذا الجاسوس بهذه العذاره

سأل سستك: أيقتل ه؟

فاجاب أنجولرس: كلا، إن دمه يلوث جثث ضحايا، فليص
على ستم الحدة أو في الخارج

وهنا قترع جان فالدان من أنجولرس وسأله

- هل أنت لعائد ه؟

- نعم

- هل نظرتني جعلت شيئ يستحق المكافاة؟

- لا شك في ذلك.

- بقا فإني أطب مكافاتي

- وما يطلب؟

- أريد أن ألهب رأس هذا الجاسوس بخصي

فرقع جائر رأسه، ورأى جان فالدان، ودهش، وبكده عقم
هذا هو الإنصاف.

وبعد أنحولوا من إلى أعونه وسأله من من يعترض؟

ثم تحوّل إلى جان فأنجاه وقال: خذها إنه لك

مذول جان فأنجاه بالعداء

وفي هذه اللحظة نوى في الحارج صوت يوق، عصفه بطلاق

ماتت عبارات اسارية فترق اشور في سائر دعاب وحدة، وبعيد

سدفاع

وما كان جان فأنجاه بفرد جافير حتى جن وبق قدمه، وأمره

ب يهض، ثم أمنت بعنقه وقاده كما تعود حبوس بديع

وكان ماريوس يصل من إحدى سوره، غرقى جافير وحلاده

يجريان من ابواب الجحفي الصغير، ويعيدان في الظلام

ومر جان فأنجاه وأسيره بين أكيام الرمل وأكودم الجحش، حتى

وصل إلى رفاق مظلم قرب من مظلمة نعل، توقف جان فأنجاه

وحده جافير بعينين متفتقان في الظلام كأنهما شعلتان،

قال لشرطي: تنقم لنعك

فمن جان فأنجاه يده في جيبه وأخرج مكيًا.

قال جافير: احش! فذلك أشقى لنعك.

وقطع جان فأنجاه يرق جافير، وقال له في هدوء: ادعك فـ

حرف

فجهد جافير في مكبه، وحبس أنفاسه دمهنة ودهرلاً.

تفتكس نيماء

نوى صوت يوق

عند الجعد

واستطرد جان فأنجاه لا أعنفد أني سأخرج من هذا المكان
عنى قد لحاء ولكن إذا حدث وخرجت، فبك ستطع أن تجدني
في المنزل رقم 7 شارع لوم أرميه.

فرجع جافير، وهو يعض على توبخه

- كن على حذرا

- اذهب

- قمت بك تقيم مشاريع لوم أرميه؟

- نعم، بالمنزل رقم 7.

فردد جافير بصوت خافت: رقم 7، رقم 7

وأصبح ثوبه وعقد ساعده فوق صدره، ومضى مرفوع الرأس

بيد أنه كان يسمع بضغ خطوب، حتى در على عهده وقاد

- إنك تزعجني. كنت أؤثر أن تعني

- ذهب

فاستألف جافير سره بطء، وما لك أن تبارى في الظلام

وفي هذه الأثناء، كتب المعركة على أشدها بين الجود وبعدا

شور، فقلل أنحولوا من، وكورس، وحاء عدد جان فأنجاه، إلى

وحدة، وخذ ماريوس فمذتًا على الأرض وقد أصيب برصاصه في

عنه، وتعد الرشد.

العقد مزحرج بدم

تولط الأرض من في مزحرج بدم

لوثره أفضل

فقد إن جاد قلجان سم يشرك في لعتان، وإن يكن قد استشهد
مزار محبوب ويعود سدين أنصود إنه سم بحوث بصرد خط عن
ماريوس قنص سمط يمي، احتفظه جاد قلجان احتفظاً، وانطوى به
من لبات الحنفي بحدته في لحفظه نفسه سي كان همها محمود
يقتحمون الباب الأمامي.

وأسمع جاد قلجان الحظي في شارع كوربيت، ولكنه ما كاد
يوسط هذا شروع، حتى سمع حصوت اجنود الذين أحاطوا بذلك
الحفي كنه مد يد انفسال، وشرعوا الآن في تضيق الحصار لإبادة
ثانويين

وكترب اجنود من كل صوب، فتراجع جاد قلجان بصح
حصوت، وأرهقه حمده، فوضع جسم المعنى على الأرض، وراح يفكر
بسرعة لئلا يخلص من هارقه.

كان الموقف شديد التحرج، فالتقدم مستحيل، والتقهقر محار،
فماذا يصنع؟

وجدت منه انتعاشة فرأى كومة من الاحجار أعلاها الشوار
للمتصموا بها، وقد حجب هذه كومة حرجاً من فوهة سرور
للمجاري، فأقبل على الأحجار، وراح يرفعها بسرعة البرق وفوه
العدائمه، وقد شغبت فيه موهب لسحب اندي عروق كن وسائل
نمر. ونذوق حلو نمد مراب وثرها

استشهد: كان هدناً. لرهقه. أتمه: الإرهاق التعب الشديد
للعارق. الموقف الصعب، الحرج
سرداب. مصر تحت الأرض.

ثم حمل جثة ماريوس، وهبط بها من القوهة، ووجد نفسه في
ظلام السرديب وأوحاه.

تريث وهو يدهش، وانظر حتى قلبت عباءه ظلام، ثم واصل
المير ببطء وحذر، مستوشداً بمحذر السرديب، آملاً أن يسهي إلى
النهر حيث المجاري

وجد نفسه وسط شبكة من السرديب والأرقة لأرضية لا أول لها
ولا آخر، وليس ثمة صوت يهتدي به، أو ضوء يرشده.

وعلى راحته، وأتتهك لتعب، واستولت عليه انوساوس
والأوهام

بلى هل صل لي هذه لمدينة الأرضة، وهل يهلك جوعاً،
وتتلف دماء ماريوس قبل أن يتمكن من تصفيد جراحه؟

ومجده، لأحب به وسط الظلام الدامس حلقة من الضوء، فتعس
انصعداً، ودخل في روعه أنه أشرف على نهاية الرحلة، فوسح انحطى
حتى يلع تلك اللحظة.

فإذا هي صرير مبعث من كوة مفتوحة في سقف السرديب
على أنه رجب بهذا الضوء، فمدد ماريوس على الأرض، ومزق
قصصه، وصمد جرحه، ثم فحش جيوه، فعر على ورقه عليها هذه
الكتابات: سمي ماريوس بومبرسي، فأرجو من حشي إلى ست حدي
مسيو جيسورمان بالمتر رقم ٦٦ بشارع كالفير

تريث سهر
مستوشداً مهدياً
قلب سهر
صل صاع

وكان ماريوس قد كتب هذه الورقة على سبيل الحيلة، حتى إذا
فكر في الماريوس هلك جثته إلى بيت جده

ورد جان فانجان الورقة إلى جيب صاحبها، وجلس يستمتع
الراحة

وعاد بعد قليل إلى سبيل رحله بشافة في بيت السرداب
العصاة

وبعد نصف ساعة أخرى، تيلج له ضوء ضئيل أخذ يتشرب كذا
اقتربه، ثم يناديه مخرج السرداب ويسمع خروير ادماء في نهر الس،
فوثب قفبه بين ضلوعه

على أنه ما كان يعرف من مخرج السرداب، حتى الفناء معلقاً
سبيل مشئت بالعصاة الحديدية فأسد ماريوس إلى جده، وأمسك
بعصاة الحديدية بدمه المويين، وهرب بعف، ولكنها لم تحرك،
فأسقط في يده، وتصيب العرق السرداب على جيبه

هاله محترق بتفكير في العودة من حيث أتى، ونصرف دمه في
عد بمأرق، في كوريب

يا بهي! أيمكن أن تفعل هذا معاً هو ماريوس؟

وبه بهية اللبس، إذا به يشعر من موضع على كتفه، وإذا بصوت
يقول في همس

نسخ واضح وظهر
أسقط في يده خباب أدماء يوحنا في أمراء هاله أخاه
بهية اللبس، أي قلبه عليه، يأمن

- تنقسم عصاة

وحبل إلى جان فانجان أنه يحلم، فيه لم يسمع وقع خطوات
المسكنم يظن إليه وعرفه، وأدهشه هذه المدة لفجائية.

كان يهتكم هو تيارديه

ألم ير بيت ديه وجه عريته لأنه كان واقفاً في الظلام، وكان
جسم ماريوس فحجب نصف وجهه.

هنا، كيف نوي الخروج من هنا؟

فهم جان فانجان العصاة

ول سارديه يسمح عليك أن تخرج الباب من هنا، ومع
ذلك فانه من الضروري لك أن تخرج من هنا للجسم

فأجاب جان فانجان هذا صحيح

إذاً تنقسم العصاة

- هاهنا يعني؟

- إنك قتلت هذه الرجل، وستوليبت على نفوقه، أما أنا، فقد
ستوليبت على مفتاح هذه الباب

و مستورد بعد قليل، سي لا أعرفك، ولكن لا أشك في أنك من
أهل الحقيقة، ومن واجبي أن أعودك

فهم جان فانجان عرفته، وأدرك أن تيارديه يحسبه لقلب
وذلك

صحف يعني

قال ساردييه: أصبح بي أيها برمس! لا بد أنك فتشت جيوب
لرجل بعد أن نسبه فأعطني نصف نعمة فأفتح لك الباب. ها هو
المصباح!

وعدم مصباح حديد ضحك، فتناور جان قالجان للمصباح
وبسبب أساير وجهه بعد أرسب إليه لعنه الإلهه ملاك في
صوره شيطان.

ودس تيساردييه يده في جيبه الواسع، وأخرج حزمة من الحبات،
دفعها إلى جان قالجان وهو يقول: حد هذا مع نصيبك من الصفقة
- وماذا أفعل بهذا الحبل؟

- إنك أيض في حاحه إلى حجر، ونككك سجد كثير من
الأحجار في الحارج
- وماذا أفعل بالحجر؟

- يا لك من جاهل! كيف تلقى بالحجثة في ماء النهر دون أن
مربطها بحجر لكي يغوص؟

فمد جان قالجان يده بحركة ألتة، وتناور الحبل

قال ساردييه: الآن دعنا نكرم الصفقة. ربي أمرت لك الممتح
والحل، فأمر لي تقودك.

بحث جان قالجان في جيبه، ولم يجد غير جيبه واحد وبضعة
فرنكات فندمها جميعها إلى ساردييه.

نعم نبي

هنا هذا في دغشة لا شك أنك لم تقتل برجل لأجل هذا
المصباح النافه.

ونقدم من جان قالجان بساطة، وراح يعش جيبه، ثم بحث في
جيوب ماريوس وعثر على ثلاثين فرنك، فاستولى على المصباح كله،
وقال وقد لدس نظرية لأفهم
- الآن تستطيع أن تذهب أيها الرمين

وسدله على حمل ماريوس، وفتح باب السرداب
وما إن خرج جان قالجان من السرداب، وسقط على وجهه
صوت مصمت من أحد مصابيح الشارع، حتى فتح تيساردييه فمه،
وحبس أنفاسه دهشة وعجباً!
وترك جان قالجان وراءه نكت لسراديب المصحفة، وامتثل بسيم
لسن، وتكسر من رثية.

مدد ماريوس على ضعة النهر، وترك صدغيه باسما، وإد به
بحس سحريره، كما يحس بحبوان في مدخل، بأن هناك عب ترفه من
نوراء فظفر حنقه بسرعة، ووقع بصره على رجل طويل لقامه بريدي
معطفاً صويلاً، ويصمت يده عص ثقله، وقد عمد ساعديه فوق صدره،
وحمل يرقه بأعصاب

عرقه جان قالجان، عرف فيه غريمه الأيدي جاقير،

وهكذا سقط جان قالجان من صخرة إلى صخرة وجاءت مقبلة
جاقير بعد مقبلة تيساردييه، فكانت صدمة عذبة رلزلت أعصابه

المصباح ما بين لأدب والعين

عنى أن جافير لم يعرف غريمه، فقد قصى جان فالجان لكاه في
المكتبة، ونضى نهاره في لسرايب. فتمرفت ثيابه، ونبت وجهه
بالماء والأوحار

ولم يحرك جافير ساقيه، ولكنه ضغط مقبض العصا بأصبعه.

سأله من أنت؟

- أنا جان فالجان

فأمسك جافير العصا بأسنانه، وألقى بيديه على جان فالجان،
وأمن النظر في وجهه وعرقه.

يد وجههما أن يتلامسا، ورأى جان فالجان في عيني جافير
الشرطة نظرة محبة

قال: أيها الصفير جافير، إنني في قبضة يدي. أنا أسيرك منذ
الصباح ولم أذكر بك عروبي لكي أحرر، فأنى لقص عني
فقط لي وجاء واحد

فدعى جافير أنه لم يسمع ولم يحزن عليه، ففتش عن وجه
جان فالجان، ولكن لم يخط عنه في ذلك لحظة أن يجيبه بعض، وأنه
دفع دفته إلى الأمام، وألقى رأسه إلى الأرض

وبعد صمت قصير، ترك كتمي جان فالجان، وأمست العصا
سده، وسأل بصوت انحناء: ماذا تصنع هنا؟ ومن هو هذا الرجل؟

فأجاب جان فالجان بصوت أنفط محدثه. لقد أردت أن أحدثك

بعض رجاء

عنه، ففعل بي ما شئت، ولكن ساعدني أولاً على تقه اى سرله
فكنت هو رجائي الأرحم

وأخروخ جافير من جنبه متديلاً عنه في السماء، ومسح به الدم
عن حنين ماريوس. وقال بصوت حاد: كأنه يحدث نفسه

- لقد كان هذا الرجل بيننا

- نعم وهو حرج

- لا ميب

- كلا. لم يمت بعد

- إذا فقد حمله من المدرس إلى هنا؟

ولا يد أنه كان مستعرق في تفكير صيق، ولم يدمت نظره هول

حده سي قدم به جان فالجان في سراديب حجري، وجهه يفتل

إلى صمت هذا الأخير ومناعه عن الإجابة

كذلك كان جان فالجان في شغل بالتفكير

من بعد قليل، إنه يميم مع جده في شارع كافير.

وبحث في جيب ماريوس عن **الفصلية** التي كتب عليها عني
عمره، فعثر عليها، ولكنه عثر في هذه المرة أبص عني رسالة في
بحث بها كبريت إلى ماريوس وسلمها شاب وهو يفتل في
بمدرس

قال جان فالجان: هوذا عنوانه

هول: رهبة وخوف

الفصلية ب ه صغير

فتناول جابر القصاصة، وحملني إليها معيين فوسمورييس كعبون
طوبى دليل
وكان جافير قد جاء، رثى ذلك صاحبه في إحدى مركبات لأجرة،
وأمر سائقه أن ينتظروه، فقد يحتاج إلى مركبة في مطرده تبردديه
صاح: فقال أيها اليهودي
فاقترب اليهودي بالمركبة وصعد إليها برجلان، وظل جابر
فالجبان ممسكاً بماريوس من ساعده
واصطف مركبة في الضلام. وفي جوفها اتصال العاساء
أحدهم كسجته، والثاني ككشع، وجافير سنان من رحام
ووقعت مركبة سنان لمول رقم 6 بشارع كدفتر ووثب منها
جافير وطرق الباب بعنف.
رفح الباب بعد لحظة، وأطل البواب.
سأله جافير بحشونة وحال الشرطة هل بقيم هه رحل تدعى
جيسورمان؟
- نعم. هه صرته. محمد تريد؟
- نقد جثا ماته
فصاح البواب في دهشة: «هه»
- نعم. وهو ميت
وعجز البواب عن فهم كلمة واحدة. فاستطرد جافير
- إنه كان مع الثوار في الجاويس. ادعوا وأبقظ أيه.
فتح البواب بإيقاظ الخادم «داسك» ومع «داسك» بإيقاظ الأيسة
جيسورمان، ولم يجرؤ أحد على إيقاظ الشيخ.

احمل ماريوس إلى عرفة في الصائق الأولى. وانطلق «داسك» في
طلب تطيب
وهل جابر فالجبان وقد نظر إلى نجثة كمن هو في حلم، إلى
أن شعر بيد جافير لمس كتفه، فنبهم ونصرف وسار جافير في أثره
وصعدا إلى المركبة
قال جابر فالجبان: أيها المقتش جافير، إن لي رجاء آخر: إسبح
لي يقصاء بصع دقائق في سني، ولك أن تعمل بي بعد ذلك ما تريد.
قصمت جافير لحظة، ثم صاح بالائق إلى المنزل رقم 7 شارع
يوم آرميه.
وم تلو تسهم حديث أثناء الطريق ففهم كان جابر فالجبان
يمكر؟ وماذا كان يبغي؟
كان يريد أن يُسدر كورنت برحله، وأن يُطلعها على مكان
ماريوس، ويترقب شؤونه للمرة الأخيرة
ووصلت مركبة إلى شارع يوم آرميه ووقفت في أوله لصيقه
فقد جافير سائق آخره، ورافق جابر فالجبان إلى باب لسب
وكان الشارع مُقفراً من سيارة كامعد ففتح جابر فالجبان باب
ونظر إلى جافير.
قال شرطي: اذهبوا وما تنتظرون هه
فبعث جابر فالجبان، لم تكن عادة جافير
ونكته جعل تسرل متهملاً وصعد السلم ببطء.
نقطة دقغ النمود
نقطة يرد

وكان للسلم نوافذ يستند إليها الضيوف. فحادث من جدن فالدجان
بصرة غير مقصودة إلى إحدى هذه النوافذ، وأدهشه ألا يرى جافير
بدياب حيث تركه.

أما جافير فإنه استطاع حتى نوارى جدن فالدجان داخل المنزل ثم
سار في الشوارع ببطء، وقد سقط رأسه على صدره لأول مرة في
حياته لأول مرة في حياته كدبت، كتب يده معقودتين خلف ظهره.

قبل ذلك اسوم، لم يكن جافير يعرف من الحركاتيتين اثنين (سار
بهما يديونه، غير بحركة يدي يعتر عن لصوة ونوه لارده واحروب
وهي رفع الرأس، وعقد اساعدين فوق الصدر).

أما بحركة التي تتم عن تلك ولعقد، وهي عمد ليدبين حذاء
ظهره، فرب جافير لم يعرفها في حركته إلى أن كتب تلك بيده

كان مرقعة لا تطاق

نعم. كان مما لا يطاق أن يدين بحماته لأحد المحرمين وأن
يعين هذا لئدين، ثم يقوم على سدادته

كان مما لا يطاق أن يصبح نفسه في مستوى واحد مع سجين
هارب من اللين، ويبدل معروف المسجين بغيره عنه

شيء واحد أدهشه، هو أن يعرفه جدن فالدجان، وشيء واحد
روعه، هو أن يعرفه عن جدن فالدجان.

على أنه لم يعمل عن جميعه ثابته هي أنه ركب محادثة حطير،

سدادت اللين: إيداعه

وعنه حاد

مديون فقد أغمض عنه عن مجرم عند وسجين هارب، وترع من
نضبة لعدون رجلاً من حق لعدون

فمن دبت، وبه سر كعب فعنه، وشعر بأنه أحل موحدته فلم يس
نمده معنى حياته

فمن دبت مما يطاق؟ كلا..

كان موقفه دقيقاً، ولا مخرج منه إلا بإحدى وسيلتين (أما البعض
على جان فالدجان وإيداعه لسجين وإمام).

وكان السكون شاملاً، وبسلام دمك، وشوارع معمرة من
بدياب وهذا رجل يدير الروح والعدون جرة من كيه، من
كان حذره يسير على مهل فوق جسر بين

ووقف فوق الجسر، وأصل من فوق حاحره، ورأى ماء اللين
سعدت في تلك النقطة بعوة، نازحاً قلافيك مرسعة لا تمسك أن تلتاشي

وطل جافير في مكانه بعض الوقت، وعنه لا تتحول عن الماء
المظلم

ثم حلق قيعته، ووضعها على حافة الجسر

وبعد لحظة، شوهد شبح طويل نهض فوق الحاجز وسحب نحو
أسفله، ثم يهوي نحو الماء فيلتعه نداء وبسلام

إيداعه وضعه

حسن بولجته أساء بتمام برجه

قلافيك: استنوي بعضه على بعض

الفصل الثامن - فجر السعادة

أقبل

الطبيب على عجل، ومخبر ماريوس فوجد أن لرمادة أصابت العين وكسرت عظم الفترقة. أما سائر أعضاء الجسم فلم تُصَبَّ بأذى. ولكن ما كان من دم الشاب بعد إغمائه أصعبه كثيرًا

وكان الطبيب ما يزال يعمل الجرح حين فتح باب غرفة فجأة، ودخل ميسو جيسورمان، وهو في قميص النوم.

وكانت الصبغة التي أحدثها الحدم قد أعطت شبح، فهصر من مرثه، ونصد إلى الغرفة التي حُلَّ به أنها مصدر الاضطراب

وتقدم خطوة إلى الأمام، ثم جمد في مكانه، ونظر إلى مرثه، وإلى الطبيب، وإلى رومع بدد فوق فمه كأنها لمع صرخة أرشك أن ثقلت مت

منع فجأة بصوت ثاقب. ماريوس أ

فدأب بحادم بمسكة لغد جيء به في ليل واللحظة يا سيدي والظاهر أنه ذهب إلى المتاريس و.

فصاح الشبح إنه مات، مات. إنه أورد نفسه مو رد انهلكه بمات ممي. ويل للتمس. ويل لأروب السماء ويل لي

واقترب من المراش، ونظر إلى الشاب، وناول ساعده، وراح

لفترقة عظم بين العين والكف

يهو، ويعلمهم في الوقت نفسه بصوت لا يكاد يسمع أيها الموعد أيها القدسي ثقب.

كان كمحتضر يعث على جث

ثم سال الكلام من فمه بعد ذلك فهو، وصاح

- ذلك لا يهمني أيها الشهيء فسأموه مثلك. وما ومت لم

شعر على نفسيك، فلأنني لئن أحزن لموتك. هل سمعت أيها الغافل؟

وفي هذه اللحظة تحركت أهلاب ماريوس، وفتح عييه بيده،

وألقى حوله نظرة تحجبها عذوه

فصاح شبح ماريوس يا سيدي العزيز يا أيها المحبوب! ميت

محب عشت إنك تنظر إلي ميت على قيد الحياة شكرًا لله

وأعني عنه

بعض ماريوس نضعه أمام بين سموت ولحية ولم يكف في

هديه عن تردده سم كورس، ولم يرح شبح بدوره مرثه حديد،

وهو كحديده يتردد بين الموت ولحاة

وفي كل يوم، بل ومرتين كل يوم، كدك شبح أشيب الشعر بطيف

الهدام يردد إلى سموت، ويستفسر برح من حد الحريح، ويرد

عنه بمبادات وعفاقير لمجروح

وأخيرًا وبعد أربعة أشهر من تلك الأدلة المشهودة التي سجلت

أهلاب أجناد

يعلمهم بدد كلامًا خير مهور.

الهدم، نطهر، بوته

لم يكف م يوقد.

هذه جثة ماريوس إلى بيت جده، أعنى الطبيب أن الجريح تجاور
الخطوة. وعندئذ فقط عاد الشيخ جيلورمان إلى عرفته.

وبروال، بحقي، كف ماريوس عن تردد اسم كورينة وبكته لم
تكتف عن التفكير فيها

وفي أحد الأيام، انحنى جيلورمان فوق حبيبه، وقال بضعف
أصبح بي يا صغيري، لو كنت في مكانك لما ترددت في تروى بحم
أعصاب يدك لسمك فالترحيب مأكل لسمك دس على العفافة. ولكن
أكل الضأل بساعد المريض على الوقوف على قدميه.

فاعتدل ماريوس في مرثته، ونظر إلى وجه جده بومعان، ثم قال
بدهجة جدية

- ذلك يحتملي على أن أقول لك شيئاً.

- ما هو؟

- هو أبي أيد أب أنروح

فمحمّر نشيح صاحك اصباح بعمد، سغشرون بصب حيث
بصغيره

فهم يصفق ماريوس أديه، ومضى الشيخ يقول: نعم، سنقترون
بهذه بصره السبعة إنها تسكر عك كل يوم في صورة رجل كهل
وقد حصلت على جميع المعلومات الضرورية، فقلت أقسم في شارع
يوم ارميه أليس كذلك؟! وأنت تريدنا زوجه لك فلنكن ذلك

للقافة السعد من بروض على شيء من لقصص

أصبح إلي، متى لاجعت أنك لا تُعطيني، ففقت به .
يجعل هذا انجوان يُحسني؟ ثم فكرت في كورينة وفت
بها، قرأنا أحسن وبساجيتك بها. وعندك أن تلجشم صام روح
فأطلق ماريوس بساعديه على علق جده وعمهم الكلمة . . .
اشيح دائماً إلى منمعه يا أبي المحبوب.

- أنتحني إذا؟ لقد دعوتني أبك

فاجاب، نفذ شعيب الآن يا أبي، وأطس أنتي أستطيع أن أراه
- سرها عذراً

ففتب محتجاً: أبي!

- ماذا؟

- ألا يمكن أن أراه لبوم؟

- بن ستره اليوم، بكت دعوتني أنك ثلاث مرات وهذا يكفي.

وبلاي العاشقون. ولن نحاول وصف لفتهماء هيك أشياء
لا يمكن تصويرها، والشعيب، حتى هذه الأشياء.

وكان جيلورمان وبسته وخادمه وحادثته في عرفة ماريوس، حين
فتت كورينة وفي إثرها كهلٌ حسن ببدام نلأعب على شعبيه بسدنة
شاردة مؤلمة

كان هذا الكهل هو مسيو فوشيفارد، كان جان فالجان

سوق برون

بحشم كلف بحم

كان يرتدي ثوبًا جديدًا، ورباطًا عنقه أسود، ويحمل تحت إبطه
شئًا ملفوف في ورقة

وقد وقف مسير فوشليش من باب لعرنة كأنه يحشى الدحول
ورمته الأنسة جيلورمان بظفرة فاحصة، ثم هب في أدن وصمها
سكولت

- إنه يحمل تحت إبطه كتابًا

فأجاب بيكوليت: نعله من العلماء

أم جيلورمان فإنه أحنى قامته باحترام وقال:

- هل لي أشرف بالحدث إلى مسير فوشليش؟

فأحنى جان فانجان قامته بدوره ولم يُجب

قال الشيخ

- إن لي كل الشرف أن أطلب بد ابتك لجعدي البهرون ماريوس

يوجرسي

فأحنى جان فانجان قامته مرة أخرى

وتعانق لعاشقان

وبأمنت لآنسة جيلورمان هذه سعادة التي لعنق في لعرنة،

لا كما تظهر دبومة إلى حمامين، وإنما كما تنصر عانس في لسبعة

والحمسين من عمرها، إلى شيء القهرت منه حباتها المحبسة وهو

لحب... معناه الصحيح

الفرق حب

سبقت صهرت بها

المحبة اليه، بحانه

وتحور جيلورمان إلى كوريت، وقال:

- هذه لآلة سدعة حقا، إنها مائة صعرة، ولكنها مبيده عظيمه

ومما يؤسف له أنها بدونه فقط، وست مركبة صد أبداع أهدابها
صوبلة!

ثم استظهر بحزن من سوء الحظ أنني استثمر كل ثروتي في

حد لمصروف، ولا يحور لي أن أسردها من نصفاء عشير عذما

فإذا مت قبل ذلك

وكف عن الكلام، وأخزته هذا لحاطر.

وعندئذ قد قتل إن لآنسة كوريت فوشليش تمت ستمائة ألف

فرنك.

كأن استكم هو حان فالجاء، لذي قبح صد دحونه في أحد

الأركان فلم يشعر به أحد

فردد جيلورمان في دهشة ستمائة ألف فرنك!

فأحس حان فانجان أهل من ذلك بضعه آلاف

وبول الحرمة التي كانت تحت إبطه، وفتحها، فإذا بها تحوي

على رزمة من الأوراق المالية.

وأحصيت تلك الأوراق، فإذا قيمتها 584 ألف فرنك

معصمت لآنسة جيلورمان، ما أنش هذا انكتاب!

ولا يد أن يكون القارئ قد عرف مصدر هذه الثروة، وأدرك سر

الأركان البري

الرحلات بمعرفة سي كان يقوم بها جاري فوجد في بعض الأحيان

ذلك أنه كان قد استطاع في الوقت المناسب أن يسحب الثروة
التي أودعها بك لأنت باسم الأب مائس، ثم وضع هذه ثروته مع
شهادتي لأستعمل في صندوق صغير، وأخفى الصندوق في دحل
بالممر من قرية بولانجيه.

ومع بصره بـم. سافر إلى بولانجيه وعدد كبير كنه

وبدا لاستعداد بروف فعقد جاري فوجد كل شيء، ودخل كل
صعب و استطاع بفصل خطايعه ساسي بوضحة بعمده أن يحصل هذه
بروح منك وقد كان من المستحيل أن يصرح بشيء كوريب، فرغم
أنه بسد به ولكنها به شقيقه بوشيف، لأخر، الذي كان يعمل
سائيا في حديقته من تطوون وم يكن في سفاحه راهب دير
بطبيعه لحد أن عرف من لأحوس فقرر أن كوريب هي به
بوشيفان استائي الذي توفي مند بضمة أعوم

وهكذا عرفت كوريب أنها ليست ابنة الرجل الذي طالما دعت
أبها ولو علمت ذلك في وقت آخر لحرقت أشد الحروب. ولكنها
كانت وقتئذ في غمرة سعادة، لموت هذه السحابة دون أن يترك في
بعضها أثرا. وضعت بالبرغم من ذلك تدعو جاري فوجد أنها

بفر. باسم العروسان في بيت جيلورمان وأصر الشيخ على
النزول لها عن عرفت. وكانت أئمن غرفة في المنزل.

السحابة بيه

غمره شد

وبه شغل بسعدده ماريوس عن حمل لإرضاء صغيره وشاع

مصوله

كان يريد أن يعرفه الرجل المصل الذي خاض بحاته، وأنقله من
عترس، وحمته بـم. بسد جده، وبركه ومضى دون أن يذكر اسمه أو
يتطر كلمة شكر.

به أن جميع الجهود التي بذلها لمعرفة هـد ساسي لمعجول
بص أدرج بريح قطع بأن يحصل له في ممره نفسه أسمي معاني
شكر وعرفته الجليل.

ولما قاص فيه بالسعادة، عاودته ذكرى منقذه انكريم، فاهتم
ببحث عنه بمعونه بادم «باسك» و«تدي» «حر» إلى اليهودي بي
بمه في مركبه وذكر اليهودي كيف أن أحد رجال شرطه متأخر
بمركبه سمع الساعه لثالثه حتى مصف بس وكيف أنه نصي أكثر
عد الوقت في سطر الشرطي على صفه بهر السيي أمم فوجه
بمحاري وكيف رأى ساس لفوهة بضح ويخرج منه رجل حاملا جثة
ساس مب، ثم كيف ألقى شرطي لمص على رجل ونقل بجثته إلى
شارع «كثيرة» وكيف عادر الرجل وشرطي لمركبه في شارع يوم
ارميه وغدا عن بصره

وسمع ماريوس هذه القصة، فرجع رآه واستغرق في تفكيره

إذا كان سافله قد خرج به من فوهة السرداب فمعنى ذلك أنه

لفصول: رعب الإنسان في معرفة ما لا يجب

جدار مدرست كلها من شرف إلى غرب، في هلام سريدي، ولحنه
على كتفه، فلما لم ير في هذا الإخلاص العجيب؟

ودانت بمساء سرور ماريوس قصة هذا المصدق على مسمع من
كوريث وجان فالجان، وحنم حديثه بأن صاح

« لقد كان نبلاً من نوحل أن يجازف بحياته في متاريس، وأر
سجشم عدا خصمي على كتفه ويسير بي في لسريدي لأ صيه لمظنة
نصحه أمال فساد فعل ذلك؟ لا بد أنه قد لعه حسماً ربي فريده
ما يرى في هذا شاب رقيق من الحياة فلا تحزن محاتي، فريده أمهد
حياته

وجازف بحياته لا مرة واحدة بل عشرين مرة، فهل ثمة أنل من
ذلك؟

أواه! لو كنت أملك ثروة كوريث!

وكف عن الكلام فقال جان فالجان: إنك تملكها

بأجرب ماريوس إذ ليس أحب إلي من أن ألقها إلى بحر
ستيم في سيل العثور على هذا الرجل

نصحت جان فالجان

الفصل التاسع - ليلة الرفاف

كنس

بينه 16 فبراير من شبلي لحينه في حده كورس

في هذه الليلة، ليلة زفافها، كانت وبهية جان فالجان

ملائكا يشع حوله بحب والجمال والسعادة

وقد مدت لمائدة الكسرى في فهو رشح أصبحت في جوانبه
لشعوع المعطرة وانشرت في أنحائه ساعات الزهر،

وراح الشيخ جيلوردي يسل بس يعرف مفتحاً صحتاً كأن
ليلة ليلة زفافه

وجلس جان فالجان على شعث وربه أحد لأبوابه وقد شد
ساعده إلى عنقه،

كان قد جرح بصبغه صد أيام، ورفض أن يسمح حتى لكوزيت
أن ترى الجرح

وقررت لعتة من الشيخ الذي وقر لها كل هذه السعادة، وسأته
بصوت رقيق، فيه عناية الطفل وسحرته. هل أنت سعيد يا أبي؟

فأجاب جان فالجان، نعم

« إذا فاضحك

الروبية. سي وياك وهي من رجل غيره

بهو مكان المخصص لاستقبال الضيوف

متخلف يمشي مشية معجبة بضمه مختلفاً يمشي بكبرياء

وبعد بضع دقائق، دُعي لعموم لسانل بضعهم. فداروا حول

بمائدة

وكان هناك عقدان كبيران حول مقعد انغروس، أحدهما
جيسورمان ولثاني لجان فالجان. فجلس لأول في مقعده، وبقي
المقعد الثاني خلوًا من صاحبه.

وانعصب بضع دقائق، ولم يحضر هوشليفتان فصاح جيسورمان

بصوته

— ألا تعرف أين ذهب مسيو فوشليفتان؟

فاجاب ناسك: نعم يا سيدي. إنه ذهب إلي أن أنتك بأنه يشعر
بأنهم في ضيقه ويعتذر لعلم قنوقه على تناول الطعام

فوجهم بمدعوون، وبكهم أفسو على طعام بعد ذلك، وأعدهم
وجود جيسورمان عن وجود هوشليفتان.

أب جان فالجان فإنه بعد أن ضحك كما طلبت منه كوريت،
نهض وقف دون أن يشعر به أحد، وسلك إلى عرفة بمحورة اسبي
دحيها مد ثمانية أشهر. عذب بكل إليها حنة ماريوس، وهذا صدفه
ناسك فأشار إلى ساعده ثمشدود إلى عمة، وطلب منه أن يبلع
لحاديون اعتذاره، ثم عاد إلى منزله وأصابه المصباح

كان المبرر خلوقًا مقفراً. فأحدث وقع أقدامه على الأرض نجدة

غير عادية

وجم. عيس وحري

خلوقًا فاعًا، خائفًا

نظر إلى ليجرل، وأعلق الحزن به، و نضل من معرفة إلى أخرى
ثم عاد إلى عرفة، ووضع المصباح على أمانته، وحل الرباط الذي
شد ساعده إلى عمة، و مستخدم أصابع يده كما لو لم يكن بها إصابعه

ثم نضل بصره إلى حقبته صغيرة في أحد لأركان، فسأونها،
وفتحها وأخرج منها ثياب نسي كات كوريت ترتديها منذ عشرة
أعوام، يوم عدايتها معه حانة تبارديه،

أخرج ثوب، والمفترق والصديق، وبخله المصحم وسجود،
وبسطها جميعها على أنرش فوضع بثمر فوق ثوب، ووضع
الصديق في جيب الثوب، وأجوارب تحت لثوب، وأسلله تحت
لحوا ب ونظر إليها جيبًا، وحيل إليه أنه يرى كوريت أمامه، كأول
عنده بها، طفله في ثامنه من عمرها بصحت يده بإحدى يديها،
ودميتها بأيدى الآخرين، وهي تضحك، ويسرها في الحجة سواء

فأمل لثوب صويلاً ثم سقط رأسه لأبيض الوقور فوق عراض،
ودرس وجهه من سلك ثياب، وقداعى قلبه الكبير، فبكى بكاء
لأعقل.

شعر جان فالجان في تلك الليلة بأنه يقتل في المعركة الأخيرة
وقد حبر دمه سزال واحد هو كيف سيكون صلته بسعادته كوريت
وماريوس؟

به أ د نك سعادته وعمل بها، ووجدته، وهو لا يخطر

المقرر: ليس يحكي الثياب في العمل
لقداعى أنكم

أجها كما ينظر صانع لسبوف إلى اسمه معروف على **نصل السيف** اندي
خمن به نفسه، فماد، تكون صنت بهذه السعدة بعد الآن؟

وقد أصبحت كوريت مُدْكَ لرجل آخر - فهل من حقه أن يحكم
نفسه منها أعظم قسط يستطیع احتكده؟

هل من حقه أن يرض نفسه على سعادته فرحاً بالصحة التي
دنت له قبلًا كونه؟

هل من حقه أن يُنْقِلَ مسئلتها بماضيه دون أن ينطق بكلمة؟
فصلى ليل كته، وهو بُنْيَ عسى نفسه هذه لأستنه وبحول أن
يجد لها حوثًا وسبق بغير وهو ما يزال في مكانه ادم لعرش
ثنا عشرة ساعة قصدها كسبت دور أن تأتي بحركة أو بص
بكلمة

كان يُحبَل بظفرين إليه أنه وجل مت، فإذا ألصق لعه بثوب
كوريت وقتله، همدل فقط تبدو عليه علامات الحياة.

الفصل العاشر - قبر الماضي

عسى يب حذورمان في اليوم الثاني دنت استكون العنق ندي
يعقب السهرات الصلحية.

وكان يأسفك يعمل في ترسيب الأثاث، حين سمع طرقاً على

يعقب ينوء، يبع

نصل السيف حديثه
الصلحية الكثرة النجاة وبضوحه

لديه مفتحه، فإذا العذوق مسو فرشيفان

سأله جاز فأجوب، هل استيقظ حسدا؟

أيها؟ لعجوز أو لكند؟

- البارون بوبيرسي

- لا أعلم... سأتحقق من ذلك. هل أقول له إن مسيو
فرشيفان يريد مقاسمك؟

- كلا، لا تقبل له، سي زائر، قل له إن شخصاً يطلبه انتحدث
إليه صي تعواد، ولا تذكر له اسمي

ولاحظ جاز فُلجان ذهنة محادم فاستعرد، إني أريد مفاجأة

وبعي جاز فُلجان جامداً في مكانه حيث تركه الحادم

كان غائر العسبين من تأثير لثعب والامعدل واليكاء، وقد تهدس
ثوبه الجديد بعد ذلك **ليلة المسهدة** العنوينه

وما هي، لا لحظة، حتى أفل ماريوس، وهو مخصص اعامه
مرفوع الرأس، فضاكك لشعر لامع اعس

لم يكن مدوره قد تدوى عجم اسوم في دنت الليلة.

هتفه الشاب، أهذا أنت يا أبي، لحافاً إذ لم يذكر الاحمق

غائر العسبين عنه غارفتان في وجهه
ليلة مسهدة: ليلة أرق بها وامتنح عليه نيم
منقصه مريع

«سنتك» «سنتك» وكنت جئت مبكراً يا أبي، فسامحني لأن لثابته
عشره، ولا تزل كوريت قائمة

كاتب كلمة «أبي» التي ترددت في فمه دليلاً على مبلغ سعادته
وحفته منك أ. لصلته بين الأرجيس كان يحاططها دائماً شيء من
سروء وانعور، ولكن حواء السعداء التي نعتن في نفس نفسي،
أدب هذه السروء، وجعلت يرى في فوشيف. «أزلاء»، مثل كوريت

واستفرد ماريوس: ما أشد سعادتي بلقبك! أكيف حال إصبعك؟

ولم ينظر جزاء، وأردف على لأثر

- لقد محدثنا منك طويلاً، لأن كوريت تحدث كثيراً، فلا تنس أن
تلك غرفة هيا نحن لا نريد أن نعلم في شارع لوم إرمه، إنه روق
صيق صغير يقتصر إلى أسياك للصحة، ويجب أن تنتقل للإقامة معك من
لأن، وإلا حاسنت كوريت حسان عسراً، رب اقربنا بك للعرشه
محدوه للعرشه، وهي غرفة فسحة تعني لحدفه، وسوف يرحب
جدي بزيارتك معاً، ثم رب كوريت قد تحتاج إليك لتسند على ماعدك
إد حرجك لثابته، كما كنت تفعل في حدائق تكسمو غ

إننا مصممون على أن نكون سعداء، ويحسد أن تشاطرننا
سعادتك، أسعدت يا أبي؟ ويهدد العاصية، يجب أن تسأل طبعاً
الإطار معنا.

جذبه فرحه
اقربنا بك الغرفة أحلبها وحفها لك راحة
مشاطرننا

فقدت جان فانيجان* إن لي ملاحظه و حدة، يا ميني، هي أنني
كنت من نزل الليمان

توجد أشبه بسفاحل على العقل، وشبه مسحين على لأذن،
وقد كانت لعبه شتي نطق بها «ر فانيجان» مستحده على لعمري
والأذن من **فلم يعها عقله**، ولم يعي أدبه، وقد شعر بأن شتاً قيل له،
ونكته لم ينبر ما هو.

وعف مقترح لهم، ربما أحد جان فانيجان محل راحة بهاء، حتى
إذا فرغ من ذلك، يسط أصابعه أمام عيني ماريوس، وقاب

- ليس بيدي شيء، فقد كان من الضروري أن أناري من حدة
أردف وحرج حكه به حرج، بكلاً أ نكبت جريمة بروير سعي
عهد لروج

مصمم ماريوس وهو **يعرفخ** في مكانه* ماذا تعني؟
فأجاب جان فانيجان: أعني أنني سعيد جداً، وأني كنت من
نزل الليمان

فصاح ماريوس في دهر: أتريد أن تفقدني حقلي؟
- أصبح إلي يا ميو يوجومي، إني قصيت في الليمان تسعة عشر
عند تهمة السرقة، ثم حكم علي بالسجن لمدة لسره أخرى فأنا
الآن سعيد هارب.

تسحيل على العقل، ويجر عقل عن إدراكها
لم يعها عم يفهمها، وهي نكلام مبهمة نحن بعدك
سريع يسايل

وكان جان فالجان يكتنم بدهجة جادة وريفة فانكحش العى،
وهذه ما سمع
و يعصب بصع دقائق، قبل أن يتمكن عقده من خصم الحقيقة
استجيلة

ثم صاح في دُعو وهو يتراجع إلى الوراء أنت أنت
ولد كوريت؟

فرجع جان فالجان قائمه بكبريه حتى كان علولة تضاعف، وقد
- يحب أء يصدق كل كلمة أظن بها يا سيدي، ورسكو السامف
أمام المحاكم لا قيمة لها ولا وزن

إنني لسب والد كوريت، كلا، بحق النساء لست وألدها
فلاح بسط من أهل فاقير ولد، وباحسي جان فالجان لا فوشيشور
ولا تربة من أي نوع يسي فيين كوريت، فكن مطمئنا
فجميع ماريوس وقد أظلمه الدهشة، وأين دليل؟
- كلامي هو دليل.

فطر ماريوس إلى رجل، فأنه حريث، هادئا، ولا يمكن أن
يصدر لكذب عن مثل هذا الهدوء.
قار، إنني أصدقك

د حتى جان فالجان رأسه كأنما ليستجل هذه الحقيقة واستعرد

من خصم للحقيقة من سعادته
لحمته مكره
لصاحب حلقنا بجين، قسنا

- هل تريد أن تعرف صبي بكوريت؟ ما أنا إلا هاجر صبي في
حياتها، ومد عشره أعوه لم أكن أعلم بها وجوه، ولكي أحتج كما
نحت كبار لشيوخ صبا الأطباء كنت بشمه لأبوس، وبحاجه إلي،
فأوقنت عليها حبي واحساني أم لأن فقد حرجت من حدي،
ويعطعت اسباب ددي من أسباب دباب، ونعرت من السبل،
وأصيح لا أمدك لها فعما.

أراك لا تنطق بكلمة من لست علة العا غريث، ولكي أعرف ما
يدور حولك فاعلم أن هذا الملح وديعه بين يدي لا سألني عن
مصدر هذه بوديعة، أو كيف سعت بي فذلك لا مهم في دليل أو
كثيره وبحسي أنني رددت الوديعه إلى أصحابها

فردت دهشة الشاب، ثم ما لبث أن صاح

- ولكن لماذا تقول لي كل هذا؟ من ذا الذي يرعيتك على أن
يقوه؟ أم كان أحمر بك أن تحتفظ لمثل بهذا السر، ما دمت بمأمن
من العصابة والمطاردة؟

- أنساني بعد أصارحت بكل هذا؟ ويقون نسي بمأمن من
مصيبة ومصارده؟ كلا نسي مطرد، ومن ذا الذي يصردني؟
صعيري بصردني فهو الذي يبعثني، ويمص علي، وبحكمي، ومي
مقعد لإنسان في قصة صعبه، فلا مفر له.

أسباب صلاته ما يربط لإنسان، الآخر
فيسئل الطروق؟ واشترفت بنا السبل؟ ذهب كل منا في طريقه، فترنا
بصحت بكرك ببعثك
ببعثي يبح بي، يط دني
وبدعه أمد

وامسك عتقه بقصة يده واستطرد

- نظر إلى عده اليد، أترى أنها تفيض على العن بجيث لا
يسطع منها حلاص^{١٤}، يا لصمير بجلت كثير عن قصه له
شئت أن تعيش سعيداً يا سيدي، فحاول ألا نعهم ابواحب لأنت يا
مهمه رفعت تحت يده

وكفت عن الكلام قليلاً، ثم استطرد في هدوء وسكينة

- يا ميسر پونيروسي، إنني رجل أمين وأذا أرفع نفسي في نظري
بتعثيرها في بظرك،

وضعت مرة أخرى **وازدرد لعاده بصعوبة كأنها تمضيه مرره**

- متى كان بالإنسان ماض كصبي، فليس من (إصاف أن يحتمل
الآخرين أهواله دون أن يشعروا

لعد أي بي موشليش اسمي ولكن لا حق لي في أن أحمل هذا
لاسم، لأن لاسم يعثر عن اشخصه ورجل سيدي يحمل سمًا غير
سمه هو جريمة بروير محشمة في لحم ودم ولتعد أفسه بصوت
مسموع، وقال في هدوء

- في ما مضى سرقت رعتك لكي أعيش، ونكسي بيوم أسرو
سمًا لكي أعيش

- لكي تعيش؟ رب حست بحاجة إلى هذا لاسم أو أي سم حر
لكي تعيش

ازدرد لعاده: تلح ريقه،
أهواله محاوره

تمضيه: نوله

محشمة: متحدة جسمًا

فهو جان فالجان وأسه مررًا وقال: إنني أفهم نفسي.

وسادس: الرجل صعب عتق فقد أمسك كل مهمه عن الكلام
واستغرقا في تفكير

وأخيرًا غمغم الطريد: لقد زال الآن عن صدري جملٌ ثقل

واحد يسير في المعرفة حبثة ودعتا إلى أن ولف فجأة أمام
ماريوس وقد

- هب لأن يا سيدي أسي أصدرحت بالحقيقة، وأسي ما رلت
بوشليش، وأسي حسب مكسي في بسك وأصاحت واحد من
أمريك

وهب أنا - نحن الثلاثة - قد خرجنا لمنزلة، أو دُعيًا إلى مشورة
فمنا حينًا إلى حبس، لأنك تعهد أسي لا أفعل عتد شك وكراهه

وأخيرًا هب أن صوت صااح فجاء - ونحن نتحدث ونضحك -
يهود جاب قاصدًا، وأن بد الشرطه امتدب فجاء من الصلالم والمطلف
اللقام عن وجهي - - فعدا يكون؟

وصحبتا، وأحس ماريوس برغبة قوية تعيش في جسده،

قال جان فالجان: ماذا تقول في هذا؟

فهم نجس ماريوس - وأردف الطريد: هل أسي مري يا سيدي أسي
أحسك صعبًا يا صرحيت يا حقيقه؟ وعن أسي سعيد، وكس ملاك،

أمسك عن الكلام رقت وبم يكلم
أناطت اللثام كسب العطف

وانعم بدخبت في ضوء الشمس، ولا يزعجك اعتراف شقي يري من
واجبه أن يصرقه أن أمامك رجلاً بالسا يا سيدي

أحنا في ماريوس لفرقة بصد، حتى إذا كبرت من جان فالجان،
بسط إليه يده

ولكن حين فاجان لم يجرؤ، ساك، فاضطر ماريوس أن يتناول يده
وجدها كقطعة من الرخام قد

من لحدي أصده من ذوي النمود، وفي سطحه أن يحصل
بك على عفو.

فاجان حين فاجان لا فائدة من ذلك يا سيدي، بهم يعتمدون
أسي مت، وديك مكفي، فالموتى لا يوضعون تحت لرقابة، ولموت
أشه بالهوى

وحصل يده من ماريوس وأودع، ويخذه، فإني لا أعرف من
الأصدقاء غير بواجب ولا أطلب لا عفو، واحد، هو عفو صميري

وفي هذه اللحظة، فتح أحد أبواب لفرقة بلصم، وأطلق منه
رأس كوريت كان شعره لمضطرب بريد حمار وجهها وكنت
حركتها أشبه بحركة الطير حين يطن برأسه من وكرة نظرت أولاً إلى
وجهها، ثم نظرت إلى جان فاجان وصاحب وهي تصحط أن من
على أنكم يحدثون في السياسة، أم كن لأحذر مكمما أن تفصص
الوقت معي؟

بختار عر

لمت جان فالجان، وهتف ماريوس: كوريت

ثم صميت، واضطربت عيها بعيني جان فالجان

وقد كوريت، وهي ما ترون تيسم بسده لوردة القصيرة

- لقد فاجانكما، وسمعت الأب عوشندون يتحدث عن لواجب
ونصير، وذلك حلفت سياسي لا أسمع به قط

فاجان ماريوس: إنك محططة يا كوريت، فحدثني بطور حول
شؤون أخرى لا تفصل بالسياسة، إن تفكر في أفضل وسنة لاستثمار
ثروتك

فقلت سأدخل، وإن كان يُحتس إلي أن وجودي غير مرغوب
فيه

فلم يطق جان فاجان بكلمه وتحوّلت إليه كوريت وهي تقول
- بي أهدئك أولاً يا أبي، بأن تحف لمقاتتي ونقسي ما معنى
صميت هذا؟ أرايت أن كهده، الأب يا ماريوس؟ بعد وفاتي في
الحال

وقدع إليه جيبها، فخرت منها حضوراً، وكها اغتلب وجاء
وهتف

- ماذا بك يا أبي؟ إنك ممنوع الوجه. ألا تراه أصبحت بؤسك؟
فاجان كلا

تحف سرخ

لنصرة بجميه
اغتلب وقف بجميه

- جل أصابت أرق نديه؟

- كلا .

- هل أنت حزين؟

- كلا .

- تبني إذن؟

وقمت إليه حبيباً ، فقبلته

ودنت مني

فأدخ جان فالجان ، ولكنها كانت تصامة الأشباح .

قالت كوريت : والآه سأبقى معكم

فأجاب ماريوس **متوسلاً** كلا يا كوريت ، إننا نتحدث في أمر

مهم . ويجب أن نفرغ منه .

- يا لك من روح قاس! وأنت يا أبي ، لماذا لا تقيم صوتك إلى

صوتي؟ ما أشد قصوتكم! سأشكوكم إلى جدي .

رائعتك من العرفة كالعرال الخافر .

كان ماريوس ينظر إليها أشبه **بومضة** ارق في عرفة مظلمة

وهز ماريوس رأسه وقال : بمسكية كوريت ، متى علمت

وترتجف جان فالجان من قمة رأسه إلى أخمص قدميه . . . ونظر

إلى ماريوس بعينين شاردتين ، وقال : كوريت؟ أه ، صحيح أنك

موسلا رجي

فناظر بهرب

أرق عدم سوء

أن نفرغ أن سبي

ومضة نعمة

ستحدثها بكل شيء ، ولكن صرنا ، سبي لم أفكر في ذلك ، إن الإنسان

قد يحتمل صدمة مررب كضامة ولكنه قد لا يحتمل صدمة أخرى في

ذلك . ثم من بيت يا سدي عدي مالا يحدثها شيء ، أنقول لها إنني

محبين هاربين! كلا! كلا! أواه يا إلهي!

وعاد من في أحله المقاعد ، ودفن وجهه بين كتفه

ثم يسمع أحد صوت بكائه . ولكن اختر ركتصه دل على أنه

يكي .

كانت دموعه صامدة ، دموعه رهبة

ومعه ماريوس يتمتم بصوت تحدث كأنه منعت من جوف هدوة

لا قرار لها .

- أواه ، ما أحت لموتاً

- رقة عن نفسك يا سيدي ، فمأكنم صرنا

وكان في صوته شيء من المحشونة ، فإن القطعات التي سمعها

خلال الساعة الأخيرة على عبر انتظار ، جعله يرى **بهو** العميقة التي

يفصل بينه وبين هذا الرجل . وقال بعد لحظة

- ونكي أرى أنه من المستحيل ألا أقول كلمة في صدد الوديعه

التي رددتها ، فذلك أمارة **تجمع** عنها ، ويستحق من أحبها أن يثاب ،

فذكر الحكاء التي بطنها أظن الصبح ندي برده ، ولا بهتت أن

يكون حبيباً

كيفية شخصيته مسعته

تثاب تكماً

محمد شكر

وأجاب جان فالحاج ببطء : «ني أشكر!» يا سيدي.

وأطرق رأسه مفكرًا ، ثم قال بعد لحظة : انتهى كل شيء ، صرنا يا سيدي ، ولم يبق لي ، لا شيء واحد . ثم صمم بصوت خافت مرعف

« لا وقد عذبت كل شيء يا سيدي ، فوال تعبت . وأنت السيد ها . بأنه لا يحذر بي أن أحضر مرة أخرى لزيارته كوريت

وأجاب ماريوس ببرود : «أظن ذلك»

فصمم جان فالحاج : «ذا من أروعه مرة أخرى»

ومشى إلى الباب ، ووضع يده على مقبضه ، وفتحته ، وهم بالخروج ، ثم عده ما علقه فجاء ، ثم فتحه مرة أخرى ونحزوا إلى ماريوس

كان صاحب اللود . وفي عيبه بريق محيف

قال بصوت هادئ : مهلاً يا سيدي . . . «ذا سمعت لي فيني أحضر رؤيتها ، (أفد بك أسى توفى كثير من رؤيتها) ولولا ذلك ما عرفت بك ما أعرف وذهب في مبلي دون أن أقفك؟ وبكفي أردت السقاء حيث توجد كوريت . أردت البقاء لكي أراها دائماً . فصارحتك بجمعة كلها «ذا لم يكن ثمة مانع ، فيني أحضر لرؤيتها بين وقت وآخر وأعدك بالأطير ربدي نعم يا سيدي ، فيني أود أن أرى كوريت وبو نادراً ثم يا مقصدي المعجاني ، قد يسرني بصرها عريئاً ، وقد يرك في نفسها أنثراً سيناً .

لا يحذر بي لا يحذر بي

توق ، أفتان

فجان ماريوس في سبعة عشر ثواني لتأني لزيارتها كل مساء ومنجده في تنظارك

« أنت طلبت قلب يا سيدي ،

وشقيقت السعادة اليأس إلى لسان ، وفترق الرجلان .

ذهب ماريوس ، وفهم سرّ لصور الذي كان يشعر به نحو هذا الرجل كما قابله مع كوريت .

«ذا ففوشليتان هو جان فالحاج الطريد

وبك . كشفه هذه الجمعية وهو في عطفوا سعادته كان أشبه باكتشاف غريب في وكر جمعه .

وحمل إلى الشاب بعد أن سمع اعتراف جان فالحاج أنه فهم أسماء كثيرة . حيل إليه أنه فهم لماذا ذهب جان فالحاج إلى النمسا في تلك بيته بمشورمه مع أنه لم يشترك في القتال ، وبدكر كيف راه وهو يسوق جاذب إلى مصرعه كما يساق نحويو لندبح . لا بد أنه كانت بين المرجين عداوة مريرة ، وطسعي أن تكون هذا عداوة من اشراطي ولعجرم الهارب من لسان ، وذا فقد المحرم لم يذهب إلى العتارس إلا لتسلم من عزمه ، ومن بدري؟ فبعده سمع ما وقوعه في أسر النور ففكر في ذلك ، وفكر طويلاً ، وملاً ذهبه بأشبه أخرى كثيرة ، سأل نفسه : ما هي الظروف العجيبة التي جمعت بين جان فالحاج وكوريت ، بين الدنك والحمس؟ وكيف قصت كوريت قصتها ،

شعب رنق مودع

دخل اندعش

عطفوا سعادته فقه سعادته

ثم فتوتها، وشبهها في كنف هذا مجرم العبد.

وفي مساء اليوم لسي، طوى حذو فحان لسان فصيح بلسك،
وحثا انثره، وور له

- بعد أمرني سدي ابديون أن استعسر منك عما إده، كنت ترغت
في بقاءها أو الصعود إلى الطابق الأول؟

فأجبت: جان فالدج، بل سابقى ها.

فذهب به لخدام، إلى عرفة متعان في الطابق الأرضي، وقدم به
معداً. كنت عرفة مظلمة تبعث عذوة لوطونة من حرمي، وقد رأى
جان فالدج اسار تستعر في موضعها فأدرك أن بقاءه في الطابق
الأرضي كان متظراً

واقبلت كوزيب، فسم يرها جان فالدج، ولكنه شعر بوجودها،
فهوض واقفاً، ورمعها بنظرة إعجاب.

كانت جسمه كاشمش المشرقة

وبت له موبة: ها معي هذا يا أبي؟ أنا أصدم أنك غريب
الاطوار، ولكن لم أتوقع أن تبلغ غرابة أطوارك إلى هذا الحد

بعد قال لي ماريوس إنك ترغت في زيارتي هنا

فأجبت: هذا صحيح

قلت: لقد كنت أتوقع هذا الجواب، فكان على حذرك، ولا
أبش بك أشد عذب، ولكن بدأ من البداية، فسي أولاً يا أبي

الاطوار: لأحون، الصرقات ونظير

كنف رعية

وقلعت إليه خنساء، ولكنه ظنّ جامداً لا يتحرك

قلت: يحير لي أن لعوف يظنّ تطوياً حطراً، لماذا أنت
باقم عني، هل أسأبت بك؟ هدم معي إلى عرفة لاستقبال الأخرى في
لطباق الأول

- مسبح

فذهب، وهتف: ولكن لماذا؟ لماذا يمع احبارك على أحمر
عرفة في حرمي؟

- أنت تلعين يا كوريت.

وصمت، واستدرك على لأثر

- أنت تعمير يا سديتي على شيء من غرابة الأطوار

فصاحب يا سدي؟ هذه بعمة جديدة، فما معنى كل هذا؟

فبسم لها حذو فالدج بسامه كسيرة وقد ربت أردت أن
تكوي بارونة، وقد صرت كذلك

- ولكنني لست بارونة بالسبة إليك يا أبي.

- لا تدعني أبك

- وكيف أدعوك إذ؟

- أدعيني سيو جان فالدج، أو جان فقط.

- ألم يعد من حفي أن أدعوك أبي، ومر حقت أن تدعوني

كسيرة مورو، محضنة

باقم عذب بشدة، رفض

لا تدعني لا شيء

كوريت مـر حدث؟ نظر في عيني (د) استطعت بمـدأ أسأب إليك؟
لا بد أن في الأمر شيء

- لا شيء

- إذاً ما بك؟

ولمـه لم يُجِبْ، تناولت يده وضمتها إلى صدرها وتمـعت

- مـدأ يعصبك مـي؟ أيعصبت أنـي مـعيدة؟

قامت دنت بساطه فطبت إلى أحـد من مـهـه فاصفر وجهه، رمـي
لحظه لا يستطيع للكلام.

رائعصب بصبه أسـبـع شـعت مـهـه كوريت بسـعـادتها، وجـانها
الجليلة، راحتكر فيها مـدريوس كل عـنايتها، وجـها

وكـد جـا، فـنـجـا بـثـرؤد عـبـهـه كل بـوم، فـيـعـصـي مـعـهـه بـصـح
دقائق، ثم أحـد يـطـيل اـمـهـه

كـن يـطـبـب مـهـه أن يـر مـهـه، وأن يـاـمـس مـقـربـهـا وكـانت اـنـسـامـهـا
بـلـسـمـا لـجـراح قـلـبـه

وكـثـيـر، مـهـه حـدـث حـلـال مـهـه الزيارات الطويلة، أن كـن الحادـم
بـأـنـي مـرأـة لـيـذـكـر مـهـه بـأـن الطـعـام قـد أـعـيـذ.

بـعـت إلى دـخـل

مـنـس مـقـربـهـا يـرتـاح إلى مـهـه، يـعـرج بـقـربـهـه
بـنـسـم مـهـه مـنـس مـهـه الجـروح مـن العـرق

ومـي أحـد لـأـمـام، لـا حـظ جـا فـنـجـا عـدم و حـود مـهـه مـي مـوقـد
عـرفـه، و كـنـه ح يـصـح مـهـه مـقـوبـه أـيـة عـرابـة مـي مـهـه، مـنـس مـي شـهـر
أـبـرـيـل مـهـه مـقـصـي مـوسـم الـيـر

و حـفـت كـوريت لـحـفـلـهـه و حـفـت يا إلهي مـهـه أشـة اـبـر مـهـه!

فـأـجـب كـلا، كـلا، إن اـنـجـو دـمـي مـي مـهـه العـرفـه.

- مـدأ فـأـب مـي مـهـه مـي مـصـك أـلا يـشـعـل النـار مـي لـمـوقـد؟

فـأـجـب كـدنا نـعـم

مـهـت مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

ومـي بـوم الـتـالـي، رآي جـا فـأـجـب اـسـيـرـان تـسـعـر مـي لـمـوقـد،
لـكـنـه و حـد مـقـعـد مـي مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه
مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

و قـبـلـه كـوريت كـمـتـاد، و لـما مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

- مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

- مـهـه مـهـه مـهـه

- مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه
مـهـه مـي لـعـام، و مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه
تـسـتـعـيـب لـا كـمـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه
مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه مـهـه

مـهـه مـهـه

إبصاره يَد أنه أصعب منها في سكون، والمعروف إلى بينه وهو مكتشف
حريص

كان من الواضح أن ماريوس دخلتُ الرسة في مصر است منه
ألف فرنك، ولعله ظن أنها جمعت بوسائل غير مشروعة... أو
اكتشف أن جان قد سجد هو صاحبها، ففر منها، وأثر أن يعيش
كوريث في فقر، حتى أنه تنعم بثروته مشكوك في أمره

وبدأ جان فلجان يشعر بأنه أصبح غير مرغوب فيه، فنه لث
ذهب لزيارة كوريث، لم يجد في لفرقة مقاعد على الإطلاق،

ووجدته كوريث وفقاً في انتظاره، فصاحت بـ «هي، أين
المقاعد؟»

«لقد كنت لستك إلى لا أريد العجوز» لأن زيارتي اللسلة
قصيرة

« يا إلهي! ما أحرب أظنك! »

فصاح بصوت لم تسمعه، وداق

و بصرف محطماً كبير القلب لأنه مهم

ولم يذهب لزيارتها في يوم لثالي، فارتعجت كوريث وقالت:

« إن منيو جان لم يحضر اللبة

ويكن ماريوس طمأنه بعده

و نقضى يومان ومن يأت جان فلجان لزيارتها، فأرسلت

دخلت الرسة سكت

فكر نفس

وصفتها بالاستمرار عنه، وعدت بوصفه نفوس به يلعب تحتها، و
نص لثوون أفعنته عن باربه، ولكنه سرورها في فرصة فريه

على أنه لم يقطع يوماً عن لثوون إلى شارع كاثيرون، و كان
يطوف باليت مرآة، ولا يرفع عينه عن نافذة كوريث،

ثم من لثوون صحته أن اعنته، فخرم من اسمه لأخيرة، بعنه
لطواف بيتها، والتعلق إلى نافذتها

وآرد الخروج في أحد الأيام، فعجز بصعفه، و انتهت رحلته عند
باب مرله، فعصى بصع دفن جالت على المقعد لحشيتي، ثم عاد
إلى غرفته

وهذه كانت رحلته الأخيرة

وفي اليوم لثالي سم سرح صرعه، وفي ليوم لثالث لم يرح
فرشه

وكانت روحه بواب لثوون لثوون، فأدهشها في أحد الأيام أن
تجد الطعام كما وصفته

فتفت ماذا دهك يا سيدي العسكين، إنك لم تشوول أمسي شيئاً
من الطعام؟

فأجابها بل ناولت،

أفعنته، منجه

أعتنيد مرث،

فوصفته: النافذة وحافظه لثوون

يطوف بدور حول

عند ابراجه عند من حث إلى

- إن أنية الطعام علأى كما وضعتها

- أنظري إلى آنية الماء، إنها دونه

- ذلك معناه أنك شربت، ولكن ليس معناه أنك أكلت

فإن هي أنتي لم أشعر بعير الجوع إلى الماء.

- ذلك يكون ظمأ، وإذا الإنسان لم يأكل فتكون حتى

و بقصى أسبوع ولم يروح جدار فالجدار غرفته فقالت زوجه

ليوب سحدث زوجها-

- هذا الشيخ لا ينهض من مرشه، ولا يأكل ولن يحضر طويلاً

ب البحر يأكل منه، وأكبر الطير أن اسمه لم يوفو في رواجها

وذلك يوم لم يوفو جدار فالجدار على الحدوس في مرشه،

ويلاحظ أنه هرب وضعف، ولكنه مع ذلك عدل جهداً عسفاً حتى استطاع

معادة العرش ثم سأل لوب كوريب وسقطها معه، ووضع شموع

في شمعداني الأسقف، وأضاءهم، على رغم أن لعرشه كانت تسبح

في أشعة الشمس

وكان في كل حظوته يستند إلى إحدى قطع الأثاث، ومهين به

لظروف أمم المرأة التي عكست رسالة كوريب. فبهذا على معناه

هناك ونظر إلى المرأة ولم يعرف نفسه،

رأى على جبينه شيئاً آخر غير تجعدات الشيخوخة

رأى عليه طابع الموت.

يعصر يعيش

الطابع، مسحة، علامة

فصل، وعذب

فصل الرسالة لانبيا

ونقص في حسنه مام لمرء رمث طويلاً ثم ينهض وقد، وأحد
يحرر معه جراً حتى وصل إلى طاولة الكتابة، وهناك أظمني عنده.

وبت أدق من إعمائه، شعر بظم شديد، ولكنه لم يستطع دفع
الآنية إلى فمه، فأحس وأمه عوفها، وبدل شعته بسانها.

ثم حوّل يده نحو الفراش، ونظر طويلاً إلى ثياب كوريب، ذلك
الكتن العريز المحبوب

وفجأة، مرّت بجسده رعدة قوية، وشعر ببرد شديد، فتمحى وهو
سريع في مكانه ب يديا ينهي كل شيء، ولز أرام مره حري

وفي هذه اللحظة، سمع طرقاً على الباب

الفصل الحادي عشر - الحقيقة

في ذلك المساء، كان ماريوس يهتم بالبحرورج من قاعة بظمه حسن
قدم له ماسك رساله وهو يقول: "إن صاحب هذه الرسالة ينتظر في
قاعة الاستقبال"

ففضّ ماريوس الرسالة وقرأ ما يلي

"استدي المارون، كدب هذه الرسالة يعرف سراً يهتك، وهو على
استعداد لأن يفضح معلوماته في تصرفك،"

تعداديه

دهش ماريوس. وأعاد فلاوة هذه الرسالة، ثم تذكر أنه سمع هذا
 الاسم قبل الآن. ولكن أين؟ أين؟ نعم إنه سمعه في عرفة جوبدرت
 إنه اسم جوبدرت نفسه. ولكن ما نوع السر الذي يعرفه هذا بشقي؟
 وعلى الرغم من عبارة تياردييه بتعبير زينة وملاحة، فقد عرفه
 ماريوس حديثاً وقع بصره عليه.

جاء سرودة، وقاد له دور أن يدعوه إلى الجلوس: ماذا تريد؟
 فأجاب تياردييه: هل تفضل سيدي لبارون وقرأ رسالتي؟

- نعم، ولكنها تحتاج إلى تصحيح.

- إنني أعرف سرّاً وأريد أن أبعثه.

- وهل يهمني أن أعرف ذلك السرّ؟

- أظن ذلك.

- نكلم إذاً.

- إن سيدي لبارون يؤدي في منزله لهذا وقالاً

فدهش ماريوس وهتف: هي منزلي!

فارتسمت على وجه تياردييه ابتسامة عريضة وقال

- نعم يا سيدي، في منزلك. وإنني لا أنكث من أشياء قديمة

طونها لأبداً، ربما أنكم عن حديث حديثه ما ربما. حال لعدالة
 بجهلونها

يا سيدي يا ولدي، إن لرحل الذي عليه قد كتب ثقتك وستن
 في كتب أسرتك تحت اسم مسحر. وقد رأته معك ومع عروسك
 في مكتك في حقله بروف سادرك. لأن سمعته بحقيقي وأدركه
 عجائلاً وبلا ثم

- تكلم

- إنه يدعى جان فامان

- أعلم ذلك

- وما كشف لك عن حبة أمره عجائلاً كذلك. إنه سجين سابق.

- أعلم ذلك

فدهش تياردييه ولكنه لم يأس

قال ذلك دسل على أسى فسفلي المصنوعات من مصدريه
 والآن يبقى السر الذي لا يعرفه سواي، وهو سرّ حصار من شأنه أن
 يؤثر في مركز سيدي لبارون. ولكنني سأبذل هذا سرّاً بعد أربعين
 ألف جرنك فقط

فقال ماريوس ببرودة، إنني أعرف هذا السرّ أيضاً

فدعرت تياردييه وهتف: يا لهي! هل معنى ذلك أنني لن أتعثر
 حينه؟ إن السرّ عجيب جداً يا سيدي وسأذكره لك أعطني عشرين
 جرنكاً

فظهر أنه ماريوس بأمره. وقال إنني أعرف سرّاً بحظير أيضاً

لا يريد أن يقول إن جان فأنجب بعض لأنه سرق أموال رجل من أصحاب المصانع يدعى لأب مادليس؟ وبه قبل لأنه قد استعش جافير

فنظر إليه تشاردييه في دهشة، وقال: إنني لا أجهش يا سيدي أليارون.

سأذكر لك الحقائق بالتفصيل فأصع إلي حدث عند نفسه أعز أ. رجلاً في أب دو كسه ركب حريمه سرقه، فأرسل إلى لسجن، وقضى مدة تعذيبه، ولكنه سبب سوء السجس بعد ذلك، وأطلق على نفسه سم لأب ماديس، وأشأ مصعاً، وحلب للرجاء إلى مدسه فرمها، ثم عُثب عمدة لثك المدينة

وتفق أن سحت أخير وقف على سرّ لأب ماديس بوقعه تحت طائفة العفاهة غوشي به، وانتهاز فرصة إلقاء بعض عنه، وذهب إلى باريس وسحب من بك لأبب - ويتوقع مزور - جميع أمور الأب ماديس، وهي نرسي على نصف مبيون فرنك ثك هي الحقائق التي وقصت عليها من صراف البك نفسه

أما سحس لدي سرق لأب ماديس فهو جان فالجان وأما حريمة قبل المفض جافير، فإنها وقعت تحت سمعي وبصري وهي ظروف أعرفها كما لا تعرفها سواي أليس هذا هو سرّك الخطير؟

فكك ثل.

سك سواء السبيل: سار في الطريق لستقيم - الرجاء الرفاهية
برمها بكمنها
دربي تريد
توقع مرور - إضاء مريد.

فصحت في عشي ساردييه نظيرة فوز، وقال: كلا يا سيدي أليارون، إنك محظي

- ماذا؟ هل نعرف ما ينقص عند الحقائق؟

- إن الحق حق يا سيدي، وأما لا أحب أنه تصبب اتهم على ليس حرافة فجان فأنجب سم سرق لأب ماديس، وجان فالجان لم يعش معش جافير، وذلك ليس

- ما هذا؟ تكلم

- إنه أولاً لم يسرق الأب ماديس، لأن جان فالجان هو الأب ماديس

- ما هذا الجور؟

- وهو ثانياً لم يقتل المعش جافير، لأنه المعش جافير انتحر.

- أنتحر مني أيها الوغد؟

- صرّاً صبراً يا سيدي أليارون، خذ وقرأ

وقدم له صحيفة من جريدة قديمة، وأخرى من جريدة جديدة فقرأ ماريوس في الأولى ساً ندي أداعته بصحف عفت عدد جان فالجان في باريس، وقرأ في الثانية باً لعثور على حثة لمفض جافير في فجر امس

ودعش ماريوس وعمهم - يذا فالرجل لم يقتل ولم يسرق

ينقص يكذب
حرافة: من دون التفكير، بلا مسؤولية

- بل قتل ومروق يا سيدي، فأصيح إلي.

وقض عليه كيف فأجأ جان فالجان في سراديب المجاري حاملاً
جثة شاب قتله وسرق نقوده.

فصاح ماريوس وقد بدأت **تنبليج** له الحقيقة: أتذكر متى حدث
ذلك؟

فأجاب تيناردييه: طبعاً أذكر ذلك ولا أنساه، لقد ارتكب جان
فالجان جريمته في ليلة الثورة.

فصاح ماريوس وهو يلهمض على قلبيه:

- إنني الشاب الذي قتله جان فالجان... قُبْحَك الله من وعد
يتحجر بأسرار الناس، إنك أنت القاتل وأنت اللص يا تيناردييه، أو يا
جوندريت، ولقد رأيت بعيني رأسي كيف نصبت في غرقتك **شرقاً**
لسرقة جان فالجان.

قال ذلك بلهجة **تتم** عن الغضب، ولكن قلبه كان **مفعماً** بالشكر
والامتنان.

واستطرد قائلاً: قلت إنك لا تملك ثمن عثائك؟ خذ، واغرب
عن وجهي أيها النذل، وألقى إليه بورقة من ذوات المائة فرتكاً.
فاختطفها ولاذ بالفرار.

يتحجر: يتأجر.

تتم: تعبر.

تنبليج: تظهر.

شرقاً: ممناً.

مفعماً: مليئاً.

وأسرع ماريوس إلى غرفة كوزيت... وصاح وهو يلهمض:

- كوزيت... كوزيت... هلمني هنا... وأنت يا باسله، مر
بإعداد المركبة، إنه الذي أنقذ حياتي يا كوزيت، فلتذهب إليه، لتذهب
في الحال!

فلم تفهم كوزيت كلمة من هذا **الهيثيان**، ولكنها أطاعته.

وصاح ماريوس بالحوذي: هلم بنا إلى شارع لوم آرميه.

فانبطت أساور كوزيت، قائلة: أذهب لزيارة سيو جان؟

- لزيارة أبيك يا كوزيت، إنه أبوك أكثر مما كان في أي وقت
مضى. لقد عرفت الحقيقة.



الهيثيان: التكلم بغير معقول.

طرق ماريوس الباب، فسمع من الداخل صوتًا يهمس: أدخل.

فتفتح الباب، وورثت كوزيت إلى الداخل.

هتف جان فالحجان: كوزيت!

وبسط يديه التحيلتين المرتجفتين. قالت كوزيت بتقصها فوق

صدره، وهي تصيح: أبي!

وعظم الشيخ: كوزيت، كوزيت، أهذه أنت؟ يا إلهي.

وتقدم ماريوس، وهو يطرق رأسه، والدموع تنهمر من عينيه،

وتتم: أبي!

فقال جان فالحجان: وأنت أيضًا؟ هل صفحت عني؟ شكرًا لك.

فصمت ماريوس ولم يقو على الكلام.

وخلعت كوزيت قبعتها ومعطفها، وجلست على ركبتَي جان

فالحجان، ورفعت خصلة الشعر عن جبينه وقبعته. فقال بصوت مرتجف:

«ما أشدَّ عبادة الإنسان، لقد كنتُ أقول لنفسي في التو واللحظة

إنني لن أراها بعد الآن، ولكنني **أغفلتُ** إرادة الله، وهأنذا أرى كوزيت

مرة أخرى.

أغفلتُ: نسيت، تجاهلت.

ثم التفت إلى ماريوس وقال: هل تسمح لي أن أدعوها كوزيت؟
سيكون ذلك لمعة قصيرة فقط.

فقالت كوزيت: ما أقسى قلبك يا أبي! لماذا **أغفلتُ** عن زيارتنا
كلَّ هذا الوقت. أنظر يا ماريوس، إن يده باردة. إنه كان مريضًا،
وكنتم عنا نبأ مرضه.

وقال جان فالحجان مرددًا:

«إذا قد صفحت عني يا ماريو مونمارنسي. شكرًا لك. شكرًا
لك».

وعندئذ تعذر على ماريوس أن **يضبطَ** العاطفة التي تعصف في
أعماقه فصاح:

«هل سمعت يا كوزيت؟ إنه يشكرني. فهل تعلمين ماذا فعل من
أجلي؟ إنه أنقذ حياتي. بلى فعل أكثر من ذلك. إنه نزل **عنك** لي بعد
أن أنقذ حياتي. وبعد أن نزل **عنك** لي، ضحى بسعادته في سبيل
سعادتنا، وها هو الآن يشكرني.

إن لهذا الرجل كلَّ حسنات الملائكة، يا كوزيت.

فقال جان فالحجان في همس: كفى! كفى!

«لماذا لم تحدثني بكل شيء؟ لماذا لم تقل لي إنك الأب
مادلين، وإنك أخليت سبيل جافير. لماذا لم تقل لي إنك أنقذت
حياتي؟»

لمسكت: توقفت.

يضبطُ العاطفة: يسيطر عليها ويحكم بها. **تعصف**: تنور.

نزل **عنك** لي: تخلى عنك لي.

- لأنني رأيت مثلك أنه من الضروري أن أترككما، ولو صارحتك بحادث السرداب لأبيث علي الرحيل، لذلك فضلت السكوت.

- وهل نطل أنك ستبقى هنا؟ إنك ستعود معنا يا إلهي! كلما فكرت في أنني لم أعرف الحقيقة إلا مصادفة. إنك لن تقضي يوماً آخر في هذا المنزل المخيف، فلا تتوهم أنك ستكون هنا غداً.

فأجاب جان فالفجان: غداً لن أكون في بيتكما.

- ماذا تعني؟ كلا. كلا. إننا لن نسمع لك بالسفر، ولن نفترق بعد اليوم.

فقالت كوزيت: إن المركبة في انتظارنا بالباب، وفي بيتنا أن نلجأ إلى القوة إذا قضت الضرورة!

وضحكت، وتظاهرت بأنها تهمل بحمل الشيخ، واستطردت:

- إن الغرفة التي أعقدناها لك في بيتنا ما تزال في انتظارك، لنعال معنا، ولتس سيدتي البارونة وأسيو جان! ولكن كوزيت... ولتكن أبي.

وأصغى إليها جان فالفجان، وسمع موسيقى صوتها، أكثر مما وعى معنى كلامها، وانحدرت من عينه دعة واحدة كبيرة، وعميق:

- ليس أدل على كرم الله من وجودها هنا هذه الساعة.

ثم استطرد بصوت مرتفع: جميل أن أقيم معكما، وجميل أن

أبيث علي الرحيل، لرفقت وحلي. وعي: فهم.

أرى كوزيت في كل وقت وأن أدهوها ابتسي، وتدعوني أباه. ولكن...

فأحاطت يده بيدها، وقالت: ولكن ماذا يا أبتاه؟ إن يدك ترداد برودة. فهل أنت مريض؟

- أنا؟ كلا. ليس بي من شيء، فقط...

وكف عن الكلام مرة أخرى. فسأته: فقط ماذا؟

فأجاب: فقط ساموت في الحال.

فدعر الشابان وهتف ماريوس: تموت؟

فأجاب: نعم، ولكن ذلك لا قيمة له.

وايتسم واستطرد: كنت تتحدثين إلي يا كوزيت، فامضي في حديثك لكي أسمع صوتك.

فاشتد دعر ماريوس. وصرخت كوزيت في فرع:

- أي! أي! إنك ستعيش! لا بد أن تعيش!

فرفع جان فالفجان رأسه وقال:

- ليتني أستطيع أن أطيعك. إنني كنت في طريق الموت عندما دخلت.

فهتف ماريوس:

- إنك ما زلت في عنقوان الحياة. أنتحب أن الإنسان يموت هكذا؟

إنك عرفت الأحزان. ولكنك لن تعرفها بعد اليوم. هأنذا أركم تحت قدميك وأسألك الصفح والمغفرة، فهل تأتي الآن معنا؟

فأجاب جان قالجان وهو ما يزال يشتم:

- هل يجيبني ذلك؟ كل شيء قد انتهى.

فلنست، كوزيت وجهها في صدره، وانفجرت باكية. ولكنه تناول طرف ثوبها، وقبله، وانظت إلى ماريوس وقال:

- لقد آلمني أن نمتنع عن مال زوجتك يا مسيو بونجرمي، إنه ماله، وقد آل إليها من صناعة الحرف والحلي الزجاجية، هل أدلك كيف تُصنع هذه الحلي؟

وكان صوته يزداد خفوتًا. واضطربت أنفاسه، وثقلت أجفانه، فتعاون ماريوس وكوزيت على نقله إلى فراشه.

قال وهو يلهث: شكرًا لكما، لقد كنت واثقًا من أنك تحبيني يا كوزيت. إنني أترك لك هذين الشمعدانين. إتيهما من الفضة ولكنهما كانا بالنسبة إليّ أثمن من الذهب وأثمن من الماس.

لا تنس يا ولديّ أنني رجل فقير. فلتوضع جثتي في قبور الفقراء. ولا أريد أن يُنقش اسمي على قبري.

هل ترين هذا الثوب الأسود الصغير يا كوزيت؟ هل تعرفينه؟ إنه كان ثوبك منذ عشرة أهوام فقط. فما أسرع مرور الأيام!

أتذكرين قرية بولانجيه يا كوزيت؟ هناك قابلك للحرّة الأولى، وكنت خائفة مذعورة. وهناك تناولت آنية الماء من يدك.

ثم أتذكرين الدمية الكبيرة؟ كانت مدام تيناردييه شديدة القوة

مجديفي، ينغمني، يقيمتي. آل، وصل، صار

عليك، ولكن يجب على الإنسان أن يتعلم الصنع.

أظن أن الوقت قد حان لأذكر لك اسم أمك يا كوزيت.

إنها تُدعى فانتين، فتذكرني هذا الاسم. فانتين. ولجثتي على ركبتيك كلما ذكرته. فهو اسم امرأة قاسية كثيرًا، وأحببتك كثيرًا، وعرفت من معاني الشقاء بقدر ما عرفت أثب من معاني السعادة. وهكذا يوزع الله النعيم والشقاء.

إنني أموت سعيدًا، فاقتربا، لأضع يدي على رأسكما العزيزين. فركعا حولي، والعيون تخفهما، ووضع جان قالجان يديه على رأسيهما.

ولم تحرك اليدين بعد ذلك.



قلست: هانت، تحملت العذاب.

اجلي الركعي.
العيون: الدمعات.